مايو
MAYO. WEEKLY NEWSPAPER ● العدد (٧٤٧) الاثنين ٢٤ ربيع أول ١٤٠٨ هـ - ١٦ نوفمبر ١٩٨٧ م ●
■ ١٢ صفحة ■ ■ ١٠ قروش ■
رئيس مجلس الادارة
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير
ابراهيم سعده
مدير التحرير
نبيل اباظة

مبارك يعلن في النادي السياسي

حل مشاكل الشعب مسئولية الحزب والحكومة

كل مسئول في أى موقع عليه ان يقوم بدوره في حل مشاكل الجماهير

التنمية السياسية والاقتصادية ضمان لحماية المجتمع

كتب : حسني القنشاوى

أعلن الرئيس محمد حسني مبارك ان مشاكل الشعب والمواطن هي مسئولية الحزب وأيضا مسئولية الحكومة وانه سيقوم بزيارة المحافظات وان الفترة القادمة سوف تشهد لقاءات في المحافظات يقوم بها رئيس الوزراء والوزراء وأعضاء الحزب ونوابه لحل مشاكل المحافظات على ارض الواقع .

وأوضح الرئيس انه على كل مسئول بكل موقع أن يقوم بدوره في حل مشاكل الجماهير واعطاء كل ذى حق حقه .

كما أشار الرئيس الى ان تصحيح الكتب والمناهج وتطوير أسلوب التربية والتعليم أمر اساسي لبناء الفكر السليم بما يحقق المعرفة والوقاية لابنائنا وشبابنا وان العمل الجاد على تصحيح الاقتصاد المصرى والعمل الدائب على تحقيق التنمية السياسية والاقتصادية واقامة المجتمع المنتج الذى يمثل قاعدة اساسية لحماية المجتمع من التطرف .

وأكد الرئيس ان المسألة الاقتصادية والبناء والتنمية تمثل الاولوية الاولى ولهاكل الاهتمام من أجل صالح الشعب وانطلاقه الى مستقبل افضل لحاضره ومستقبل ابنائه والاجيال القادمة .

وأعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء انه تم تخصيص يومي السبت والاثنين اللذين يتفقا وانعقاد دورة مجلس الشعب لعقد اللقاءات بين نواب الحزب والوزراء بمقر الحزب بكورنيش النيل لحل مشاكل الجماهير .

جاء ذلك خلال لقاء النادى السياسي أمس والذى حضره الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور على لطفي رئيس مجلس الشورى والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتور يوسف والى الامين العام للحزب ونواب رئيس الوزراء والوزراء وأعضاء هيئة مكتب الامانة العامة والمكتب السياسي للحزب ورؤساء اللجان النوعية وأعضاء مجلسي الشعب والشورى وأمناء الحزب بالمحافظات .

[التفاصيل ص ٣]

مبارك يحضر النادى السياسي مرة كل شهر

أعلن الرئيس حسني مبارك خلال اجتماع النادى السياسي للحزب الوطني الديمقراطي انه سيشهد كل شهر احد اجتماعات النادى لشرح ابعاد الموقف الداخلي والخارجي لنواب الحزب حتى يتمكنوا من شرح حقائق الأمور للمواطنين في دوائرهم وكذلك الاستماع لآراء النواب في مختلف القضايا .

عاطف صدقي يلقى بيان الحكومة اليوم أمام مجلس الشعب

البيان يتضمن استراتيجية المرحلة القادمة لدعم الديمقراطية والاستقرار



الدكتور عاطف صدقي يرأس اجتماع مجلس الوزراء أمس لاستعراض بيان الحكومة أمام مجلس الشعب اليوم
تصوير : احمد سعد الله

أعلن صفوت الشريف وزير الاعلام أن مجلس الوزراء استعرض في اجتماعه أمس الخطوط الرئيسية لبيان الحكومة الذى يلقيه اليوم د . عاطف صدقي أمام مجلس الشعب .

يركز البيان على القضايا الرئيسية التي جاءت في بيان الرئيس مبارك في مجلس الشعب وخطاب التكليف بتشكيل الوزارة .

وقال صفوت الشريف أن بيان الحكومة يتضمن استراتيجية المرحلة القادمة فيما يتعلق بدعم الديمقراطية والاستقرار والعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية والاستمرار في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وربط الاجور بالاسعار والانتاج .

وقال وزير الاعلام إن البيان سيركز أيضا على تدبير الموارد اللازمة للتخفيف من حدة مشكلة الاسكان وتنفيذ خطة شاملة لاستصلاح الاراضي . ويركز البيان على تطوير وتحديث نظم التعليم ونشر الوعى الثقافي ..

اللجنة العليا المصرية الأردنية تجتمع في أواخر نوفمبر

كتبت : سناء طبالة

تعقد اللجنة العليا المصرية الاردنية دورتها الجديدة في القاهرة في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ نوفمبر الحالى برئاسة د . عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء وزيد الرفاعي رئيس وزراء الأردن .

تستعرض توصيات وقررات اللجنة في اجتماعها الأخير بعمان وإجراءات تاسيس الشركات المشتركة بين مصر وعمان .

دور هام للمرأة في مؤتمر الانتاج

كتبت ــ اسماء عبد الحكم :

عقدت امانة المرأة اجتماعا امس برئاسة د . أمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية وتم خلاله بحث دور المرأة في المؤتمر القومي للانتاج . طالبا الوزيرة بان تقوم شعب الامانة بوضع تصور لما يمكن ان تقدمه المرأة خلال المؤتمر .

وتجتمع امانة المرأة بالحزب الوطني يوم السبت القادم مع امينات المرأة بالمحافظات

وزير المواصلات الأردني يجرى مباحثات بالقاهرة

كتب ــ مهدى ابو عاليه :

يصل الى القاهرة صباح اليوم الاثنين المهندس أحمد دخقان وزير النقل والمواصلات الاردني في زيارة تستغرق اربعة ايام يجرى خلالها مباحثات مع المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات لبحث جميع المشرعات المشتركة لتدعيم علاقات التعاون في مختلف قطاعات النقل والمواصلات والنقل البحرى .

د . والى : تسعير البيض والدواجن ضرورى

كتبت : زينب ابراهيم

أعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة لـ « مايو » ان التسعير العادل للبيض والدواجن ضرورى مادامت تحصل المزارع على مستلزمات الانتاج المدعمة . واضاف ان استيراد البيض والدواجن يتعارض تماما مع سياسة مصر الزراعية التي تستهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي من الدواجن المحلية التي تزيد استثماراتها حاليا على ٢,٥ مليار جنيه .

وقال : انه تجرى حاليا دراسة جدولة ديون اصحاب مزارع الدواجن مع البنوك المقرضة بما يحقق التوازن بين مصالح وحقوق كل منهما .

الفراخ في خطر .. ص ٥

إحالة ٣٢ متهما في قضايا الارهاب إلى محكمة أمن الدولة العليا

كتبت : سهام عبد العال

أعلن المستشار محمد عبد العزيز الجندى النائب العام امس قرار الاتهام في قضايا الارهاب الأخيرة : احالت النيابة العامة ٣٢ متهما إلى محكمة أمن الدولة العليا (طوارىء) لمحاكمتهم عن حوادث قرية الخرقانية وقرية سنتريس ومحاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الأسبق ومكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة المصور ومحمد نبوى اسماعيل وزير الداخلية الأسبق . وعن حادث قتل أمين الشرطة حمادة سلامة وشروعهم في قتل عدد من رجال الشرطة .



المستشار محمد عبد العزيز الجندى

وجهت النيابة العامة للمتهمين الخمسة عشر الأول تهمة تكوين تنظيم غير مشروع له طابع عسكرى وتشكيل جماعة ارهابية سرية تدعو إلى تكفير المجتمع ومناهضة مبادئه الأساسية التي يقوم عليها نظام الحكم وإباحة اغتيال عدد من المسئولين الحاليين والسابقين وبعض الشخصيات العامة والصحفيين والتحريض على مقاومة السلطات واستعمال العنف والارهاب ..

وقد استقر الاتهام على ٣٢ من بين ١٧٠ متهما شملتهم القضايا والباقون يتقرر الافراج عنهم مع صدور القرارات في قضاياهم . وأضاف النائب العام انه سأل ١٠٦ شهود اثبات بينما تضم قائمة ادلة الاثبات ٥٧ شاهدا فقط . وشملت تحقيقات النيابة اعترافات تفصيلية للمتهمين الأساسيين يسرى عبد المنعم نوفل والمتهم الثاني وعادل موسى عطيه المتهم الثالث واعترف بارتكاب حادث محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا ونبوى اسماعيل ومكرم محمد احمد .

العقوبة التي طالبت بها النيابة للمتهمين في حوادث الارهاب تتراوح ما بين الاشغال الشاقة المؤقتة والمؤبدة والاعدام .

(اقرأ ص ٧)

ورقة عمل شاملة حول المؤتمر القومي للانتاج

إنتهت اللجنة المشكلة برئاسة د . كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط من وضع ورقة عمل متكاملة تتضمن الموضوعات الرئيسية التي يتناولها المؤتمر القومي للانتاج .

صرح بذلك صفوت الشريف وزير الاعلام وقال ان اللجنة سوف توجه الدعوة لكافة القوى والاحزاب السياسية وسيتم ابلاغها في وقت واحد بالموضوعات المطروحة بحيث يكون لديها الوقت الكافي لاعداد الدراسات من خلال لجانها المتخصصة . وقال ان المؤتمر سيدعى اليه ايضا مراكز البحوث والجامعات والمجالس القومية المتخصصة ومجلس الشورى والشخصيات العامة الاقتصادية وسوف توفر كافة البيانات التي يمكن ان تساهم في اعداد اوراق عمل جادة تتفق مع الواقع .



شيخ الازهر و وزير الاوقاف وفضيلة المفتي والدكتور صوفي ابو طالب في افتتاح الدورة الأولى للتدريب الراقي لائمة المساجد

٤٠ إماما في دورة لدراسة متغيرات العصر

كتب ــ عيد باطه

إفتتح الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف أمس الدورة الأولى لاول معهد للتدريب الراقي لائمة المساجد في مصر .

ودعا فضيلة الامام الاكبر جاد الحق على جاد الحق الدارسين بالمعهد الى دراسة القضايا المعاصرة التي تطرح على الساحة الاسلامية بعمق حتى يستطيعوا الحكم عليها وعرضها على المسلمين بطريقة تناسب روح العصر . وقال ان تضارب فتاوى علماء المسلمين ناتج عن قصورهم في تصور المشاكل وتحليلها .

وأكد وزير الاوقاف أن القضايا الفكرية المثارة حاليا لابد لها من داعية يتسلح بمتغيرات عصره وعلم هذا العصر . وأشاد الدكتور صوفي ابو طالب الذى حضر الحفل بفكرة إنشاء المعهد الذى يدرس في دورته الاولى أربعون إماما من خمس محافظات بالوجه القبلي لمدة شهر مختلف القضايا الاسلامية والفكرية المطروحة حاليا . ويحاضر فيه نخبة من كبار الاساتذة في مختلف التخصصات .

مصر الدولة الثانية في انتاج الأرز بعد امريكا

كتبت ــ نهاد عيسى :

أكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي ان مصر تعطى اهتماما متزايدا لمحصول الأرز الذى يحتل المرتبة الثانية من حيث انتاجية الفدان على مستوى العالم بعد امريكا .

واضاف ان معهد بحوث الارز بكفر الشيخ يضع كافة خبراته في خدمة الاشقاء الافارقة للتغلب على معوقات زيادة انتاج الأرز بافريقيا للتغلب على المعوقات التي تواجههم .

ينظم الندوة المركز المصرى الدولى للزراعة بالاشتراك مع هيئة المعونة الدولية اليابانية وتشارك فيها ١٦ دولة

العلاوات بنسبة من الاجر للعاملين بالقطاع العام

صرح عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة بانه سيتم تعديل القانون الخاص بالعاملين بالقطاع العام وتطبيق المسميات الوظيفية بدلا من الدرجات الوظيفية . وستحسب العلاوات الدورية على أساس نسبة من الاجر .

وأضاف أن الوزارة تدرس حاليا بعض التشريعات لقانون ٣٧ لعام ٨١ الذى أسفر تطبيقه من مشاكل كثيرة للعاملين بالقطاع الخاص .

وقال الوزير أنه يتم حاليا مراجعة كافة التشريعات الخاصة بالصحة والسلامة المهنية بمعرفة لجنة تضم ممثلين عن الوزارات المعنية

السعودية تنتقد القذافي بحزم وشجاعة

وتسأل : اين تذهب ايرادات بترول ليبيا

انتقدت صحيفة « الرياض » السعودية العقيد القذافي بشدة بسبب افتراءاته ولتهجماته للسعودية بانها لم تساهم في تعمير المدن الليبية التي تعرضت للهجوم الجوى الامريكي في ابريل ٨٦ .

وتساءلت الصحيفة السعودية : واين تذهب ايرادات البترول الليبي خاصة أن ليبيا غزيرة الانتاج وقليلة السكان .

وكشفت الصحيفة عن ان ليبيا لم تسدد حصتها لدعم دول المواجهة وقالت ان دول الخليج والسعودية سددت حصة ليبيا لمدة عامين وقالت ان عتاب القذافي على السعودية كان يمكن ان يكون على حق لو كان يعيش ظروف السودان او الصومال او العراق واكدت انه لم يدفع دولارا واحدا من التزاماته . وكان قد التزم في قمة بغداد العربية بدفع ٤٠٠ مليون دولار لدعم صمود سوريا والأردن ومنظمة التحرير .

واضافت صحيفة « الرياض » ان السعودية اوفت بكل التزاماتها المالية والادبية في جميع مؤتمرات القمة . وكانت ولا تزال مصدر كل خير ودعم لشقيقاتها في العالمين العربي والإسلامي . ولم تكن لحظة واحدة مصدر شر او مؤامرة ضد اى دولة عربية او اجنبية ولم تحالف احدا على مصلحة اى دولة اخرى .

وأكدت الصحيفة ان السعودية تقف بصدق ومودة تجاه ليبيا . رغم كل المنعطفات التي مرت بها العلاقات بين البلدين بسبب تصرفات القيادة الليبية . وتجاوزت السعودية عن هذه التصرفات حفاظا على وحدة الصف العربي وعدم تصعيد الخلافات الجانبية .

وحول اعلان القذافي بانه سيدعو الى مؤتمر قمة قالت الصحيفة السعودية : ان هذا شان القذافي وحده .. ولكن هل نصر القذافي جميع القمم العربية والاسلامية ؟ !

لا .. يا باشا !

بقلم : إبراهيم سعده

لم يسعدنى الحظ بحضور الاحتفال بعيد الجهاد الذى دعا إليه حزب الوفد الجديد . ولم يصلني تقرير من الأجهزة عما دار في هذا الاحتفال ! ولم أسمع من أعداء حزب الوفد تلخيصا مبتورا للخطاب الذى ألقاه الأستاذ فؤاد سراج الدين ــ رئيس حزب الوفد ــ في هذه المناسبة ! ولكنني قرأت نص خطابه الذى خصصت له الزميلة الوفد صفحتها الأولى بالاضافة إلى الصفحة الثالثة والصفحة الرابعة والصفحة الخامسة ! وبالتالي فإن تعليقي على خطاب الباشا سيستند إلى مصادر وفدية لاتشكيك في حبها وولائها لزعيمها الأوحد !

يكفي أن تلقى نظرة على مانشتات الصفحة الأولى التي حرصت صحيفة « الوفد » على اختيارها من بين كلمات فؤاد باشا . والتي خصصها لابداء رأيه في حاضر مصر . لتتصور أن سراج الدين يتحدث عن دولة غير دولتنا . وعن بلد غير بلدنا . وعن حاكم غير حاكمنا . وعن نظام حكم غير نظامنا ! فالمانشيت الرئيسي لصحيفة الوفد يقول على لسان الباشا : « نرفض أن يحكمنا دستور رجعي شمولى مفصل على مقاس الحاكم » ! ثم تتوالى المانشتات التي تقول : « تجاهل مطلب الشعب في تعديل الدستور معناه العودة إلى الحكم المطلق » ! « الحكم الحالى لايؤمن بالديمقراطية الكاملة ويكتفي بمنح حرية النشر » !

كانت هذه هي أبرز ماقاله فؤاد سراج الدين في خطابه . بدليل أن صحيفته الناطقة باسمه خصصت لها أبرز عناوينها في عددها الصادر أمس ! وما أغرب ماقاله الباشا ! فهو يحدثنا عن بلد تحكم بالحديد والنار ! يحدثنا عن حاكم مطلق الحركة في قطع الألسنة . وقصف الاقلام . ويئد الرأى الآخر . ويمنع قيام الاحزاب . ويحظر المعارضة . ويقف ضد اجتماعات ممثليها وأبواقها وألسنتها : وإلا فما معنى أن مصر تحكم بدستور رجعي شمولى مفصل على مقاس الحاكم ؟! مامعنى أن الحكم الحالى لايؤمن بالديمقراطية الكاملة ويكتفي بمنح حرية النشر ؟! ومامعنى مطالبته بالفصل بين السلطات . وإقرار حرية الرأى والعقيدة وحق الاجتماع وحرية إصدار الصحف وتشكيل الاحزاب السياسية وكفالة الحريات والحقوق النيابية ؟!

من حق حزب الوفد أن يهاجم الدستور الحالى الذى لم يصدر في عهد الرئيس حسني مبارك . فهذه عادة الوفد منذ بداية تاريخه ! فعندما صدر دستور سنة ١٩٢٣ قوبل من حزب الوفد باعنف هجوم وتشكيك ! كما تبنى حزب الوفد ــ وقتذاك ــ قضية المطالبة بالغاء الدستور واعتبره الهدف الأوحد لكفاحه في تلك الايام ! وعندما تولى حزب الوفد الحكم . انتظر الشعب أن يبادر بالغاء الدستور المرفوض . ولكن المفاجاة كانت تمسكه بهذا الدستور ولم يعدل مادة واحدة من مواده التي لم يكن له من هم غير التنديد بها وهو في مقاعد المعارضة ! ليس هذا فقط . بل أن حزب الوفد ــ عندما خرج من الحكم ــ شن حملة هائلة ضد وزارة محمد محمود . لأنه أعلن تعطيل دستور ١٩٢٣ . وندد زعماء الوفد بهذا الاجراء وتساءلوا : « كيف يمكن أن تحكم مصر بدون الدستور » ؟!

ومن حق رئيس وزعيم حزب الوفد الجديد أن يهاجم الحكم الحالى . الذى يتصور أنه يحرمه من الاستيلاء على السلطة وتنصيب رئيس الحزب رئيسا لمصر أو رئيسا لوزارتها .. على الاقل ! فالدولة الديمقراطية التي تأخذ بنظام تعدد الاحزاب لاتضع حجرا على الطموحات الشخصية . ولاتقف ضد إرادة الناخبين في إختيار الحزب الذى يشكل حكومتها . والزعيم الذى ترفعه فوق الأعناق ليحكمها . وبالتالى فلا ضرر من أن يتوهم أحدهم أنه من الممكن أن يصبح زعيما للأمة . وأن الديمقراطية التي ينعم بها حزبه يمكن أن تعيد عجلة الزمن إلى الوراء . ومن يدرى . فربما يفوز حزب الوفد في انتخابات قادمة ويشكل الاغلبية في مجلس الشعب . وبالتالى يضطر الحاكم إلى إسناد تشكيل الوزارة إلى الوفديين الذين مازالوا يحلمون بتمثيل الأمة وحكمها . على الرغم من فشلهم في ذلك ــ ماعدا فترات قليلة ــ خلال سنوات توهجهم ولمعانهم وبريقهم قبل الثورة التي أطاحت بكل هذا التوهج واللمعان والبريق !

أما الضرر الوحيد فهو أن يتجاهل الأستاذ فؤاد سراج الدين هذه الحقائق كلها . ولايجد غير الدستور وغير الديمقراطية الحالية ــ التي لولاها لما عاد فجأة الى دائرة الضوء ــ فيشبعهما نقدا وتقريعا وتشويها ! فالباشا ينادى بفصل السلطات .

« البقية ص ٣ »

هكذا من الأصل

مصر في عيون الآخرين

حققت القمة العربية في عمان قدرا كبيرا من الوفاق والاتفاق والتضامن العربي ، يبشر بوضع المنطقة على أعتاب مرحلة جديدة لحشد كافة الطاقات والامكانات العربية في دائرة العمل العربي المشترك الموحد لمواجهة التحديات والمخاطر والتهديدات الرهيبة التي تتعرض لها الامة العربية . وهو ما افتقدته الساحة العربية منذ القرار الجائر الذى صدر عن قمة بغداد بتجميد عضوية مصر في الجامعة العربية منذ مارس عام ١٩٧٩ . واحقاقا للحق وتجسيدا للواقع فإن هذا القدر الكبير من الوفاق والاتفاق والتضامن العربي قد تم نتيجة للجهد الخارق الذي بذله العاهل الاردني الملك حسين للاعداد له الذى امتص معظم الخلافات والجفوة والقطيعة التي كانت قائمة بين العديد من اعضاء الاسرة العربية لخبرته الطويلة بالقضايا العربية ومكانته المرموقة بين الزعماء والقادة العرب وهو ما سيظل وساما على صدره

على أنه لاينبغي ألا نغمط حق الزعماء والقادة العرب الذين أسهموا بقدرة واقتدار واخلاص مع الملك حسين لكي يحقق مؤتمر القمة العربي الآمال المعلقة عليه من الشعب العربي من المحيط الى الخليج وفي مقدمتهم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذى أعاد علاقاته الدبلوماسية مع مصر عشية اذاعة البيان الختامي للمؤتمر والذى أعلن أنه يتطلع بكل الشوق لزيارة مصر ليلتقي بالرئيس حسني مبارك وبالشعب المصرى العريق الأصيل والذى أعلن قبل المؤتمر أنه سيعيد علاقاته مع مصر سواء أقر المؤتمر هذا الأمر أم لم يقره عن شعور جارف بان غياب مصر عن ريادة وقيادة أمتها العربية أمر لايمكن السكوت عليه من أجل المصالح العليا والقومية لهذه الامة التي افتقدت هيبتها وقوتها ووحدة كلمتها وسلامة قرارها منذ غياب مصر عنها وأصبحت تعيش في دائرة رد الفعل وليس في دائرة الفعل ، فاصيبت بالعجز التام وعدم القدرة على الدفاع عن قضاياها

وإذا كانت محصلة توصيات مؤتمر القمة العربي الطارىء الذى عقد في عمان لم تحقق كافة طموحات الشعب العربي فإنه يكفي أن هذه التوصيات - رغم حالة التشرذم والخلاف والصراع المسيطرة على الامة العربية حاليا - يكفي أن هذه التوصيات لو وضعت موضع التنفيذ الصحيح فإنها تحقق اجماعا على ادانة الحرب الايرانية - العراقية الذى يعقبه بالقطع العمل الحاسم والرادع للعدوان الايراني وإن كان المتوقع أن يبدأ هذا العمل على الفور حتى تلتزم ايران بتنفيذ قرار مجلس الأمن الذى يقضي بالوقف الفورى لاطلاق النار . ويكفي أن هذه التوصيات ضمنت الاجماع على عقد مؤتمر دولي للسلام وعلى أنه الوسيلة الوحيدة المناسبة لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي تسوية سلمية وعادلة وشاملة قوامها استرجاع كافة الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وهو ما بذلت مصر والرئيس مبارك بالذات جهدا خارقا لاخراجه الى حيز الوجود . ويكفي أن هذه التوصيات أقرت ضرورة اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الدول العربية ومصر . وأكد المؤتمر حرصه على وحدة لبنان وعروبته ووحدة أراضيه وأدان الارهاب الدولي بكافة اشكاله . وجميعها أمور من ثوابت السياسة المصرية وتوجهاتها العربية . وفي هذا اعتراف صريح من كافة الدول العربية بسلامة الخط الذى انتهجته مصر وهذا هو المغزى والمعنى للقرارات وتوصيات المؤتمر في مجملها وتفاصيلها .

يبقى على مؤتمر القمة العربية مسئولية متابعة هذه القرارات والوقوف ضد كل من يحاول المساس بها أو الطعن في جديتها وفاعليتها . حتى يتم وضع امكانات الامة العربية وطاقاتها في وضعها الصحيح . فهي وحدها القادرة على انتشال هذه الامة من ازماتها الاقتصادية والسياسية لتكمل المسيرة حتى تستعيد مكانتها التي فقدتها منذ ابتعاد مصر عنها وترك الساحة للمزايدين

لطفي عبد القادر

الجهاد الاسمى وطريقه

في غمرة احتفال حزب الوفد .. بمناسبة حزبيه .. تعرضت صحيفته الحزبية في مقالها الافتتاحي لسياسات الحزب الوطني الديمقراطي .. فهاجمت بكل شراسة .. وتحولت الحقائق .. إلى مغالطات مكشوفة .. وازدحمت المقالة بالعبارات المسرحية .. الطنانة .. بل والاستفزازية .. على غرار .. ان مصر اسيرة قضبان محن كثيرة .. وهي فريسة العديد من المشاكل والازمات ، .. ثم ان مصر - على حد تعبير كاتب الافتتاحية - قد اشتدت آلامها مع تزايد النزيف .. بل وشخصت تلك الرؤية مقتضى الحال في المجتمع المصرى .. وقياداته ومواطنيه .. على أن .. الرؤية مهتزة ، والقلق عاصف ، والغضب حبيس ، والخطر جسيم .. وهي عبارات وألفاظ - يشهد فيها القارىء - انها قصدت بها البلاغة القصصية .. والمحسنات البديعية في اللغة .. لكنها وقعت في الكثير من السقطات .. وحملت العديد من الاسقاطات .. تعبر عن أسلوب التهجم .. ونمط الاثارة .. ومنهج الاستفزاز .. بغية التلاعب - غير المتزن - بالمشاعر .

ورغما عن اننا ننصب القارىء العزيز والمواطن الشريف حكما على ما قيل ليتبين له مدى ما وصلت اليه الكلمة .. إلا اننا نقول لهم .. وبصراحة .. ان الاحتفال بعيد أو مناسبة حزبية .. - وهو حق لا يمكن مصادرته لأى حزب - لا يجب أن يكون على حساب الطعن المغرض في الآخرين .. وعلى انغام المعاناة .. وأوتار المشاعر .. بل ان المناسبة لهم يلزم ان يكون هدفها التذكير .. وليس المغالطة المفضوحة .. والتحليل .. لا طمس الحقائق .. وبيان الدروس المستفادة .. لا لوى المقاصد .. وقلب المعاني ..

ان الدعوة للجهاد .. هي دعوة مطلوبة في كل وقت .. تتشكل تبعا لمتطلبات المجتمع وخصوصيته ، وتتوقف على امكاناته ، تفجرها الطاقات الخلاقة في مواطنيه .. لانها رسالة تعبر عن تطلعاتهم وأمالهم .. وهي الدعوة القومية التي تم ارساؤها في الصحوة .. ثم النهضة ..

ونحن نتفق في ذلك بان الجهاد يكون في استمرار بناء الوطن وتحقيق الاستقرار .. وحماية حقوق الشعب .. وارساء الديمقراطية باعتبارها غاية الأمل التي يتجه اليها كل جهاد ..

وهنا نتساءل .. ونحتكم الى الضمائر ..

أليس الايمان بالتخطيط الشامل للتنمية من أجل المستقبل .. جهادا ؟ !

أليس تحقيق معدلات التنمية في حدود الممكن والمتاح .. جهادا ؟ !

أليس تحديث البنية الاساسية وتجديد القطاع العام .. تحت ظل ارتال الديون الموروثة وتبعات فوائدها .. جهادا ؟ !

أليس بذل كل الجهد في الاعتماد على الذات ودفع الصناعة الوطنية بامكاناتنا المحدودة .. جهادا ؟ !

أليس احداث انطلاقة زراعية متميزة غير مسبوقة في العمل الوطني .. جهادا ؟ !

أليس ترسيخ وتعميق الديمقراطية الحزبية .. والنيابية .. والسياسية .. جهادا ؟ !

أليس الحفاظ على الاستقرار والعمل على ترسيخه رغم كل المصاعب والتهديدات والارهاب والتطرف والتعصب والحروب .. جهادا ؟ !

أليس اطلاق حرية الكلمة .. والتعبير .. والدفاع عن هذا الحق .. جهادا ؟ !

أليس .. ؟ أليس ؟ ! .. أليس .. ؟ !

هذا هو الجهاد .. الذى نعرفه ونعيشه .. ونعايشه .. ليس هو - بطبيعة الحال - الجهاد القديم الذى تتغنى المعارضة به .. وتتباكى عليه ، ..

وهو ليس الجهاد الجديد الذى تزعمه تبخس فيه كل شيء حقه .. وتصور من خلاله المجتمع .. على انه مهتز ، وحبيس ، وقلق .

انه - ياسيدى - الجهاد الأسمى .. الذى تدفع فيه وبه التنمية الطموحة من أجل المستقبل .. قوامة الديمقراطية .. وعمادة الاستقرار .. وسنده التنمية .. ودعامته السلام .

الجهاد الاسمى .. من اجل المواطن .. السبيل والغاية .. لا تقدم عليه بالكلمات الطنانة والخطب البليغة .. شأن الجهاد القديم .. ولكنه بالعمل يتحقق .. وبالمثابرة نصل اليه .. وبالاصرار - بإذن الله - نبلغه .. ليس جهادا نتباكى فيه على ماض لن يعود .. ولكنه يرسم لنا طريق الأمل إلى مستقبل أكثر اشراقا ..

جهاد اسمى .. خطواتنا فيه ثابته .. وبرهاننا من خلاله ناصع وواضح .. ورؤيتنا فيه ثاقبة محددة .. وايماننا - خلاله - بالله وبالوطن والمواطن عميقا غير قلق .

لا .. ليست مصر هي المهتزه ، والحبيسة ، والقلقة . وألف .. لا .. ليس مواطنوها .. ذوى الرصيد الحضارى والفطره السوية النبيلة .. هم المهتزون .. والقلقي ..

احتفلوا ما تشاءوا بمناسبتكم الحزبية في جهادكم القديم والجديد . لكننا نعايش كل يوم ، ومع كل مواطن ، جهادا اسمى تحتفل في كل لحظة فيه من . لحظات العمل .. والاصرار .. والمثابرة .. دون تهجم .. أو اثارة .. أو استفزاز ..

فاتقوا الله فينا وفي أنفسكم .. والله المستعان على ما تصفون .

د . رأفت خالد

● إلى رئيس مجلس ادارة شركة أتوبيس الوجه القبلى

استقليت السيارة رقم ١٠٦ التابعة لاتوبيس الوجه القبلى من سوهاج الى القاهرة يوم ٥ نوفمبر الحالى . وفي المنيا تعطلت السيارة وقام السائق خلف أنور والمحصل عصام سعد عبد الكريم بابلاغ كل من المفتشين أحمد حسين وطه عبد العاطي وذلك لايقاف سيارة أخرى ليستقلها الركاب غير أنهما لم يتمكنا من ايقاف السيارة رقم ٤٠ التابعة للشركة باسيوط وتركا المشكلة بلا حل مما تسبب في حدوث مشاجرات بين الركاب وكل من السائق والمحصل . مع العلم بان السيارة خرجت من سوهاج ومعروف أنها ستتعطل في الطريق وتنبيه السائق لذلك ولكن لم يستمع اليه أحد واضطر للخروج بها حتى لا تتعرض للمجازاة . لماذا يحدث كل هذا ولمصلحة من ؟ سؤال نتوجه به الى رئيس مجلس ادارة شركة أتوبيس الوجه القبلى

المواطن
أشرف عبد الفتاح

● نطلب المساواة

معلمو التعليم الابتدائي بادارة أشمون التعليمية حملة دبلوم المعلمين شعبة خاصة [ثانوية عامة + سنتين] يلتمسون من وزير التربية والتعليم السماح لهم بالالتحاق بالتاهيل التربوى للمرحلة الجامعية أسوة بدبلوم المعلمين نظام خمس سنوات بعد الاعدادية .

عنهم
محمود نصر امام خضر
ناظر بالقرار ٧٠ بمدرسة شطانوف الابتدائية

مايو
إلى رئيس التحرير

● الدراسة منتظمة بالمعهد العالى للتمريض

بالاشارة الى ما نشر في بعض الجرائد من أن طالبات المعهد العالى للتمريض في جامعة القاهرة قد اعتصمن وأضربن عن حضور الدروس فإن الجامعة توضح الآتي :

انه تم هدم المبنى القديم لمعهد التمريض ضمن خطة بناء قصر العيني الجديد وقد بادرت الجامعة على الفور الى تخصيص مدرجات في مبنى كلية الطب ليتلقى فيها طالبات المعهد دروسهن وتم كذلك تجهيز غرف كافية لتكون مكاتب لاعضاء هيئة التدريس بالمعهد ولمكتبة المعهد كذلك . وقد انتظمت الدراسة على هذا النحو في المعهد ولم يعد محل لأى شكوى وتعتزم الجامعة اقامة مبنى كبير يضم معهدى العلاج الطبيعي والتمريض في حرم كلية الطب واعتمدت لهذا الغرض المبالغ اللازمة لتحقيقه وتأمل الجامعة الانتهاء من اقامة هذا المبنى قبل بداية العام الجامعي القادم .

رئيس جامعة القاهرة
دكتور محمود نجيب حسني

● قرار الازالة لم ينفذ

شارع الشفا المتفرع من شارع الدكتور شاهين بالعجوزة اغتصبه عدد من المواطنين وأقاموا وسطه ثلاثة

عشش من الطين ارتفاع كل منها ثلاث أمتار تحجب خلفها مدرستي القومية والنصر وتعوق السير بالاقدام الى

هاتين المدرستين كما يتعرض أبناؤنا في المرور الى مدارسهم الواقعة خلف هذه العشش الى مضايقات كثيرة من

ابتزاز الباعة الجائلين الذين يبيعون الأطعمة المكشوفة ويعرضون أجهزة القمار الحديثة . نرجو من محافظ الجيزة تنفيذ قرار الازالة رقم ١٩٢ لسنة

١٩٨٧ الصادر من حي وسط الجيزة لازالة هذه العشش الثلاث .

أولياء أمور طلبة المدرسة القومية

شكر وتقدير

نحن أبناء مدينة الجوهرة بالطالبية نشكر محافظة الجيزة التي أخذت في

تنفيذ قرار جرىء برفع سوق خضار الطالبية الذى كان بمثابة عقدة في شارع

عثمان محرم مما يسبب اختناقا في المرور بالشارع وتعطيلا لكثير من المصالح .

فشكرا لمن قام بتنفيذ القرار وشكرا للمحافظة على المجهود الواضح الذى

يبذل في سبيل راحة المواطنين

عثمان محمود عثمان

مايو
يصدرها ويدير سياستها الحزب الوطني الديمقراطي
● يومية - تصدر اسبوعيا مؤقتا ●
مقر الامانة العامة للحزب الوطني كورنيش النيل
امتياز الادارة والاعلانات والتوزيع والطباعة
١٦ ش المنتزه - الزمالك - القاهرة
تليفون :
٣٤٠٩٩٠٠ - ٣٤٠٩٩٠٧ - ٣٤٠٩٩٠٨
٣٤٠٩٩٠٩ - ٣٤٠٧٥١٧
ص . ب ١٢٥ الجزيرة - الزمالك - القاهرة
تلكس :
93490 / 93489 - ٩٣٤٨٧

● إلى رئيس التحرير

تتقدم لكم بالشكر ووافر الاحترام على اهتمامكم البالغ بمشاكل المواطنين وعلى تفضلكم بنشر مشكلتنا في العدد الصادر بتاريخ ٢ نوفمبر الحالى تحت عنوان ظلمونا ثم فصلونا من الدراسة جعلكم الله عونا لنا جميعا وسدد خطاكم على الخير والى الامام دائما .

عنهم مهندس / محمد إبراهيم خلف
دمنهور - بحيرة

إلى وزير الداخلية

ارحمونا من نقيب شرطة طارق بنقطة السلام قرية الأبطال شرق البحيرات المرة التابعة لقسم القنطرة شرق بالاسماعيلية ضرب نجلي مصطفى مرعي ضاحي سليم ضربا مبرحا بالكرباج بدون أسباب .

المواطن
مرعي ضاحي سليم
المطرية - مساكن العقاد
الجديدة بلوك ١٦
مدخل ٢ شقة ٤

● تحية لفنان مايو

تحية للفنان والرسام الشاب سيد عبدالفتاح رسام جريدتنا الغراء مايو على فوزه بجائزة أحسن رسام صحفي في مصر والعالم العربي ونتمنى ان يتحفنا دائما بلوحاته المعبرة وخطوطه المتميزة والتي تؤكد انه فنان عظيم وحساس يعايش واقعنا المصرى والعربي بريشته الساحرة والساخرة وهذا يؤكد أن المواهب في مصر لا تنضب وأن الشباب المصرى قادر على التفوق إذا وجد المناخ الملائم له .



سيد عبدالفتاح

عمر خالد
عين شمس - القاهرة

● أرجو تسوية حالتي

عملت في جمعية الهلال الاحمر فرع المنصورة بتاريخ ٣٠ / ١٠ / ٨٠ كمشرفة حضانة ثم التحقت بالعمل بمديرية الشئون الاجتماعية في ١ / ٤ / ٨٥ على درجة عمالية وانتدبت للعمل في جمعية الهلال من ادارة بندر المنصورة ونظرا لحصولي على شهادة الثانوية العامة عام ١٩٧٨ ولوفاة والدى في عام ٧٩ لم أتمكن من مواصلة تعليمي لظروفي الاجتماعية الصعبة .

ألتمس من الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية تسوية حالتي من درجة عمالية إلى درجة كتابية تتناسب ومؤهلي .

المواطنة
ليلى على محمود أبو السعود

ما نشر بالأحرار غير صحيح

اشارة إلى ما نشر بصحيفة الاحرار الصادرة في يوم الاثنين ٩ - ١١ - ١٩٨٧ تحت عنوان - الاختيار الصعب وكارثة الصرف الصحي - متضمنا تعرض المنازل بشارع بورسعيد والمجاورة لاعمال المشروع بدءا من المنزل رقم ٣٣١ حتى المنزل ٣٥٩ للانهيار بسبب أعمال المشروع .

نتشرف بالآتي : -

يقوم الجهاز التنفيذى لمشروع الصرف الصحي بالقاهرة الكبرى بإنشاء نفق رئيسى بقطر صاف داخلي يتراوح ما بين ٤م ، ٥م وعلى عمق يتراوح ما بين ٢١ ، ٢٣ مترا تحت سطح الأرض وبطول مقداره ١٢ كم من عين الصيرة إلى الاميرية بالاضافة الى نفق فرعي بقطر صاف ٣ , ٢ وبطول حوالى ٢ كيلو متر من العباسية إلى سوق السمك - وانه قد تم اختيار مسار هذا النفق مرورا بشارع رمسيس حتى يحقق الغرض المنشأ من اجله وهو استيعاب اكبر قدر ممكن من التصرفات الحالية والمستقبلية الخاصة بالصرف الصحي والخاصة بالاحياء والمناطق الواقعة شرق النيل بالقاهرة وذلك بالنسبة للمرحلة الحالية للمشروع هذا ونود الاشارة الى انه قبل التنفيذ الفعلي لأى أعمال فانه يتم معاينة كافة المساكن والمنشآت المجاورة لاعمال النفق بواسطة شركات متخصصة في هذا المجال بهدف تحديد حالة هذه المساكن والمنشآت قبل بدء العمل في المشروع وانه يتم مراقبة هذه المنشآت مراقبة دقيقة اثناء التنفيذ بواسطة اجهزة رصد حديثة ودقيقة للغاية لمعرفة مدى تأثر هذه المنشآت باعمال المشروع . وحرصا من الجهاز على سلامة المواطنين فان الجهاز يقوم في الحالات الخاصة والتي يكون هناك احتمال ولو ضئيل جدا لتعرض بعض المساكن للتاثر باعمال المشروع - يقوم الجهاز بتعويض شاغليها لتدبير اماكن مؤقتة لايوائهم المؤقت خلال فترة تنفيذ الاعمال باعطائهم مبلغ نقدية تكفي تغطية نفقات انتقالهم واقامتهم المؤقتة في الاماكن التي يرونها .

علما بانه قد تم حتى الآن تنفيذ حوالى عشرة كيلو مترات من طول النفق في المنطقة الواقعة من مستشفي احمد ماهر وحتى الاميرية وكذا بعض الاجزاء في المنطقة الواقعة من عين الصيرة الى مستشفي احمد ماهر وان جميع المساكن المذكورة بالجريدة اعتبارا من المنزل ٣٣١ وحتى ٣٥٩ بشارع بورسعيد حالتها جيدة ولم تتاثر باعمال المشروع - وان المنزل ٣٣٣ والذى صدر له قرار إزالة قبل بدء المشروع وحالته لم تتاثر باعمال المشروع - ومازالت كما هي قبل بدء العمل بالمشروع وذلك من واقع السجلات والصور الموجودة بحوزة الجهاز .

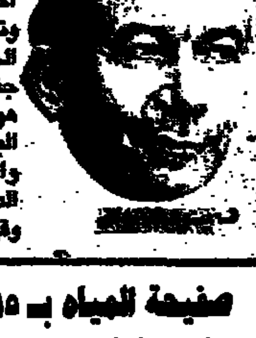
رئيس الجهاز التنفيذى لمشروع الصرف الصحي للقاهرة الكبرى
مهندس : سلامة أحمد سالم

عذاب الدنيا من أجل قبر للآخرة

هل من المعقول أن تخضع عملية الحصول على مدفن بمحافظة القاهرة لاجراءات معقدة تمتد لشهور وسنوات تنعقد خلالها لجان ولجان منبثقة للحصول على موافقة بمدفن وحينما تتم الموافقة تستغرق الاجراءات ٦ شهور كاملة يعاني خلالها المواطن أشد المعاناة من العذاب الذى يلقاه من معاملة الموظفين المختصين . اننا نريد مدفنا للاخرة وليس سكنا للدنيا . أم أن هناك أزمة في اسكان الموتى .

المواطن
محمود اشرف الجبالي
القاهرة

● بلاغ إلى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة



إستولى عبد العظيم أحمد خليل أبو الليل الموظف بمديرية الزراعة بالشرقية والمنتدب مديرا لجمعية النصر للاصلاح الزراعي بالصالحية على أرضى وأرض أخوتي بناحية الصالحية الخطارة ١٤٤ بلم شلبي وتحرر عن ذلك المحضر رقم ٣٤٣٥ (٨٧ إدارى) الحسينية . كما حررت هذه القضية رقم ٥٤٣٧ / ٨٧ جنح الحسينية لانه تعدى يوم ٢٠ / ٩ / ٨٧ بالضرب هو ومجموعة من تابعيه على المهندس عبد الصادق البرهامي مدير إدارة الانتاج الحيواني بوزارة الزراعة وانتزعوا سلاحه بالقوة الجبرية كما تعدوا على الدكتورة نوال عبد الجواد وانتزعوا حيازة الأرض منها وقررت النيابة العامة حبس عبد العظيم أبو الليل مدة أربعة أيام على ذمة التحقيق ولكنه تمكن من الهرب من الحجز بقسم الحسينية وحررت النيابة العامة المحضر رقم ٥٤٣٩ / ٨٧ جنح الحسينية ضد نائب مامور مركز الحسينية وأحد ضباط الشرطة لتسهيلهم هروبه وصدر قرار بايقاف نائب المامور وحبس الضابط محمد أشرف أنور مسعود . ومع ذلك فإن المسئولين بمديرية الزراعة بالشرقية لازالوا يتسترون عليه ويعتبرونه متواجدا فنناشدكم التدخل والتحقيق في التستر على عبد العظيم أبو الليل حتى الآن وحمايتنا ورجوع أراضينا إلينا .

دكتور / زكى إبراهيم أحمد البرهامي
٢٨ شارع إسماعيل صبري - مصر الجديدة -

● بالتلغراف

أهالي وموظفو وطلاب وطالبات قرية الحلواصي البلد مركز اشمون محافظة المنوفية يناشدون المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ان يتوقف القطار رقم ٥٥٠ ركاب طنطا - القاهرة طريق منوف بمحطة قريتهم اسوة بجميع المحطات الواقعة على طول الخط والتي يتوقف بها القطار نفسه فيما عدا محطتنا رحمة بنا .

عنهم سعيد عرابي
باحث علاقات عامة - بجامعة المنوفية

التحرير ● إلى رئيس التحرير ●

صفيحة المياه بـ ١٥ قرشا

نحن سكان شارع عبد القادر الشهدى بمنطقة البابية ببولاق الدكرور نعاني من عدم وجود مياه الشرب على الرغم من أننا دفعنا رسوم توصيل المياه منذ أكثر من خمسة شهور وتقدمنا بالعديد من الشكاوى للمسئولين في الحي ولم يتحرك احد . نرجو من محافظ الجيزة التدخل لحل مشكلتنا فذلك رحمة بنا حيث اننا نشترى صفيحة المياه بـ ١٥ قرش

عنهم نبيل نظير وتوقيعات اخرى

منذ عام ١٩٨١ لم ينفذ قرار وزير الصحة والتعليم

وزارة الصحة لم تتخذ حتى الآن الترتيبات الاولية لقبول طلبات خريجي المعاهد الفنية الصحية المتقدمين من الشعب المختلفة والراغبين في الدراسات التخصصية التي قررها وزيرا الدولة للتعليم والصحة بالقرار رقم ٤٨٠ لسنة ١٩٨١ بانشاء دراسات تخصصية لخريجي المعاهد الصحية تهدف إلى الارتفاع بالمستوى العلمي والعملي للنهوض بمستوى الاداء في الخدمات الصحية والحصول على تخصص مناسب يؤهلهم للعمل بسلك التدريس بالمعاهد الفنية الصحية او الالتحاق بالوظائف الاشرافية في مجال عملهم .

عنهم محمد حلمي عارف
رئيس جمعية خريجي المعاهد الفنية الصحية
١١ ش عماد الدين - القاهرة

(اطلالة على مستقبل بورسعيد)

ربما تكون تفاعلات الاحداث ، وفورات الوقائع قد هدأت هونا ما ، بما يتيح للباحثين والمحللين أن يستقرئوا كثيرا مما حدث ، ويحللوا قدرا كبيرا مما هو حادث ، ويستنبطوا المؤشرات التي تحدد ما سوف يقع في المستقبل القريب على أرض مدينة بورسعيد ، فالتجربة - لامراء في ذلك - اندفعت الينا من النوافذ والابواب على نحو متعاجل لم يمهلنا لكي نأخذ أهبتنا ونرتب للأمور خطوط سيرها ونعد للتطورات الأسس التي ستسير عليها وفقا لما تمليه بواعث الواقع ، وتستلزمه ضرورات المستقبل . لقد كانت هذه أعراض المراحل الانتقالية التي صاحبت وضع المدينة الرائد كرأس جسر في سياسة الانفتاح ، ومهما كانت تقديراتنا وأحكامنا على الأوضاع والوقائع فإن حقيقة جديدة قد ولدت مع تحويل إلى المدينة (للاقتصاد الحر) أو ما اصطلح على نعته بالتجارة الحرة .

ولعل تساؤلات من قبيل : هل كانت بورسعيد بواقعها وموقعها مؤهلة للنهوض بدور المدينة الحرة ؟ واذا كانت خصائصها تزكيها لهذا الدور فلماذا تبدو التجربة وكأنها أخفقت ؟ وهل مرد هذا الاخفاق الى تصور في داخل بنية التجربة ؟ أم أن مرجعه الى دواعي وأسباب خارجية لا ناقة للمدينة فيها ولا جمل ؟

انها طائفة من التساؤلات يحتاج كل منها الى بحث قائم بذاته ، بيد أننا سوف نتناولها جميعا وفق ترتيبات سياقها السابق وفي وجازة تلم بالخطوط العامة ، معرضة عن الخوض في التفاصيل والفرعيات . ومدخلنا الى ذلك هو البديهية التي لايمكن انكارها وهي أن مدينة بورسعيد ، مدينة نشأت نشأة اصطناعية ، على غير مقتضى القواعد التي حكمت نشوء كثير من المدن في شتى بقاع المعمورة ، ولهذا كانت وسوف تظل مدينة بوجوبها البواعث والغايات التي من أجلها برزت الى الوجود ، فالكثرة العظمى من المدن كان الحافز على انشائها مبررات اجتماعية أو عسكرية ، بينما كان الدافع العملي الى خلق مدينة بورسعيد تجاريا ذى صبغة سياسية في المحل الأول واقتصاديا في المحل الثاني ، فهي اذن مدينة استولدتها من الماء ظروف التكامل مع المجرى الملاحي ، من رحم المجرى الملاحي ، وماقتئت ترتبط اليه بالحبل السرى الذى يجعل من مجرى القناة أس الحياة والبقاء والتقدم في المدينة .

ومعروف بحكم الواقع وبوحي البداهة أن بورسعيد ليست محافظة زراعية ، ولن تكون بحكم عدة محددات وعوامل ، وهي ليست محافظة صناعية ولعلها تتطور في هذا الاتجاه وفقا لاملاءات موقعها ومزاياه النسبية بقدر معلوم ، وانما هي مدينة اذا توقفت قناة السويس عن أن تكون ممرا ملاحيا دوليا ، فسوف تذوى وتموت وتندثر كما حدث لمدينة (الفرما) التي كانت في العصور القديمة من ضمن أهم موانىء البحر الأبيض المتوسط . فالمدينة (زراعتها وصناعتها) هي الأنشطة البحرية والملاحية . ذلك هو جوهر التطور وليه ، وغير ذلك لن يكون سوى مكملات مساعدة تتحدد أهميتها النسبية بقدر ما تتطلبه دواعي النمو في مضامير الأنشطة الرئيسية للمدينة .

ومن هنا يمكن الرد على التساؤل الاول بنعم فلمدينة بورسعيد من الخصائص والمزايا المحلية والعالمية ما ييسر لها أن تكون مدينة التجارة الحرة العابرة ، بحكم أن كثيرا من الأنشطة التجارية والرأسمالية العالمية تهوى اليها حاملة أطيب الثمرات ، من شتى جنبات الأرض ، عابرة مجرى قناة السويس الملاحي الذى لاينبغي أن تخبو أهميته ، ورءوس أموال المدينة هي الخبرة التي تحدرت الى أجيالها كابرا عن كابر ، منذ أن عبرت أول سفينة قناة السويس بعد شقها في النصف الثاني من القرن التاسع عشر .

ونأتي الى التساؤل الثاني وفحواه : لماذا اذن أخفقت المدينة الحرة في أن تحتفظ بزخم التجربة للوصول بها الى مرحلة النضوج ؟ والاجابة جد يسيرة ، اذا ماعرفنا أن الطاقات الانتاجية للميناء كانت قد تقلصت وتخلفت عن الملاحقة فضلا عن مواكبة التطورات في تطور أجيال السفن وأنماط البضائع التي تنقلها السفن ، وفنون ادارة وتشغيل أساطيل السفن التجارية ، ومن هنا حدث انحراف أسراب القوى العاملة في المدينة الى أنشطة لاتحقق قيما مضافة حقيقية للاقتصاد القومي ، ومن ثم انخرطت حشود من العاملين في المدينة في أنشطة ظاهرها الوساطة التجارية ، وباطنها بطالة مقنعة حادة وربطت مصيرها ومصير المدينة بأعمال مفرغة من أي قيمة اقتصادية ذات مكونات انتاجية ، ولنقلب للميناء من جراء ذلك الى أصل رأسمالي ضخم هامد غير ذى قيمة انتاجية ، وصارت أنشطة الميناء المرتبطة بالعمليات الاستيرادية ، أنشطة طفيلية تقتات من دخول المستهلك المصرى برسوم وعوائد ونوالين تضاف الى كل ضروب السلع المستوردة ، فالثراء الذى تحقق اذن لحفنة من التجار أغلبيتهم نازحين الى المدينة من محافظات مجاورة ، كان ثراء مستمدا من دخول محلية تحويلية وليس توليدا للدخول تأتي من عمليات تؤدى للأنشطة والتسهيلات الخدمية للميناء .

ولابد حين الحديث عن تطوير الميناء ألا ننظر الى الامر من زاوية احداث تغيرات مادية وكمية ، أرصفة ومعدات وتجهيزات وساحات ومخازن ، وانما نولى وجوهنا شطر التحورات الكيفية ، ادارية ، وفنية وتنظيمية ، فمن باب أولى لايجدر أن ننظر الى موضوع تطوير الميناء على أساس أنه حزمة من النظريات الاقتصادية ، وانما على أساس أنه مجموعة متضافرة من السياسات والبرامج العملية التي تبدأ بطرح سؤال محدد عن ماذا نريد للميناء ومن الميناء ، وكيف نحقق ما نريد وبأى السبل والوسائل يمكننا أن نضع الميناء في موضعه الخليق به على خريطة العالم الملاحية والاقتصادية ؟

فكما أن ميناء بورسعيد يتميز بفرادة ظروفه كميناء عبور وميناء وصول (نهاية) وموقعه الجيوستراتيجي ، فانه ضحية لعدة مساوىء فنية وادارية وتشريعية ، ابرزها إتمياع السلطات والصلاحيات ومراكز اتخاذ القرارات فيه ، فمن ذا الذى يمكن له أن يتولى التطوير ؟ ومن ذا الذى يمكنه أن ينسق ما بين الوسائل والغايات داخل الميناء ؟ ومن ذا الذى يمكنه أن يخطط على نحو عملي اقتصادى للتعامل مع السفن القادمة لترسو في الميناء شحنا أو تفريغا ؟ ان الأساس في العمليات الاقتصادية هو تقديم السلعة أو الخدمة ثم اقتصاد الاتعاب أو الأثمان بعد ذلك ، غير أن القضية تسير بخطى عكسية في ميناء بورسعيد حين تركز الجهات التي تتولى التصارع فيه ، همها الاكبر على التفنن في جباية الحصيلة ضاربة صفحا عن نوع ومستوى الخدمات المقدمة ، وكأنها تتعامل بمفهوم الاتاوة والمكوس ، وليس بمفهوم الخدمة الاقتصادية ذات العائد الذى يوازن ما بين مصالح الاطراف المتعاملة .

وبصرف النظر عن الحجج ، والحجج المضادة ، من المتشائمين والمعارضين ، فانه لاتنمية في بورسعيد اليوم وغدا إلا من خلال الاستثمارات في الميناء كشرط أساسي جوهرى لنمو كافة الأنشطة الاخرى في المدينة ، وليس المقصود بالاستثمارات السياسات النقدية والمالية وخلق الطاقات الانتاجية فحسب بل الأهم من ذلك هو ايجاد الأسس التي يتم بمقتضاها تحديد المفهومات والقواعد والسياسات التي يتم بموجبها تحديد الأطر العملية التي ستحكم خطوط ومسارات العمليات البشرية والتكنولوجية في الميناء ، وينبغي أن ندرك أن الاستثمار لاينصرف معناه الى بناء الهياكل الانتاجية أو الهياكل الارتكازية في الميناء ، وانما من أبرز أهدافه هو خلق مناخ من الايمان بقيمة نمو وتضافر العلاقات الانتاجية مما يفضي إلى تكوين الوعي بقيمة العمل المنتج في احداث التنمية فضلا على النمو الاقتصادى .

فهل في امكان الرأسمالية البورسعيدية أن تكون ذات بال في تنمية الميناء ؟ الاجابة هي (لا) اذا ما كان مراد السؤال هو الاستثمار في البنية الأساسية للميناء من أرصفة وأحواض ومبان وتجهيزات . غير أن « نعم » سوف تكون هي الاجابة اذا ما تعلق الامر بانشطة التسهيلات والمناشط الخدمية المرتبطة باعمال الميناء . وعلى خطة الاستثمارات القومية أن تلقى بطوق النجاة للميناء الذى يشرف على الغرق ، لاسيما وأن خطة الاستثمارات القومية تنظر الى مساهمات القطاعين العام والخاص في عمليات التنمية نظرة متوازنة أساسها الاتصاف والمعادلة ، والقطاع الخاص قد قطع الى هذا الهدف نصف الطريق وعلى خطة الاستثمارات أن تلتقي به في نصفها بحركة متجاوبة ، لان عوائد الميناء بعد تطويره سوف تفوق كل الاستثمارات التي ستوجه اليه ، ليس هذا فحسب وانما ستتم تغطية كل رءوس الاموال المستثمرة بالاسترداد في غضون سنوات ليست بالكثيرة .

لقد آن للميناء أن يقود قطار التنمية في المدينة ، بعد أن فشلت المدينة فشلا ذريعا في أن تستغنى عن الميناء ، ولذا ماتكافلت التنمية على الماء مع التنمية على اليابسة ، فسوف يكون الحصاد كفالة الحياة والمعيشة لنصف مليون مواطن مصرى يركبون في سفينة المدينة التي إن لم تزود بقوى دفع جديدة فسـ.ـف تتغوص في رمال المياه التي تحيطها من كل حدب وصوب . هذه بديهية لاتحتمل الجدل ، وهي الترياق من كل الادواء التي تنخر في عظام الاقتصاد البورسعيدى ، لكي يعود الى شيخ الرفاهية بين ربوع المدينة ومن ورائها الاقتصاد القومي .

(سمير معوض)
الأمين المساعد للحزب الوطني ببورسعيد .

لقطات

فكرة النادى السياسى للحزب الوطني . فكرة لامعة . والحرص على تنفيذها وعلى اقامة النادى في ايام جلسات مجلس الشعب .. فيه فائدة كبيرة . للحزب وللمواطنين .

من ناحية الحزب .. فالنادى فرصة لالتقاء القيادات الحزبية .. سواء في مستويات الحزب المختلفة .. أو أعضاء مجلس الشعب والشورى المنتمية للحزب الوطني .. وهذا اللقاء الدورى يؤدى بلاشك الى تقوية الصلات بين أعضاء الحزب الواحد .. والى توثيق الروابط بينهم .. والى التفاعل الحي والصحى بين مستويات الحزب المختلفة .

ومن ناحية المواطنين .. فالنادى يتيح للنواب فرص اللقاء مع الوزراء .. وعرض مطالب المواطنين من أبناء الدوائر الانتخابية عليهم .. والمناقشة حولها في جو أسرى مريح . يتيح غالبا انجاز هذه القضايا المثارة للمواطنين .. ووضع حلول لها .. في حسم وسرعة .

ومن المؤكد ان امانة التنظيم بالحزب الوطني وعلى رأسها كمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب .. تتحمل مسئولية انجاح هذه الاجتماعات .. وهي ناجحة حتى الآن - والجهد المبذول للاعداد لهذه الاجتماعات .. جهد حزبي مشكور .

ورئيس الحزب الوطني حسني مبارك .. يحرص كل فترة على حضور اجتماع النادى السياسى للحزب . وفي جو اسرى .. يتحدث الرئيس عن ادق قضايا الساعة .. ويضع الحاضرين في تفاصيل الصورة .. واجتماع الرئيس دائما يعطى دفعة قوية لهذه الاجتماعات .. ويسهم كثيرا في نجاحها .

ومنذ فترة اعلن الحزب الوطني عن اقامة مثل هذه الاجتماعات على مستوى المحافظات .. بمعنى ان يقام في كل عاصمة محافظة ناد سياسى للحزب الوطني .. تشهده القيادات الحزبية والتنفيذية .. وكوادر الحزب من جميع المستويات في المحافظة .

ولكن - على قدر علمي - لم نسمع عن اقامة هذا النادى في اية محافظة .. رغم ان محافظات مصر كلها .. من الناحية الحزبية .. احوج الى ان يصبح مقر الحزب فيها خلية نحل .. مثل المستوى المركزى ..

مقار الحزب الحاكم في المحافظات .. أو المراكز .. لابد ان تدار منها كل الامور .. والاجتماعات الحزبية التي تعقد فيها .. لابد ان يكون لها صدى في الشارع .. ولابد ان يكون الاهتمام بها عند المواطنين ..

وهذا يحدث فقط . عندما يتأكد كل مواطن عضو في الحزب .. ان كل الاجتماعات الحزبية تبحث عن حلول لمشاكله .. ولمشاكل اسرته . وان جميع الاجهزة في المحافظة - اية محافظة - تطبق سياسات الحزب الحاكم .

عبد الفتاح الديب

★ في جو مفعم بالحب ووسط جموع من أهالي صعيد مصر أقام الاستاذ / طاهر القويرى رئيس مجلس إدارة مصانع شمعدان مصر حفلا كبيرا حضر الحفل الاستاذ / أبو عمره رئيس مجلس مدينة اسيوط نائبا عن المحافظ وحسني عبد الخالق مدير العلاقات العامة بالمحافظة ومحمد عزيز مدير مكتب المحافظ ومحمد محمود عبد الرحمن مدير حركة مصانع الشمعدان وتم توزيع هدايا قيمة وجوائز للفائزين في مسابقة الشمعدان .



الرئيس مبارك يدير حوارا في النادي السياسي للحزب الوطني لمدة ٣ ساعات

● العمل العربي لم يكن غائبا في أية مرحلة

وكان أسلوبنا هو خلق المناخ الذي يحقق التضامن والإخاء

● مبارك يشيد بدور وجهد الملك حسين

ويحيي مواقف الإمارات والعراق والكويت والمغرب والسودان

شهد الرئيس محمد حسني مبارك أمس اجتماع النادي السياسي للحزب الوطني الديمقراطي والذي يواكب بداية النشاط الحزبي وأيضا النشاط التشريعي وسبق الاجتماع لقاء الرئيس بأمين عام الحزب الوطني الديمقراطي وهيئة مكتب الأمانة العامة وحضر اللقاء الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى والدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء.

تناول اللقاء التحرك الحزبي خلال المرحلة القادمة وانها ستشهد حركة واسعة من أجل ان يقوم الحزب بدوره في خلق المجتمع المنتج من خلال المشاركة والمساهمة والقيام بدور طليعي في تحويل المجتمع الى مجتمع منتج ومن خلال عملية الجهود الذاتية التي تمثل مشاركة الجماهير في العمل الوطني وفي مشروعات التنمية كما استعرض الرئيس دور الحزب الوطني في حل مشاكل الجماهير

- كما شرح الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب الوطني خلال الاجتماع سياسة معهد الدراسات الوطنية وانه سوف يبدأ العمل بعد التطوير الذي تم اعتبارا من يوم السبت القادم وتستمر الدورة الأولى لمدة اربعة ايام وقد وجهت الدعوة للرئيس مبارك لافتتاح الدورة

وعقب اللقاء بدأ اجتماع النادي السياسي للحزب الذي حضره نواب رئيس الوزراء والوزراء وأعضاء المكتب السياسي للحزب وامناء الحزب بالمحافظات واعضاء مجلسي الشعب والشورى

وكان الرئيس مبارك قد وصل الى مقر الحزب الوطني الديمقراطي بكورنيش النيل في الساعة السابعة مساء وكان في استقباله الدكتور يوسف والي الامين العام

تابع اللقاء:
حسني المنشاوي
تصوير
احمد المغربي

للحزب وأعضاء هيئة مكتب الامانة العامة والدكتور رفعت المحجوب والدكتور علي لطفي والدكتور عاطف صدقي

وقد استغرق اجتماع النادي السياسي حوالي ثلاث ساعات ادار خلاله الرئيس مبارك حوارا حول عدد من القضايا الداخلية والخارجية واستمع إلى آراء عدد من نواب الحزب في مختلف القضايا. وقرر الرئيس تخصيص جلسة قادمة من جلسات النادي السياسي لبحث مشاكل الشباب وسياسة الدولة والحزب تجاه الشباب باعتباره امل المستقبل على ان يشهدها الرئيس

وعقب الاجتماع صرح صفوت الشريف وزير الاعلام وامين الاعلام بالحزب الوطني الديمقراطي بانه في بداية اللقاء تمنى الرئيس ان تشهد الدورة البرلمانية القادمة تعاونا كاملا بين الاغلبية والمعارضة وان الهدف لكل الاحزاب هو المصلحة العامة ومصلحة الشعب وليست هناك مصلحة شخصية لا للاغلبية ولا للمعارضة وحق جميع القوى السياسية وواجبها ان تتعاون وتتحاور من اجل مصلحة الشعب.

القمة العربية

وقال وزير الاعلام حول القمة العربية لوضح الرئيس ان علاقاتنا العربية كانت موضع الاهتمام والحرص الدائم على تحقيق التضامن وان العمل العربي لم يغب في أية مرحلة ولذلك كان اسلوبنا هو خلق المناخ الذي يحقق التضامن والاخاء.

وقال الرئيس لقد التزمت وسائل الاعلام في مصر بكل اشكالها بأسلوب متحضر في تعاملها مع الاشقاء العرب من واقع القيم العربية وبعيدا عن التنابز او التهجم حرصا على تحقيق مناخ الاخوة وتعميق القيم العربية.

وحيا الرئيس موقف الدول العربية الشقيقة التي أعادت العلاقات الدبلوماسية بينها وبين مصر وهي دولة الامارات العربية الشقيقة والعراق ودولة الكويت والمملكة المغربية.

وأشار الرئيس الى أن مسيرة التضامن العربي سوف تمضي غير عابئة بهؤلاء الذين يسخرون إذاعاتهم للتهجم على قادة الأمة العربية.

وأشاد الرئيس بالملوك والرؤساء العرب الذين حملوا المسئولية وارتفعوا بمصالح الأمة العربية فوق كل خلاف والتصدي لمحاولات الخروج بالقمة عن أهدافها في مرحلة من أخطر مراحل العمل العربي.

وأشاد الرئيس مبارك بدور وجهد العاهل الأردني الملك حسين من أجل صالح العمل العربي وقضايا الأمة العربية.

وأوضح الرئيس أن مصر لم تتخل عن مسئوليتها في أي وقت من الأوقات وفي الوقوف الى جانب أشقائها العرب وأنها تضع كل ثقلها وعلاقاتها المتميزة بالعالم في خدمة القضايا العربية بحكم عروبتها وقدراتها.



وأوضح الرئيس أن الأشقاء العرب أيضا في دول الخليج العربي لم يترددوا في مساندة مصر والوقوف الى جانبها.

حرب الخليج

وحول حرب الخليج تناول الرئيس مبارك حرب الخليج وتطورها وتأثيرها على الأمن القومي العربي الأمر الذي يفرض على دولنا العربية التماسك والتعاون لمواجهة الخطر والدفاع عن الكيان والسيادة طبقا لأدوار منسقة تقوم على تقدير موقف عربي سليم.

وقال وزير الاعلام وحول المؤتمر الدولي للسلام اوضح الرئيس الجهد والخطوات التي بذلت من أجل الوصول الى اتفاق على انعقاد المؤتمر الدولي.

وأشار الرئيس الى أن المؤتمر الدولي مطلب عربي ولذلك فمصر بذلت وتبذل كل الجهد بالتنسيق والتعاون مع المملكة الأردنية الشقيقة بما يحقق صالح القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وحول السودان قال الرئيس ان علاقاتنا بالسودان علاقات خاصة تحكمها صلات أزلية وصلة الرحم وآفاق العمل المشترك من أجل صالح الشعبين الشقيقين مفتوحة في كل الميادين.

وحول القضية الفلسطينية أوضح الرئيس أن خط مصر واضح بالنسبة للقضية الفلسطينية ولم يتغير ومصر تبذل أقصى الجهد بالتعاون والتنسيق مع الأردن الشقيق ومنظمة التحرير الفلسطينية من أجل صالح القضية الفلسطينية.

العمل الحزبي

قال وزير الاعلام

وحول العمل الحزبي ولقاءات قيادات الحزب الوطني وأعضاء مجلس الشعب بالوزراء والمسئولين في الهيئات والمؤسسات من أجل حل مشاكل الجماهير طلب الرئيس بأن يقوم رئيس الوزراء بالتنسيق مع أمين عام الحزب الوطني لعقد لقاءات دورية بين الوزراء والقيادات وأعضاء مجلسي الشعب والشورى لحل مشاكل المواطنين

وقال الرئيس ان مشاكل الشعب والمواطن هي مسئولية الحزب وأيضا مسئولية الحكومة

وأعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء أن يومي السبت والاثنين واللذين يتفقا وانعقاد دورة مجلس الشعب سوف تخصص لعقد لقاءات مع الوزراء بمقر الحزب الوطني لحل مشاكل الجماهير.

كما أوضح الرئيس أن الفترة القادمة سوف تشهد لقاءات في المحافظات بين القيادات من الوزراء وأعضاء الحزب ونوابه لحل المشاكل بالمحافظات.

وأوضح أنه على كل مسئول بكل موقع أن يقوم بدوره في حل مشاكل الجماهير وإعطاء كل ذي حق حقه.

كما أشار الرئيس الى انه سوف يقوم بزيارة المحافظات وأيضا سوف يقوم رئيس الوزراء بزيارات أخرى في حضور عدد من الوزراء وذلك أيضا للتعرف على المشاكل على أرض الواقع.

وتناول عدد من الاعضاء دور مؤسسات الدولة التعليمية وأجهزة الدعوة وكافة الاحزاب السياسية وكافة وسائل الاتصال بالمجتمع في مواجهة وكشف الفكر المتطرف الذي لا يتفق والشرعية.

تصحيح الفكر

وأشار الرئيس ان تصحيح الفكر هو واجب ومسئولية كافة المؤسسات والمجتمع بأسره بكل فئاته وأن تكون مواجهة الفكر بالفكر.

ولوضح الرئيس ان تصحيح الكتب والمناهج وتطوير أسلوب التربية والتعليم أمر أساسي لبناء الفكر السليم بما يحقق المعرفة والوقاية لابنائنا وشبابنا وأن العمل الجاد على تصحيح الاقتصاد المصري والعمل الدائب على تحقيق التنمية السياسية والاقتصادية وإقامة المجتمع المنتج يمثل قاعدة أساسية لحماية المجتمع من التطرف.

وأكد الرئيس أن المسألة الاقتصادية والبناء والتنمية تمثل الأولوية الأولى ولها كل الاهتمام من أجل صالح الشعب وانطلاقه الى مستقبل أفضل لحاضره ومستقبل أبنائه والأجيال القادمة.

وحول مطالبة أحد الاعضاء بمساهمة واسعة للقوات المسلحة في استصلاح الأراضي وإقامة المشروعات أكد الرئيس مبارك أن القوات المسلحة هي من أجل الحفاظ على كيان مصر ومهمتها أن تكون قادرة على حماية الارض والديار وحماية القرار ولها مهمتها التي لابد وأن تبذل كل الجهد من أجل ان تكون قادرة وقوية وألا تخرج عن هذه المهمة.

لا .. يا باشا !

بقية المنشور ص ١

وكان هذا الانفصال الدستوري غير موجود وغير محترم ؟! والأستاذ فؤاد سراج الدين هو أول من يعرف أن ما يقوله وما يدعيه غير صحيح وغير قائم. والدليل على ذلك أن لجنة قيام الأحزاب رفضت طلب قيام حزب الوفد الجديد. فلجأ الوفد إلى القضاء — أي السلطة القضائية — طاعنا في السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية معا. ولم تأخذ السلطة القضائية برأي السلطتين. وحكمت بأحقية حزب الوفد الجديد بالقيام وممارسة كافة حقوقه الدستورية والحزبية. ولم تنزعج السلطة التنفيذية بحكم القضاء. فقيام حزب من الأحزاب — الوفد أو غير الوفد — لا يشكل أدنى تهديد لشعبيتها أو لحزبها الحاكم صاحب الأغلبية الكاسحة في الشارع السياسي المصري. ليس هذا فقط بل أن السلطة التنفيذية — التي يتحدث الأستاذ فؤاد سراج الدين عن تدخلها وفرض سلطتها على باقي السلطات الدستورية — لم تفكر، مجرد التفكير في إستئناف هذا الحكم بهدف تجميده والحيلولة دون عودة حزب الوفد القديم الجديد ! وما فعلته السلطة التنفيذية. من إحترامها لقرارات السلطة القضائية بالنسبة لحزب الوفد الجديد. كررته أيضا بالنسبة لحزب الأمة الذي لجأ إلى القضاء — بعد أن رفضت لجنة قيام الأحزاب قبول طلبه — فنال حكم القضاء بأحقيته في إنشاء حزبه السياسي ! ومرة أخرى تجاهل الأستاذ فؤاد سراج الدين هذه الحقيقة. ولم يتورع عن المطالبة بضرورة الفصل بين السلطات ؟!

ومن الواضح أن رئيس حزب الوفد الجديد يعاني من ضعف الذاكرة. نتيجة طبيعية لكبر السن أمد الله في عمره ومتعه بالصحة والعافية ! فالرجل يطالب بحرية قيام الأحزاب السياسية. وينسى أنه يرأس حزبا سياسيا لم تقم ثورة ٢٣ يوليو إلا من أجل القضاء على مفاسد الأحزاب السياسية وعلى رأسها حزب الوفد العتيد الذي ضاعت أهدافه وتشتت شعاراته وتخبطت مواقفه في السنوات القليلة التي سبقت قيام تلك الثورة. وكان من البديهي ألا تقوم قائمة لهذا الحزب بعد ذلك. ولكن نظام الحكم الحالي — الذي يتهمه فؤاد سراج الدين الآن بعدم إيمانه بالديمقراطية — سمح بقيام حزب الوفد الجديد. إحتراما منه لحكم القضاء من جهة. وحرصا منه على نجاح تجربة الحياة الحزبية وتوفير كافة الضمانات للأحزاب للقيام بمهامها. من جهة ثانية. وبدلا من أن يسمع الحاكم شكرا من رئيس حزب منحل قديم عاد إلى الحياة فجاة. نفاجأ الآن بنفس هذا الزعيم الوفدي يستأسد ويتوهم أن له وللحزب الذي يرأسه شعبية ما بعدها شعبية. وأن الشعب كله من أقصاه إلى أقصاه يؤمن بزعامته وينادي به زعيما للأمة. لا لشيء إلا لأنه أصبح رئيسا لحزب أقامه سعد زغلول ثم خلفه مصطفى النحاس في تلك الرئاسة. ويتناسى الأستاذ فؤاد سراج الدين أن حزبه الجديد لا علاقة له بالحزب القديم وأن أخلص المخلصين للقديم. إبتعدوا عن الجديد لأنه لا يعبر عنهم ولا عن مبادئهم ولا عن قضاياهم. ولعل أصدق صفة يمكن أن تطلق — اليوم — على حزب الوفد الجديد هو أنه. حزب المستوفدين.

ولا شأن لنا. ولا إعتراض لدينا. على قيام حزب الوفد الجديد الذي تمثله قلة ضئيلة جاءت بها انتخابات مجلس الشعب الحالي ولا رفض لنا لحزب لم يكن من الممكن السماع عنه لولا أنه يصدر صحيفة ناجحة : فهو حزب صحيفة وليست صحيفة حزب. وهنيئا لحرية الصحافة في مصر التي تسمح لها بالاعلان عن حزب لا وجود له. وعن زعامة لا تؤثر في أحد. وعن مواقف لا تجد لها صدى جماهيريا. في نفس الوقت الذي تجد تجاوبا مع القارىء الذي يشترى الصحيفة لا ليقرأ فيها عن الحزب وعن زعامته وعن مواقفه. وإنما يحرص على قراءة ما تنشره من مذكرات وذكريات سياسية. ومن أراء. ومن أبواب صحفية جذابة لا علاقة لها بالحزب أو بالصراعات الحزبية.

وعندما يستغل رئيس حزب الوفد صحيفته لنشر ما قاله. ولم يسمع عنه أحد. فإن من واجب أي صاحب رأي مخالف أن يرد على تلك الشعارات التي رفعها الأستاذ فؤاد سراج الدين. وأفسحت لها صحيفته معظم صفحاتها. حتى لا ينخدع الناس بمواقف بطولية لا وجود لها. وحتى يتنبه رئيس حزب الوفد إلى الأخطاء العديدة التي وقع فيها اعتمادا على ذاكرته الضعيفة. فهو ينادي بضرورة السماح بحق الاجتماع للمعارضة وغير المعارضة ! ونسي رئيس حزب الوفد أن نظامنا السياسي الحالي. والذي إستأسد في التطاول عليه. هو الذي سمح له بعقد إحتفاله بعيد الجهاد. ولم تتدخل سلطة من سلطات الدولة لمنع إنعقاده أو تهديد من يذهب إليه : وليقل لنا الأستاذ فؤاد سراج الدين عن اجتماع واحد سبق للمعارضة — قبل عهد الرئيس حسني مبارك — أن دعت إليه وسمع فيه هجوما غير موضوعي ضد نظام الحكم ولم يقلب الاجتماع فوق رءوس المجتمعين. ولم يقبض على الخطباء. ولم يزج بأسود المعارضة في زنازين السجون والمعتقلات ؟! ومن المؤكد أن رئيس حزب الوفد الجديد لم يكن في استطاعته — بحكم صحته وكبر سنه — أن يقول ما قاله. وأن يهدد من هدده. وأن يهاجم من هاجمه. لولا أنه يثق كل الثقة في أن حاكم مصر الحالي لن يمسه بشيء. ولن يحجر على حريته. ولن يلغي حزبه. ولن يقطع ألسنة المتحدثين بلسانه. وسيمر مرور الكرام على كل اتهاماته وكل تجاوزاته وكل إفتراءاته ! فالرجل الذي آمن بالديمقراطية لا يستطيع أن يتنكر لها ويتحول إلى ديكتاتور يبطش بالمعارضين له. ويسلب الصحافة حريتها. والأحزاب السياسية حقها في الاجتماع ودعوة الجماهير إلى تلك الاجتماعات !

وهذا ما تحقق بالفعل. فحزب الوفد دعا الى الاحتفال بعيد الجهاد. ولم تعترض السلطة التنفيذية. وجاء المدعوون وخطب فيهم زعماء الحزب. وقالوا في النظام الحاكم الحالي ما لم يقله مالك في الخمر. وعلى الرغم من ذلك لم يتعرض لهم أحد. ولم تتدخل جهة لمنع نشر كل ما قيل في صحيفة الحزب. ثم نفاجأ بأن زعيم حزب الوفد يتحدث عن حق الجماهير في الاجتماع دون تدخل من السلطة التنفيذية أو من أجهزتها الرقابية. فعلى من يتحدث سراج الدين. وعلى من يضحك رئيس حزب الوفد ؟

ولم يكتف رئيس حزب الوفد بتلك الإفتراءات المكشوفة. وإنما شن هجوما عنيفا على النظام الحالي بسبب استمرار الاخذ بقانون الطوارىء. ونسي سراج الدين أن قانون الطوارىء لم يصبح نافذا إلا بعد موافقة مجلس الشعب — الممثل الوحيد للأمة — عليه. وبالتالي. فإن هذا القانون سيظل ساريا ما دام الممثل الأوحد للشعب المصري راضيا به. وموافقا عليه. ولا يقلل من أهمية هذه الموافقة أن حزبا ضئيل الشعبية يزايد على هذا القانون أو يرفضه أو لا يجد ما يقوله غير أن ينادي بإلغائه. وكأنه بهذا الالغاء سيحقق للأمة سعادتها. ويحل كافة مشاكلها. ويخرجها من كل معاناتها اليومية ! ومن المضحك أن فؤاد سراج الدين رغم حماسه الشديد لإلغاء قانون الطوارىء — الذي لم ولن يمس مواطنا شريفا أو حتى معارضا شرسا — تجاهل أن الرئيس مبارك لم يشكل محكمة إستثنائية واحدة لمحاكمة الخارجين على القانون أو لمحاكمة الذين أعماهم الهوى وتوهموا الزعامة. طبقا لقانون الطوارىء الذي يندد به الآن وهو آمن ومطمئن على نفسه وعلى حوارييه وعلى المصفقين له اليوم والساخطين عليه غدا. نسي فؤاد سراج الدين أنه حوكم أمام محكمة إستثنائية في بداية الثورة. ودافع عن نفسه أمامها. وعلى الرغم من دفاعه المستميت لم تقتنع به محكمة الثورة وأدانته وحكمت عليه بالسجن لمدة ١٥ سنة : نظام حكم الرئيس حسني مبارك لم يشكل محكمة إستثنائية. ولم يمنع إجتماعا يتبارى فيه الواهمون والحالمون بالزعامة وبالحكم للتنديد بنظام حكمه والتشهير بقراراته والتطاول على رأيه. ولم يفكر لحظة واحدة في إستخدام أو تطويع قانون الطوارىء لجمع هؤلاء جميعا وإيداعهم في معتقل يقع في أقصى بقعة في الارض. لو فعل ذلك لما أحس مواطن واحد بغياب هؤلاء الاسود المغاوير. ولما خرجت المظاهرات الشعبية تطالب بعودتهم والافراج عنهم. فمن المؤكد أن هؤلاء الزعماء يعيشون في واد. والشعب كله يعيش في واد اخر ولا علاقة بين الواديين.

وإفتراءات فؤاد سراج الدين لا تنتهي فهو يتحدث عن حرية إصدار الصحف وكأن هذه الحرية ممنوعة ولو أنه عاد الى قراءة قانون الصحافة لوجد أن هذه الحرية موجودة. ومنظمة فهناك إجراءات محددة يجب القيام بها حتى تصدر الموافقة على إصدار الصحيفة وهي إجراءات الهدف من ورائها ضمان ملكية الصحف للمصريين وليس لجهة أجنبية تتستر وراء حزب من الاحزاب أو مصري من المصريين لقد شاهدنا فوضى إصدار الصحف في لبنان. وكيف كان لكل دولة أجنبية الصحف التي تنطق باسمها. والابواق التي تتحدث بلسانها بعيدا عن الصالح العام وضربا لسيادة الشعب اللبناني فوق أرضه ولا أتصور أن فؤاد سراج الدين يريد أن تنتقل التجربة اللبنانية المريرة الى مصر لتصل بنا الى ما وصل اليه لبنان في هذه الايام

لقد رفض المجلس الأعلى للصحافة السماح بإصدار إحدى الصحف. لاشتباهه في مصادر تمويلها وهذا حقه وعلى الرغم من ذلك لجأ أصحاب تلك الصحيفة الى القضاء. فحكم لهم بإصدار الصحيفة رغم اعتراض المجلس الأعلى للصحافة. أو على الاصح رغم تأخر المجلس في إعلان رفضه أو قبوله وصدرت الصحيفة المشبوهة. ولم تفكر السلطة التنفيذية في التدخل في شأن من شئون السلطة القضائية. إحتراما منها لمبدأ الفصل بين السلطات الذي يندد فؤاد سراج الدين — عن علم أو عن جهل — بانتهاكه

■ ■ ■

ان فؤاد سراج الدين أخطأ عندما توهم أن التهجم على نظام الحكم الحالي هو السبب الوحيد لكسب شعبية زائفة. أو لاقناع حوارييه بزعامته ويتضاعف هذا الخطأ عندما يبني فؤاد سراج الدين هجومه على مواقف يراها وحده سلبية في حين أن الشعب كله يراها إيجابية. يحسها وينعم بها.

ومرة أخرى أقول لولا ديمقراطية الرئيس حسني مبارك. ولولا إيمانه بتعدد الأحزاب. ولولا حرصه على سماع الرأي الاخر. لما وجد فؤاد سراج الدين الشجاعة في أن يدعو إلى إجتماع عام. وأن يقف خطيبا تتطاير كلماته الطائشة لتصيب أروع وأجمل ما نحرص عليه وما ننعم به من مزايا عهد الديمقراطية الحقيقية التي حققها لنا الرئيس حسني مبارك ولم نشهد مثلها من قبل. وبالذات في السنوات الكئيبة التي كان يحكمنا خلالها فؤاد سراج الدين من وراء ستار !

إبراهيم سعده

هكذا من الأصل

نحو المستقبل



بقلم

محمود عبد المنعم مراد

انتهت اجتماعات مؤتمر القمة . وفي آخر يوم من أيام الاجتماعات – الاربعاء الماضي – صدر قرار من دولة الامارات العربية المتحدة ، باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع مصر . وفي يوم الجمعة ، صدر بيان مشترك مصري وعراقي باستئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين البلدين . وأصبح معروفا ان دولا عربية أخرى في الطريق . وقد يحدث أن تستأنف العلاقات بينها وبين مصر ، بعد كتابة هذا المقال ، وقبل وصوله إلى القارىء ..

ومن وجهة نظر عربية قومية . نقول . ويقول الجميع معنا ان هذا المؤتمر ، بقراراته وتوصياته ، خطوة في الطريق الصحيح . طريق الوفاق والتضامن العربي . وتجميع الصفوف وإزالة أسباب الخلاف في الصف العربي . وليس من المبالغة في شيء ان نقول ان مؤتمر القمة الطارىء هذا . أسفر عن ايجابيات لم يحققها أي مؤتمر قمة سابق . ولابد ان نذكر ان هذا القدر من النجاح ، يعود معظم الفضل فيه إلى جهود مكثفة مخلصة ، بذلها جلالة الملك حسين ملك الاردن . ومعه بعض الرؤساء الحكماء العرب . هذا اعتراف طبيعي . ولكننا عندما نمعن النظر . في الظروف التي عقد فيها المؤتمر . وفي موقف مصر بالذات . نجد أنه كان لابد من الوصول إلى هذا القدر من النجاح . بل كان أيضا من الممكن الوصول إلى ما هو أكثر منه . لصالح الأمة العربية كلها .

ان هذه الخطوة التي نقول انها جاءت على الطريق الصحيح . لم تجيء من فراغ . فالموقف العربي بصورة عامة . كان يحتاج إليها . بل كان – كما قلنا – يحتاج إلى ما هو أكثر وأكثر لقد بلغنا درجة من التدهور لم يعد بعدها مكان نتقهقر فيه أو نعود إلى الوراء . لأنه لم يعد وراءنا الا الضياع . فلا يختلف اثنان ، حول مواجهة العالم العربي لمشكلات ومؤامرات من الخارج . تكاد تعصف بكيانه كله . وفي ظل هذا الخطر الداهم ، من أكثر من قوة خارجية . وأكثر من طرف له مصلحة . كان لابد من الوقوف معا في صف واحد . نتآزر ونتضامن ونتكامل . ولكن الذي يحدث كان هو العكس تماما . كنا أمة منقسمة على نفسها . نتصارع ونتقاتل ويهاجم بعضنا بعضا . ويتهمه ويكيل له ما لا يكيله لأعداء الأمة العربية الاصليين . وليس موقف ليبيا – على سبيل المثال . الا شاهدا على ذلك . ان الموقف الناجم عن الحرب العراقية الايرانية المدمرة المهددة باعظم الأخطار . والموقف الناجم عن الصراع العربي الاسرائيلي والخلاف حول الطريق المؤدي إلى تسويته . والموقف المتردي في لبنان . والذي يعاني منه الشعب اللبناني الآن هو من أقسى الظروف التي يعاني منها شعب على الاطلاق . كل هذه المواقف كان لابد ان تحرك الضمائر . وتدق نواقيس الخطر . وتحمل العرب على انقاذ ما يمكن انقاذه بشيء من التفاهم وتوحيد الكلمة . والا كان مصيرنا جميعا إلى الضياع . وهكذا كان مؤتمر القمة الطارىء ، بمثابة غرفة العناية المركزة التي يأوي إليها المريض ، والا انتهت حياته .

أما عن مصر . فبالرغم من انها لم تكن العضو الحاضر شكلا . الا انها كانت أكثر الاعضاء حضورا . من ناحية الموضوع . والأهمية . والتوصيات التي صدرت لتسجل اعترافا بقدرها وأهميتها .

ومن قبيل تحصيل الحاصل . ان نتحدث عن أهمية مصر بالنسبة للعالم العربي ومشكلاته فقد أفاض في ذلك الجميع . وبخاصة طيلة الشهور الماضية . تكلم المسئولون في كثير من البلاد العربية . كما كتبت الصحف عن أهمية مصر . وضرورة تواجدها مع اخوتها على الساحة العربية . انها الرصيد الضخم . بوزنها المؤثر وامكاناتها الضخمة . وقواها البشرية التي تبلغ نصف مجموع القوى البشرية العربية مجتمعة . ولها كلمتها ووزنها وثقلها السياسي والثقافي والاستراتيجي . ولكن هذا كله لم يكن وحده كفيلا بتمهيد الطريق حتى تستطيع مصر السير فيه بجانب أخواتها . فاهم من هذا كله . العامل الذي لم يبدد هذه الطاقة المصرية الضخمة . ولم يجعلها في حساب السلبيات . بل في جانب الايجابيات في مسيرة الأمة العربية . هذا العامل هو سياستها . تلك السياسة الواضحة . المبدئية . الصريحة . الثابتة القائمة على أسس ودعائم قوية . المنحية للمصالح الضيقة في حضور المصلحة القومية العليا . البريئة من الابتزاز . والبريئة من المهاترة وكيل الشتائم بحق أو بغير حق . كما يفعل الموتورون الحاقدون . الذين دارت الأيام فاذا بهم هم المعزولون عن الصفوف العربية .

هذه السياسة السمحة . الموضوعية . التي تقابل النقد بصدر رحب وتسامح واستعلاء على الحماقات والسخافات الطفولية . هي التي ساعدت على تمهيد الطريق . نحو استعادة الكلمة الموحدة . والتضامن المطلوب . في ظل هذه الأزمات العنيفة .

هذه السياسة المصرية ازاء المشكلات العربية . هي نفسها السياسة المصرية ازاء مشكلاتنا وأوضاعنا الداخلية . وازاء علاقاتنا الخارجية بدول العالم شرقا وغربا . ان السياسة التي تقوم على الموضوعية والصراحة والاستقامة . والايمان بانه لا يصح الا الصحيح . لابد ان تكون هي الابقى والأكثر احتراما وتأثيرا . قد يحاول الكثيرون النيل منها أو التهجم عليها . ولكنها تصمد وتثبت مصداقيتها . ويزيدها قوة ومتانة . أنها تنتهج طريق الهوادة والثبات . وعلى مهل وروية وحكمة . تنقل الخطوات . وهكذا تنتصر في النهاية .

وليس مؤتمر القمة الطارىء هو الخاتمة . ولكن البداية . وستظل مصر على سياستها لا تتحول ولا تتغير . وعلى الآخرين اثبات حسن النية والاخلاص للقضايا العربية القومية .

قانون الاسكان

تحت قبة البرلمان

مناقشة هادئة لقضية ساخنة



من المتوقع ان يناقش مجلس الشعب في دورته الحالية مشروع قانون للاسكان ..

هدف القانون الجديد هو تنظيم العلاقة بين المالك والمستاجر في هذا القطاع الحيوي وكذلك سد الثغرات الموجودة في قوانين الاسكان ..

هذه القضية التي تشغل بال كل المواطنين في مصر .. تناولتها « مايو » في هذا التحقيق .. قبل ان يولد التشريع الجديد تحت قبة البرلمان ..

في هذا التحقيق تطرح « مايو » آراء الخبراء والمتخصصين في مجال الإسكان فيما يجب ان يتضمنه القانون الجديد للاسكان ..

الدراء الخبراء

● فرض ضرائب على الشقق الخالية والحصيلة للاسكان الشعبي

● إعادة بناء العقارات القديمة مع توفير مسكن ملائم لشاغليها

● وقف البناء الفاخر والاداري لمدة ١٠ سنوات

قضية الاسكان بمصر حق لكل مواطن وشرط من شروط ان يعيش الانسان ويعطي وان يكون لديه « مسكن » ملائم ..

بدأ المهندس « محمد محمود على حسن » رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب الحديث بقوله ان اى مشروع قانون جديد في الاسكان ينبغي ان يراعي مصلحة محدودي الدخل والغذاء بمصر . ولقد اوضح الرئيس حسني مبارك خلال لقاءاته معنا المبادىء والقيم التي تحكم العمل والاداء في المرحلة القادمة . وفي مقدمتها مشكلة الاسكان . واشار الى أهمية ان تكون هناك حلول غير نمطية تتفق وطبيعة كل اقليم وكل بيئة بما يتوافر لديها من امكانات سواء بالنسبة للأراضي الصالحة للبناء . او مواد البناء المتوافرة في البيئة .. وينبغي مراعاة ضرورة تسهيل تمليك الاراضي في المناطق غير الزراعية بغرض البناء واقامة المساكن .. واذا كانت مشكلة الاسكان على رأس مشاكلنا القومية فان اى تشريع جديد لابد ان يأتي في مصلحة الجماهير العريضة . وان يهدف الى الحد من سياسة التمليك . وتشجيع نظام الايجار بمعنى تشجيع المالك ان يبني لنفسه ويؤجر للغير .

ويضيف المهندس محمد محمود : وهنا نقطة هامة ينبغي ان تراعى في التشريع الجديد . وهي مشكلة الشقق المغلقة والتي يتركها أصحابها خالية وهذه المشكلة يمكن مواجهتها بالسماح « بالايجار باجل » بعقد محدد المدة للوحدات السكنية . حيث ان أغلب الملاك يحتفظون بالوحدات السكنية خالية لمدد قد تصل الى عشر سنوات وربما اكثر لحجزها لابنائهم . وهذا النظام يؤدي الى الاستفادة من مليون و ٨٠٠ الف شقة مغلقة تساهم في حل جزء من مشكلة الاسكان المتضخمة . وعند انتهاء اجل العقد ترد الشقة لصاحبها . ويكون المستاجر قد وجد مسكنا ملائما خلال هذه المدة وفي حالة اصرار بعض الملاك على الاحتفاظ بالشقة مغلقة بدون مبرر فان عليه ان يلتزم بدفع نوع من الضريبة تخصص حصيلتها لبناء الوحدات الاقتصادية الشعبية للمواطنين الذين لا يستطيعون دفع مقدمات . وتتكفل الدولة بإنشاء مساكن باسعار مناسبة لهم . ويدخل أيضا ضمن ميزانية بناء هذه المساكن من الرسوم التي تدفع حاليا على مواد البناء والاراضي الفضاء . وذلك على ان يكون أول المستفيدين سكان المقابر الذين يعيشون عيشة غير آدمية .

ويختم رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب حديثه قائلا : وينبغي عمل جدولة للفئة السابقة طبقا للحصر الفعلي . وبحيث تنتهي مشكلة سكان المقابر في خلال خمس سنوات مع نهاية الخطة الخمسية . ويكون ايجار هذه الوحدات لا علاقة له بالتكلفة . ولكنه يحسب على اساس ان يمثل من ٢٥ ٪ الى ٣٠ ٪ من دخل الاسرة .

اين السكن الاقتصادي ؟

اما خبير الاسكان المصري المهندس محمد حسن درة نائب رئيس حزب العمل . وعضو اللجنة العليا للاسكان فيقول : ان أزمة الاسكان في مصر تتركز في الاسكان الاقتصادي وهي متطلبات ذوي الدخل المحدود . وهذا النمط من الاسكان الاقتصادي اهمل بناؤه في السنوات الاخيرة بالنسب التي قررتها اللجنة القومية للاسكان عام ١٩٧٩ وهي نسبة ٥٦ ٪ من مجموع الوحدات السكنية . بينما تم التوسع في بناء المساكن الفاخرة وفوق المتوسطة .. مع استشراء ظاهرة التمليك وزيادة ثمن الشقة على مائة ألف جنيه . واصبح المعروض من هذه الانماط يزيد على الطلب . فتركت الشقق شاغرة فعلته . وفي نفس الوقت تصاعدت حدة الأزمة في الاسكان الاقتصادي . ونظرا لما حدث من اختلال كبير بين تكلفة الوحدة السكنية . ودخل الفرد خلال الخمس والعشرين سنة الماضية . تضاعفت تكاليف انشاء الوحدة السكنية حاليا أكثر من ١٥ مرة مما كانت عليه سنة ١٩٦٠ . في حين ان دخل الفرد لم يتضاعف الا بمعدل أربع مرات فقط على أكثر تقدير خلال هذه المدة .

ويضيف المهندس حسن درة : وإلى جانب مشكلة ندرة اراضي البناء . فلماذا لا ياخذ التشريع الجديد ضمن مواده فكرة اعادة بناء العقارات القديمة المقامة على مسطحات واسعة ولقد طالبت بتطبيق هذه المادة في القانون القديم .

(قانون ١٣٦ لسنة ٨١) أثناء وجودي بمجلس الشعب في الدورة الماضية . وهذا طبعا لو تم الاخذ به فسيتم مع مراعاة ضرورة اسكان المستاجر القديم على حساب المالك حينما تتم عملية البناء . واعادته الى ظل وحدته القديمة – مع فارق المساحة بالطبع – بايجار عادل لا يزيد على اكثر من ضعف الايجار الحالي الذي من المسلم به انه منخفض جدا .

وأخيرا فانه لكي تنفرج هذه الأزمة الى حد كبير ينبغي ان تتوقف الدولة البناء الفاخر والاداري لمدة لا تقل عن عشر سنوات . والتركيز على بناء الاسكان الاقتصادي . مع الالتزام بتطبيق قوانين الاسكان .

الايجار التملكي

– أما الدكتور بهاء البكري استاذ التخطيط العمراني ومستشار وزير الاسكان فيقول :

إن قضية الاسكان في مصر يحكمها العرض والطلب . وفي هذا الصدد نسير في اتجاهين : اتجاه قوى السوق والذي بدأ مع سياسة الانفتاح بحيث يحدد سعر السلعة العرض والطلب . اما الاتجاه الثاني فهو بقايا الاتجاه الاشتراكي بحيث يصبح المسكن حق تؤمنه الدولة لكل مواطن . وبين هذين الاتجاهين ظهر التخبط في قوانين الاسكان منذ عهد الثورة وإلى الان .

ومن جانب آخر فان الدولة المصرية أخذت على عاتقها دعم كل شيء : كالمياه والكهرباء والمساكن الى آخره . وفي تصوري فهذه سياسة خطأ لانه لكل خدمة تكلفة . ويجب الا تقل التكلفة عن سعر الخدمة . والمساكن خدمة لمحدودي الدخل من الدولة . ولكنها يجب أن تعطى ليست باقل من تكلفتها وأن يرفع عنها الدعم مقابل أن تصبح القيمة الايجارية بمثابة (الغرض) . فعلى المدى البعيد يمتلك الساكن المسكن نظير القيمة الايجارية التي يسددها كل شهر وهو ما يسمى (بالايجار التملكي)

ويعارض الدكتور بهاء البكري اقتراح اعادة بناء العقارات القديمة لمزيد من الاستفادة من الاراضي . والذي كان ضمن قانون الاسكان القديم . ومحل نظر بالقطع في القانون الجديد . ويعلل ذلك قائلا إن القاهرة لا تحتمل أي بناء جديد . وأرجو الا يعطى أي انسان داخل القاهرة وكافة المدن الحق في هدم اى عقار قديم . واقامة جديد إلا ما وصل منها الى العمر الافتراضي .. فالقاهرة خططت لاستيعاب ٤ ملايين مواطن . واليوم يعيش فيها ١٠ ملايين مواطن . ومعدلات التنمية العالمية – في الدول المتخلفة – تنص على أنه لكل مواطن يسكن المدن أربعة امتار مسطحة من الخضرة . ونصيب الفرد في القاهرة من الخضرة ١٢ سنتيمترا مربعا فقط !!

ولذا فاتمنى ان يبنى مكان كل عقار انتهى عمره الافتراضي حديقة ويمنع البناء تماما في المحافظة لمدة عشر سنوات

تحقيق :

نورا عبدالحليم

تحريك الايجارات القديمة

من المنتظر أن يتم تحريك ايجارات المساكن القديمة لانصاف ملاكها تمشيا مع الظروف الحالية في ظل القانون الجديد

وممن يؤيدون هذا الاتجاه « محب ستينو » رئيس لجنة الاسكان – السابق – بمجلس الشعب ورئيس لجنة الاسكان في أكاديمية البحث العلمي حاليا حيث يقول : لقد تعرضنا لهذه القضية في مجلس الشعب سنة ١٩٨١ والذي أقر القانون ١٣٦ لسنة ٨١ الخاص بالاسكان ولم يوافق الاعضاء على ذلك بالنسبة للمساكن . وتم تحريك ايجارات العقارات غير السكنية وأعتقد أنه حان الوقت للزيادة على الوحدات السكنية ايضا . وقد حددنا وقتها نسب الزيادة كالتالي :

٣٠ ٪ للايجارات قبل يناير سنة ١٩٤٤ . ونسبة ٢٠ ٪ على المؤجرة منذ اول يناير ٤٤ وحتى ديسمبر ١٩٦١ . ١٠ ٪ على الاماكن من نوفمبر ١٩٦١ وحتى اكتوبر ١٩٧٣ . ٥ ٪ على الاماكن السالفة منذ اكتوبر ١٩٧٣ وحتى سبتمبر ١٩٧٧ .

ويتفق على هذا الرأي المهندس « حسن دره » . وكذلك الدكتور « بهاء بكري » . والمهندس محمد محمود على حسن . ويعضدون رأيهم بان الاجور جميعها تحركت وبقي ايجار العقارات كما هو دون ان يتمشى مع مستوى التضخم كل عام والذي يقدر بنسبة ٢٢ ٪

وهؤلاء الملاك أصبح لهم حق اجتماعي في المعيشة الملائمة وسد الفجوة بين الدخل والانفاق .

ونعود الى حديث « محب ستينو » حول اعادة بناء العقارات القديمة .. فهو يؤيد هذا الاقتراح ولكن بشرط الا تتعدى على قانون التخطيط العمراني للمناطق المقام بها عمارات أو فيلات . فيعاد تخطيطها بنفس الاسلوب تلافيا لمشاكل كثيرة في المرافق العامة .

أما بالنسبة لعقود الايجارات محددة المدة فهي في رأيه « نصف حل » وليس حلا متاسبا لمشكلة المساكن المؤجرة والخالية من السكان ونقترح فرض ضرائب عليها مع تقسيمها لشرائح حسب المدة .

ويقول « إبراهيم نجيب » وزير الاسكان السابق ومستشار الوزارة حاليا : يجب ان لا نقتصر في نظرتنا على مصلحة المستاجر أو المالك في هذا القانون الجديد وانما يجب ان نتجاوز هذا وذاك إلى المصلحة العامة . وسوف أركز حديثي على مشكلة قديمة وهي إعادة بناء العقارات القديمة للمساهمة في حل أزمة الاسكان .. والامثلة عديدة على مسطحات شاسعة وفي مواقع ممتازة لا يزيد عدد وحداتها على ثلاثة أو أربعة . وأكثرها لا يزيد على أربعة أدوار تشمل شقة واحدة على الأكثر . فإذا هدمت هذه العقارات أمكن ان يبني بدلا منها عشرات من الوحدات الحديثة يشغل مئات من السكان . وذلك فضلا على ان معظم هذه العقارات ليست لها أية صيانة .. هذا مع مراعاة ضرورة اسكان المستاجر القديم على حساب المالك .

وهناك مشكلة ملاك العقارات القديمة والتي يتقاضون عنها أجورا تافهة والتي ينبغي ان يرعاها القانون الجديد ..

ومستاجرو هذه العقارات ينقسمون إلى عدة شرائح أولاها شريحة الكادحين الذين لايمكن ان يواجهوا أي تحريك بالاسعار . وهناك شريحة التجار الذين استاجروا محلات بايجارات مختلفة أو شريحة الاطباء والمحامين والمحاسبين .

والذين ارتفعت دخولهم الآن أكثر من ألف مثلا . فلو تم تجديد قيمة الايجار لهؤلاء لا يكون هناك أي اجحاف

وهناك طائفة أخرى وهي طائفة المستاجرين الذين لا يشغلون العقارات المؤجرة لهم بغرض « الاشغال الشخصي » بل يقومون بتاجيرها « تاجير « مفروش » .. وهؤلاء بالطبع يحصلون على أضعاف ما يحصل عليه المالك . ولذلك فاي تعديل للقانون يجب ان يضع في اعتباره هذه المفارقات . وبحيث لا يحمل الساكن الكادح أي زيادة . وعلى الشرائح الاخرى السابق ذكرها تحمل الزيادة .

وأخيرا يتحدث المستشار الدمرداش العقالي قائلا : إن القوانين دائما عندما يكتشف فيها عيب من العيوب أو يتسبب عنها موقف اجتماعي حرج فمن الخطا ان يندفع المشرع إلى تعديل شامل لهذا القانون لان التعديل الشامل بناء على رد الفعل قد ينشا عنه رد فعل اسوأ منه . وقانون الاسكان في ناحية من نواحيه قانون اقتصادي وعدالة اجتماعية يحكمه ان السكن حق لكل مواطن . ويعتبر جزءا من اساسيات المواطنة .

وسوف اتعرض في حديثي على مشاكل الاسكان الحديثة حتى لا أكرر ما سبق وقيل في المشاكل القديمة .. فالقانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ . ثم القانون ١٣٦ لسنة ١٩٨١ وقع في خطا بالغ على أن المساكن المسماة بالاسكان الفاخر معفى من قيود التاجير وترتب على ذلك ان اندفعت كل الاستثمارات في الاسكان إلى الاسكان الفاخر المعفى من القيود . وترتب على ذلك ان المعروض من شقق الفاخرة يبلغ أضعاف أضعاف الطلب عليها . وفي نفس الوقت حرم قطاع الشعب المتوسط من حجم الاستثمار الملائم له . وبالتالي أصبح هناك قلة في العرض وكثرة في الطلب على الاسكان المتوسط والشعبي .. والنتيجة النهائية لهذه المعاملة مليون و ٨٠٠ الف شقة خالية لا تجد من يسكنها لان ايجارها أو ثمنها فوق حدود القدرة لمعظم المواطنين . بينما هناك الالاف تزحف يوميا لامتلاك مسكن في المقابر . وهي صورة مؤسفة للقاهرة وغيرها من المدن الكبرى تمثل قمة التفاوت العجيب .. ناطحات سحاب لا تجد من يسكنها .. وقبور مهدمة يفترش أرضها البشر .

ويضيف المستشار الدمرداش العقالي : ان الاصلاح يحتاج أولا إلى جلسات استماع ومواجهة مع الملاك الذين حبسوا هذه الثروة القومية التي تقدر بالمليارات بعيدا عن التداول . وفي رأيي لا يخرج العلاج عن واحد من اثنين

أولا : فرض ضريبة على الشقق الخالية تتصاعد بحسب عددها ومساحتها وبحسب المدة التي تركت فيها خالية . والحصيلة توجه إلى الاسكان الاقتصادي للمواطنين

والحل الثاني ان يشكل في كل مدينة لجنة موثوقة تتلقى رغبات طلاب الشقق من المستاجرين موضحا بها قدراتهم المالية . وتقوم هذه اللجنة بتاجير الشقق الخالية بالايجار المنصوص عليه بالقانون وهو في حدود ٧ ٪ من قيمة الارض والتكاليف .. وقد يجمع بين الحلين بمعنى ان المالك الذي يرفض الضريبة التصاعدية يؤجر عقاره بالطريقة الثانية . والعكس اذا رفض تاجير عقاره فيلتزم بالضريبة

تحتفل مصر خلال أيام بعيد البترول .. ومع احتفالنا بهذا العيد تأتي العديد من الانجازات .. حققنا الاكتفاء الذاتي من البوتاجاز وسنصدره قريبا .. كما أنتجنا ٦ ملايين متر مكعب من الغاز الطبيعي وحققنا احتياطيا ١٥ سنة كاملة .

وفي هذا التحقيق .. تقدم « مايو » صورة كاملة لانجازات مصر في واحدة من أهم قطاعات البترول ..

حققنا الاكتفاء في البوتاجاز .. والغاز الطبيعي

الشركات العالمية تتسابق على عمليات الاكتشاف



تحقيق

عزة سعد

يقول د . محمد شوكت نائب رئيس هيئة البترول للمعلومات والدراسات :

كنا نستورد عام ١٩٨٠ حوالى (١٦١ ألف طن من البوتاجاز . بما قيمته ٤٦,٥ مليون جنيه وعلى أساس سعر الدولار ٧٠ قرشا) . ونتيجة إكتشاف حقول الغاز الطبيعي . وزيادة إنتاج معامل التكرير من البوتاجاز . إنخفضت واردتنا من البوتاجاز عام ١٩٨٦ إلى ١٥٠ ألف طن بما قيمته ٩١,٧ مليون جنيه . ونتيجة للتوسع في مشروعات إحلال الغاز الطبيعي محل الوقود البترولي والبوتاجاز تحققت زيادة كبيرة في إنتاج الغاز الطبيعي إذ بلغ إنتاجه عام ١٩٨٦ حوالى ٥,٢ مليون طن مكافىء زيت خام في مقابل ٤,٥ مليون طن فقط في العام الأسبق ١٩٨٥ أى بزيادة ١٦٠٪ .

وفي الوقت نفسه زاد أيضا إنتاج البوتاجاز من ٢٠٤ ألف طن عام ١٩٨٥ إلى ٢٣٢ ألف طن عام ١٩٨٦ . بزيادة ١٤٪ . وأدى هذا بالاضافة إلى التوسع في إستخدام الغاز الطبيعي في محطات توليد الكهرباء والمصانع . والتوسع في إنتاج معامل التكرير حيث زاد إنتاجها من ٣٥٨ ألف طن عام ١٩٨٥ إلى ٨٦٨ ألف طن في عام ١٩٨٦ بخلاف البوتاجاز المنتج من الغازات الطبيعية والذي بلغت كميته ٢٣٢ الف طن في عام ١٩٨٦ .

وأدى هذا كله إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من البوتاجاز . أما بالنسبة للمستقبل القريب فسوف تتغير الصورة تماما ليصبح لدينا فائض من البوتاجاز يسمح لنا بالتصدير .

أما عن انتاج الغاز الطبيعي في هذا العام ١٩٨٧ فقد وصل إلى ٥,٥ مليون طن وكان عام ١٩٨٠ لا يتعدى ١,٦ مليون طن . أى بزيادة ٣,٥ مليون طن في سبع سنوات . وكل ما ينتج من الغاز الطبيعي يستخدم في محطات توليد الكهرباء . بدلا من المازوت والسولار . وفي صناعات الحديد والصلب والأسمنت والأسمدة والقطاع المنزلي . وأدى هذا إلى توفير كميات كبيرة من المواد البترولية كالمازوت والسولار وبالتالى تحقيق كميات منها للتصدير للخارج .

وعن بداية أستخدام الغاز الطبيعي يقول د . محمد شوكت : أول حقل غاز طبيعي تم إكتشافه في منتصف الستينات . وكان يتم التحكم في الانتاج بطريقة متوازنة من توجيه الغاز الطبيعي ناحية محطات القوى لاحلال المحطات الغازية محل المحطات التي تدار بالوقود البترولي . وذلك في منتصف السبعينات . وبدأنا في عملية إحلال الغاز الطبيعي في المنازل في أواخر السبعينات . وفي البداية دخل حلوان والمعادي ومدينة نصر . ومصر الجديدة . وشرق القاهرة والزيتون وعين شمس والمطرية ثم عبر الغرب النيل في المهندسين فالزمالك .

وعن سؤال حول الأماكن التي لن يدخلها الغاز الطبيعي قال د . محمد شوكت : الأماكن التي بها مبان ضعيفة أو بها كثافة سكانية مرتفعة . مثل بعض أجزاء شبرا . والسيدة زينب . وأبو العلا . ووكالة البلح وغيرها من المناطق التي يصعب فيها عمليات الحفر والتوصيل .

٣٠٠ ألف مسكن

●● ويقول عبد الحميد أبو بكر رئيس مجلس ادارة شركة مشروعات الغاز الطبيعي :

توصيلات الغاز الطبيعي تمت في ٣٠٠ ألف مسكن في جميع أنحاء القاهرة الكبرى والجيزة . وتم تشغيل ما يقرب من ٥٠٠ ألف جهاز منزلي . وفي اطار هذا المشروع هناك شبكات للغاز الطبيعي تحت الارض مارة من المواسير بطول ١٥٠٠ كيلو متر و ٥ ملايين متر داخل وخارج المساكن .

وعن المصانع التي تعمل بالغاز الطبيعي قال عبد الحميد أبو بكر : هناك ٤٢ مصنعا ومحطة كهرباء تعمل به وهي ٨ مصانع بترول . و٤ مصانع أسمنت و٤ مصانع اسمدة و٧ محطات كهرباء . ومصنعان للحديد والصلب . وغيرها من المصانع الكبرى . هذا بخلاف استخدام الغاز الطبيعي في المستشفيات والورش والفنادق والشركات والنوادي . وفي كل المناطق التي دخل بها الغاز لدينا مراكز للصيانة من أجل القيام بكافة أعمال الصيانة المطلوبة .

وعن أهم حقول الغاز الطبيعي التي تمد المصانع والمساكن باحتياجاتها . هناك حقل أبو ماضي بجوار المنصورة والذي يغذي مصانع طلخا للأسمدة . وهناك حقل « أبو الغراديق » بدمنهور بالصحراء الغربية . وحقل التمساح ببور فؤاد وحقول السويس التي ستيسر عملية دخول الغاز الطبيعي الى مدن القناة .

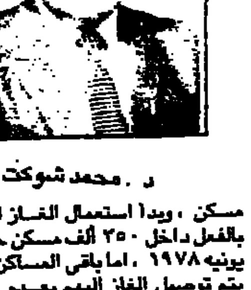
أما عن باقي المدن التي من المنتظر أن يدخلها الغاز الطبيعي يقول : تمت الدراسة بالنسبة لمدينة الاسكندرية ووعد البنك الدولي بتمويل هذا المشروع داخل الاسكندرية .

وعن مشكلة حدوث أي عطل في منطقة ما من المناطق التي دخلها الغاز الطبيعي قال رئيس الشركة : توصيلات الغاز تكون في مجموعها شبكة متكاملة تلف القاهرة الكبرى . واذا ما حدث عطل في منطقة ما فان الغاز لا ينقطع عنها لان هناك حقلا آخر سيمد هذه المنطقة .

وبسبب دخول الغاز الطبيعي أصبح لدينا ما يكفينا من البوتاجاز الذي كنا الى عهد قريب نقوم باستيراده من الخارج بالعملات الصعبة . بالاضافة الى ان لدينا احتياطيا يكفينا ١٥ سنة قادمة من حقول الغاز الطبيعي . وفي كل يوم تحدث اكتشافات جديدة تكشف عن مزيد من الحقول الغنية بالبترول والغاز خاصة في الصحراء الغربية . وقد بدأت كبرى الشركات العالمية تتنافس للتعاقد على عمليات البحث والاكتشاف . خاصة بعد الاكتشافات التي حققتها احدى الشركات مؤخرا في الصحراء الغربية ووصلت الى حقول غنية بالغاز والبترول .

وأخيرا يتحدث عبد المنعم أبو السعود رئيس مجلس ادارة شركة الغازات البترولية عن الاماكن الجديدة التي تم توصيل الغاز الطبيعي اليها فيقول :

يجري العمل الآن في منطقة غرب النيل وتشمل المهندسين والأوقاف والعجوزة وسندخل منطقة الدقي بعد شهور . وفي تلك المنطقة انجزنا توصيلات ٣٠ ألف مسكن . اما على مستوى القاهرة الكبرى كلها فقد تمت التركيبات في ٢٧٠ ألف مسكن . ويبدأ استعمال الغاز الطبيعي بالفعل داخل ٢٥٠ ألف مسكن حتى نهاية يونيه ١٩٧٨ . اما باقي المساكن فاما لم يتم توصيل الغاز اليهم بعد أو اما لم يستخدمها أصحابها لانهم خارج البلاد .



د . محمد شوكت

وعن المناطق التي سيدخلها الغاز الطبيعي قريبا يقول : الدراسة تمت بالنسبة لمدينة العروة ومدينة العبور . وسوف نبدأ العمل خلال هذا العام . ونحن الآن نعمل في مدينة ١٥ مايو وسننجز ما يقرب من ٤ آلاف مسكن ووحدة سكنية .

اما منطقة العباسية فاننا ندرجها في الخطة القادمة عند توافر الاعتمادات .

وبالاضافة الى طلبات المنازل هناك طلبات لدخول الغاز الطبيعي الى المصانع ومحطات الكهرباء . وتتولاها شركة أنابيب البترول وشركة مشروعات الغاز الطبيعي وهناك طلبات ايضا لدخول الغاز مقدمة من المستثمرين التجاريين (الفنادق والمطاعم) وجاري العمل بها الآن .

الاسعار كما هي

وحول سؤال عن الاسعار وعما اذا كانت قد ارتفعت يوضح رئيس شركة الغازات البترولية ان أسعار الغاز الطبيعي مازالت كما هي منذ دخول الغاز لأول مرة في منطقة حلوان عام ١٩٨١ وحتى الآن .

وعن فائدة الغاز الطبيعي ومزاياه عن البوتاجاز يقول : الغاز أسهل وأكثر أمنا وتداولا كما انه نظيف وخال من الكبريت ومكوناته .

وقد أدى احلال الغاز الطبيعي محل البوتاجاز في المنازل الى حدوث اكتفاء ذاتي بعد ان كنا نستورده .

وعندما سألته عن مدى اكتفائنا من الغاز الطبيعي قال : لا نستطيع ان نقول ان لدينا اكتفاء ذاتيا من الغاز الطبيعي . لاننا كلما اكتشفنا غازات بصفة تجارية توسعنا في استخدامه كبديل للمنتجات البترولية . وبالتالي يوفر لنا ما نحتاجه من بوتاجاز ومواد بترولية أخرى مما يعزز عملية الاكتفاء الذاتي لهذه المواد . وقد كنا نستورد في البداية نصف احتياجاتنا من البوتاجاز ثم تناقص الى استيراد ربع الاحتياج . ثم وصلنا في العام الماضي الى استيراد كمية صغيرة من البوتاجاز من دول حوض البحر الأبيض ودول الخليج والدول الاوربية . وهذا العام حققنا الاكتفاء الذاتي في هذا المجال ووفرنا العملات الصعبة التي كانت تضيع في الاستيراد .

وعن انتاجنا من الغاز الطبيعي يقول انتجنا حوالى ٦ ملايين متر مكعب في عام ١٩٨٧ ونستهلك كل هذه الكمية سواء في الاستخدام المنزلي أم في المصانع ومحطات الكهرباء . فيما عدا المنازل التي مازالت تستخدم البوتاجاز وبعض الصناعات الخفيفة التي تحتاج الى وقود خاص مثل صناعة السيراميك وصناعة الزجاج والبلور وهذه تمثل نسبة قليلة من الاستهلاك .

وعندما سألت رئيس شركة الغازات البترولية عن كيفية محاسبة الشقق التي سافر أصحابها للخارج ولا تستهلك أى كمية من الغاز الطبيعي قال : أى مواطن يخطر الشركة بانه سيترك الشقة ويسافر فاننا ننتظر حتى يعود لتبدأ الشركة في الاطلاع على الفواتير وتحديد المبالغ المطالب بها .

وهو يطالب المستهلك ان يحافظ على الطاقة لأنها عنصر ثمين فلا يجب ان تترك شعلة السخان طوال اليوم إلا وقت الاستخدام فقط وغيرها من المظاهر التي تتسبب في فقد جزء كبير من الطاقة اعتمادا على رخص ثمنها

بلادى

شباب

● رسالة لهم بقلم : رئيس التحرير

● رئيس جامعة الأزهر :

استطلاع رأى هيئة التدريس قبل اصدار القرارات

سنة امتياز لطلبة كلية الاعلام

رئيس مجلس الادارة
عبد الله عبد البارى

رئيس التحرير
عبده مباشر

فى خطر الفراخ

رغم أن صناعة الدواجن من الصناعات الهامة التى نختلجها لتوفير اللحوم البيضاء .. بعد الارتفاع الجنونى لأسعار اللحوم الحمراء ، ورغم وصول رأس المال المستخدم فى هذه الصناعة الى ٢٥٠٠ مليون جنيه وتوفير ٢٠٠ ألف فرصة عمل ... إلا أن هذه الصناعة تواجه حاليا عدة مشاكل تؤثر عليها وتهدد بانهيارها .. منها ارتفاع الأسعار العالمية لمستلزمات الانتاج اللازمة لها والتى يتم استيراد معظمها من الخارج .

و« مايو » فى هذا التحقيق تطرح آراء جميع الأطراف المشتركة فى هذه الصناعة .. رابطة وهى رابطة منتجى الدواجن والمسئولين بوزارة التموين .. ثم تعرض جميع المشاكل والآراء على الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة .

حتى لا يتوقف إنتاج الفراخ ..

المنتجون يطلبون جدولة الديون وإلغاء التسعيرة

تحقيق : زينب ابراهيم

عن رأى رابطة منتجى الدواجن فى الازمة الحالية للبيض والدواجن يقول الدكتور شريف سامى رئيس الرابطة :

تواجه صناعة الدواجن فى مصر حاليا عدة مشاكل تهددها بالانهيار والتوقف عن الانتاج أهم هذه المشاكل هى السياسات السعرية لسلع موسمية يزيد استهلاكها شهورا ويقل شهورا أخرى مثل البيض الذى تنخفض أسعاره صيفا وتزيد شتاء وتدخل الحكومة وعملها تسعيرة موحدة على مدار العام يؤثر على عائد المنتجين ولذلك فلابد من تقدير التكلفة الفعلية وفقا لمواسم الانتاج والتغيير فى أسعار مستلزمات الانتاج خاصة وأن التذبذب المستمر فى أسعار البيض يضر المنتج والمستهلك معا ولا يستفيد منه سوى الوسطاء والتجار .

أيضا من المشاكل .. السياسات التمويلية . فأصحاب المزارع حصلوا على قروض لمشروعاتهم وقد درست هذه القروض على أساس دراسات تفترض معدلات مقبولة للربح ولم تراع التغيرات التى حدثت لأسعار صرف الجنيه ولا الارتفاع العالمى فى أسعار مستلزمات الانتاج التى يستورد معظمها وتشمل المركزات والاعلاف والفيتامينات وفول الصويا والادوية . بالاضافة الى أن المربى الذى حصل على القروض لم يستطع تسديد فوائدها وأقساطها نتيجة التسعيرة غير المجزية التى تم وضعها منذ ٥ سنوات والتى تلحق الخسائر الكبيرة للمنتج خاصة وأن التكلفة الفعلية للبيضة وصلت الى ١٣٦ مليما فكيف يمكن تسعيرها بأقل من ذلك .

أيضا من معوقات هذه الصناعة كميات العلف المحددة للمنتجين لا تكفيهم وبالتالى يضطرون الى شراء كميات أخرى من العلف من الخارج بأسعار كبيرة ولذلك ترتفع تكلفة الانتاج ويطالب اعضاء رابطة منتجى الدواجن بالغاء الدعم على الاعلاف لأن الكمية المدعمة لا تكفى جميع المنتجين بالاضافة الى الغاء التسعيرة الودية أو الجبرية وسيؤدى هذا الى أحداث توازن ومنافسة حقيقية بين القطاعات الحكومية والخاصة وسيتنافس المنتجون من أجل طرح انتاج جيد بسعر مناسب طبقا للتكلفة الفعلية وهامش ربح معقول وتوفير ٢٦٠ مليون جنيه سنويا تدعم بها الدولة الذرة الصفراء .

ويضيف محسن نبيه من كبار منتجى البيض : جملة الاستثمارات المستخدمة فى صناعة الدواجن ٢,٥ مليار جنيه كما توفر هذه الصناعة ٢٠٠ ألف فرصة عمل ولابد من توفير الحماية الكاملة لهذه الصناعة حتى تكتسب القدرة على توفير احتياجات الجماهير .

ومن المشاكل التى تواجه هذه الصناعة احتقارها الى التكامل الرأسى التعاقدى مما انعكس على المنتج والمستهلك معا بجانب العمل على منع استيراد بودرة البيض أو البيض السائل لأن انتاج مصر من البيض قادر على التصدير ومنع اصدار تصاريح لانشاء مزارع لانتاج بيض المائدة لعدة سنوات ثم يعاد بعد ذلك النظر طبقا لمعدلات الاستهلاك مع ترك أسعار البيض والدواجن للعرض والطلب وضرورة عدم قيام وزارة التموين باغراق الأسواق بكميات من الدجاج المجمد لأن ذلك يؤثر على الانتاج المحلى ويعود بالخسائر على المنتجين ويزيد من الطاقات المعطلة .

أيضا لابد من العمل على تشجيع شركات للمركزات والأدوية البيطرية والمعدات اللازمة لتلك الصناعة وتشجيع المستثمرين على انشاء المجازر والثلاجات ووحدات المخلفات

ويؤكد محسن نبيه على ضرورة انشاء مزارع لأمهات انتاج بيض المائدة بدلا من الاعتماد الأساسى على استيراد البيض المخصب أو الكتاكيت البياض بالاضافة الى ايقاف تحويل مزارع التسمين الى مزارع لانتاج البيض وضرورة جدولة القروض الممنوحة للمستثمرين بما يضمن استمرارية انتاج المزارع وقدرة المستثمرين على الوفاء بأقساط الديون .

وعن رأى وزارة التموين فى أزمة البيض والدواجن الحالية يقول سماحة يوسف رئيس الهيئة العامة للسلع الغذائية والتبريد الذى قال : وزارة التموين ليس لها علاقة مباشرة بهذه الأزمة باعتبارها وزارة موزعة للسلع وليست منتجة لها وتعاقداتها مستمرة مع شركات وزارة الزراعة بالنسبة للبيض حيث تطرح يوميا بمجمعاتها الاستهلاكية مليون بيضة يوميا بسعر ٨ قروش للبيضة .

● هل يمكن رفع أسعار البيض والدواجن كما ينادى بذلك أعضاء رابطة منتجى الدواجن

يجيب سماحة يوسف : رفع أسعار السلع ليس من اختصاص وزارة التموين بل هو من اختصاص اللجنة العليا للسياسات فقط حسب الظروف السياسية والاقتصادية للدولة .



د . يوسف والى



د . جلال ابو الدهب

وقد توجهت « مايو » إلى الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وعرضت عليه هذا الموضوع . وكان سؤالى الأول له : هل إنتاج شركات وزارة الزراعة من الدواجن والبيض يكفى الاستهلاك المحلى ؟ وكم يبلغ هذا الإنتاج حاليا ؟ وهل يمكن زيادته فى الوقت الحالى ـ لمواجهة احتياجات السوق المحلية ؟ وما هى الخطط المستقبلية ؟

يقول الدكتور يوسف والى : إنتاج شركات وزارة الزراعة يشكل ١٠٪ من احتياجات السوق المحلية من الدواجن فقط حيث يبلغ ٢٨ مليون دجاجة سنويا بجانب مائة مليون كتكوت تسلمها لمزارع القطاع الخاص وبرغم ذلك فهذه الشركات تلعب دورا رئيسيا فى تحقيق التوازن السعرى فى السوق

ويضيف : تطور إنتاج اللحوم البيضاء خلال الفترة من عام ١٩٦٠ إلى عام ١٩٨٠ حيث تضاعف من ٦٨ ألف طن إلى ١٣٦ ألف طن وخلال ٥ سنوات فقط من عام ١٩٨٠ إلى ١٩٨٥ تضاعف الانتاج أيضا حيث وصل إلى ٣٠٥ آلاف طن وقد ساهم القطاع الخاص بنصيب كبير فى هذا الانتاج حيث وصل إلى ٢٥٥ ألف طن بواقع ٨٣,٦٪ كما بلغ إنتاج الشركة العامة للدواجن حوالى ٣٠ ألف طن بواقع ٩,٨٪ ويقدر إنتاج القطاع الريفى حوالى ٢٠ ألف طن بواقع ٦,٦٪ .

وأسباب النهضة الحقيقية لتطور صناعة الدواجن هى سماح الدولة لقطاع عريض من المستثمرين باستثمارات مدخراتهم فى هذه الصناعة والتيسيرات الكبيرة التى قدمتها لهم ومنها القروض التى منحتها لهم بفوائد ميسرة والاعفاء من الضرائب لمدة ٥ سنوات والتيسيرات الجمركية لواردات هذه الصناعة ودعم مستلزمات الانتاج .

ويؤكد : إن متوسط استهلاك الفرد من لحوم الدواجن ارتفع من ٤,٧ كيلو جرام فى السنة عام ١٩٨٠ إلى ٧,٥ كيلو فى السنة عام ١٩٨٥ بالاضافة إلى أن أى زيادة فى الدخل الحقيقى بمقدار ١٪ يؤدى إلى زيادة استهلاك الفرد من اللحوم بمقدار ١٪ أيضا . وسوف يرتفع نصيب الفرد من الدجاج فى عام ٢٠٠٠ إلى ١٦ كيلو جرام ولذلك فلابد من العمل على تشغيل جميع الطاقات الانتاجية المعطلة فى صناعة الدواجن حيث تبلغ معدلات التشغيل الحالية للسعة الانتاجية ٤٣٠ ألف طن ولكن الانتاج الفعلى لهذه الصناعة يبلغ ٢٨٥ ألف طن .. أى أن هناك طاقة معطلة تبلغ ١٤٥ ألف طن بما يعادل ٣٤٪ من السعة الحالية .

ويضيف الدكتور يوسف والى : وبالنسبة لكتاكيت التسمين يبلغ إنتاج كتاكيت التسمين من قطعان الامهات بالاضافة إلى البيض المخصب المستورد حوالى ٣٤٥ مليونا ، وتنتج الشركة العامة للدواجن ٤٠,٦٪ من كتاكيت التسمين التى يتم تسمينها ، وينتج القطاع الخاص ٣٠,٤٪ من كتاكيت التسمين بالاضافة إلى ٢٩٪ ناتج البيض المخصب .

وتهدف خطة وزارة الزراعة إلى الحد من استيراد البيض المخصب المستورد على مرحلتين الأولى هذا العام ويتم فيها زيادة حجم قطعان الامهات بواقع ٤٣٧ ألف أم تنتج ٣٠ مليون كتكوت وتتم المرحلة الثانية فى نهاية سنوات الخطة الخمسية عام ١٩٩٢ وتستهدف زيادة حجم قطعان الامهات بواقع مليون أم أخرى تنتج حوالى ٧٠ مليون كتكوت .

ولذلك فلا بد من العمل على إقامة صناعة تربية الاجداد من سلالات مختلفة لانتاج كتاكيت الامهات محليا بدلا من الاستيراد لأن ذلك سيؤدى إلى خفض أسعار تكلفة إنتاج اللحوم البيضاء ولدينا نواة لهذه الصناعة حيث تم الترخيص للقطاع الخاص لانشاء شركة مصرية لتربية الجدود فى مصر بطاقة ٦٥٠ ألف كتكوت أمهات للتسمين تتدرج إلى ١,٣ مليون كتكوت فى عام ١٩٩٠ .

وبالنسبة للبيض المخصب تبين من استطلاع بيانات التوسعات المزمع انشاؤها حتى عام ١٩٩٢ أن هناك زيادة متوقعة تقدر بحوالى ٢٢٨ مليون كتكوت منها مائة مليون كتكوت للشركة العامة للدواجن ، ١٢٨ مليونا للقطاع الخاص مما يقفز بالسعة الانتاجية لمعامل التفريخ الى ٥٦٨ مليون كتكوت ، ونلاحظ هنا أن التوسعات التى سوف تعملها الشركة العامة للدواجن وتبلغ مائة مليون كتكوت عمر يوم تواكب توسعاتها فى حجم قطعان الامهات ، أما توسعات القطاع الخاص فلا يواكبها توسعات كافية فى حجم قطعان الامهات وانما تعتمد على البيض المخصب المستورد رغم ارتفاع الاسعار العالمية .

بيض المائدة

وعن بيض المائدة : يقول وزير الزراعة : كان انتاج القطاع الريفى المصدر الأساسى لانتاج البيض فى السنوات السابقة لعام ١٩٨٠ حيث كان الدجاج البلدى يربى فى القرى بأعداد كبيرة وكان يمثل ٨٢٪ من اجمالى الانتاج ولكنه انخفض الى ٢٨٪ من عام ١٩٨٥ بينما تطور انتاج القطاع التجارى فبلغ ٨٢٪ عام ١٩٨٥ بينما كان يبلغ ١٨٪ عام ١٩٨٠ من اجمالى الانتاج ، وقد تطور بالتبعية نصيب الفرد من حيث تضاعف فى عام ١٩٨٥ وتعدى مائة بيضة فى السنة للفرد وهذا مناسب اذا ما قورن بمعدلات الدول النامية وتعد الدراسات التى قامت بها الوزارة لتوقعات الاستهلاك فى متوسط نصيب الفرد فى خطة ٨٧ ـ ١٩٩٢ الى ارتفاعه من ١٠٤ بيضات سنويا الى ١٢٠ بيضة فى نهاية سنوات الخطة وهذا يمكن تحقيقه حيث

تتوافر مقومات زيادة الانتاج بالقطاع التجارى فالطاقات الانتاجية الكلية لمزارع البيض تبلغ ٥,٥ مليار بيضة سنويا ولابد من رفع كفاءة التشغيل من ٦٧٪ هذا العام الى ١٠٠٪ علم ١٩٩٢ عن طريق رفع معدلات تشغيل المزارع والاحلال والتجديد لمقومات الانتاج بجانب العمل على عودة القرى بالمحافظات الى قرى منتجة كما كانت فى الماضى . ورغم ان معدلات تشغيل الطاقات الانتاجية للقطاع التجارى من البيض تبلغ ٥,٥ مليار بيضة الا ان الانتاج الفعلى بلغ ٣٦٧٠ مليون بيضة وتوجد طاقة معطلة تبلغ ١٨٣٠ مليون بيضة اى ٣٣٪ من اجمالى الطاقة الانتاجية وتمثل ٢٠٠٠ عنبر لا تعمل من اجمالى عدد العنابر البالغ ٥٦٧٢ عنبرا .

ويضيف : ان امكانيات انتاج كتاكيت البياض من قطعان الامهات يبلغ ٧,٦ مليون كتكوت يضاف اليها ١٥ مليون كتكوت تستورد من الخارج اى ان ٦٦,٤٪ من اعداد الكتاكيت البياض للمزارع تستورد من الخارج وتنتج شركة حلوان لانتاج البيض ١٨,٦٪ من بيض التفريخ ، وتكلفة انتاج الكتكوت المنتج من الامهات المحلية ارخص من المستورد ولذلك لابد من العمل على تحقيق الاكتفاء الذاتى من قطعان الامهات المنتجة لكتاكيت البيض محليا .

جدولة الديون

هل يمكن جدولة الديون لاصحاب المزارع ؟ وكيف تتم الجدولة ؟ .

يجيب الدكتور يوسف والى : جدولة ديون اصحاب المزارع تمت بشكل محدود فى اطار اتفاقات ثنائية بين البنوك المقرضة واصحاب هذه المزارع .. وفقا للقواعد الائتمانية العادية ـ من ناحية اخرى تجرى حاليا دراسة الجدولة بشكل عام فى اطار من التوازن بين مصالح اصحاب مزارع الدواجن وهى مشروعات وطنية تستحق الرعاية العادلة وحقوق البنوك المقرضة ضمانا لاستمرار دورها التمويلى لمثل هذه المشروعات مستقبلا .

تطالب رابطة اصحاب مزارع الدواجن برفع التسعيرة عن البيض والدواجن وترك تدبير مستلزمات الانتاج لهم .. فهل يمكن رفع التسعيرة ؟ وما اثر ذلك على حالة السوق المحلية ؟

يقول نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة : فى اطار حصول المزارع على مستلزمات الانتاج المدعمة يكون التسعير العادل أمرا منطقيا ولقد سمحنا للقطاع الخاص باستيراد ما يحتاجه من مستلزمات الانتاج بمعرفته ، وباستقرار هذا النشاط نصل الى نقطة التوازن فى الاسعار بالاستفادة من زيادة الانتاج التى لابد وان تواكب التشغيل الكامل لمشروعات انتاج الدواجن والبيض بانسياب مستلزمات الانتاج طوال العام ، دون اختناقات تؤدى الى توقف المزارع فى احدى دورات الانتاج فهذا عبء على رأس المال الثابت يجرى تعويضه فى الدورات الاخرى برفع الاسعار .

ايضا تشغيل المزارع بكافة طاقاتها يؤدى الى تحقيق الاكتفاء الذاتى من الدواجن وفى هذه الحالة يمكن الارتكان الى عوامل السوق من عرض وطلب تماما مثلما حدث فى البيض فى الفترة السابقة .

الاستيراد .. لا

ـ هل يمكننا الاستيراد لمدة عام مثل البيض والدواجن هل يتم حل الازمة ام لا ؟

يجيب الدكتور يوسف والى : الاستيراد يتناقض تماما مع هدف الرئيسى لسياستنا الزراعية وهو تحقيق الاكتفاء الذاتى من الدواجن .. بعد ان حققناه فى البيض بمالا يعقل التنازل عنه فى الوقت نفسه نحن حريصون كل الحرص على انتاجنا الوطنى فى اطار مبدأ الاعتماد على الذات وصناعة الدواجن بلغت الاستثمارات المستخدمة فيها ما يزيد على ٢٥٠٠ مليون جنيه ومن البديهى ان نكفل لهذه الصناعة كافة ظروف النجاح والنمو . ولذلك فان الاستيراد المؤثر سلبا على هذه الصناعة مرفوض تماما . أما ما يحدث من استيراد لكميات محدودة من الدواجن فقط وفى المواسم التى يزيد الطلب على استهلاكها فيها ـ فأمر آخر ومرحلى هدفه حماية المستهلكين من الارتفاع فى الاسعار نتيجة لاستغلال بعض التجار .

لا زيادة فى الأسعار

ـ ماراى الدكتور يوسف والى فى طلبات اعضاء رابطة اصحاب مزارع الدواجن بزيادة الأسعار للبيض والدواجن ؟

يجيب : الموضوع محل دراسة اجهزة وزارتى الزراعة والتموين ولدينا لجنة مشكلة برئاسة وكيل وزارة الزراعة لشئون الانتاج الحيوانى [illegible] المشروعات لتحديد الاسعار وفقا لحساب تكلفة الانتاج بكل دقة [illegible] وسوف تعرض نتائج عملها على لاتخاذ القرار بالاشتراك مع وزير التموين .

هذا المدير ..

خائف من توقيعه !

متى تختفى هذه التأشيرة : « .. برجاء التفضل بالنظر والأفادة » ؟ !

تحقيق : محمود سالم

بدون مقدمات : الادارة هى اتخاذ القرار .
فالمدير لكى يكون مديرا يجب أن يتخذ القرار المناسب فى الوقت المناسب .
والقرار المناسب هو القرار الذى يتخذ دون ضغط من أحد .
والأمر الذى لا ينكره أحد أن الادارة فى مصر فى أزمة .
أزمة تتصل باتخاذ القرار .
المدير أحيانا يشعر بضغط من هنا ومن هناك .. ضغوط تصل الى حد التسلط وفرض السيطرة . ثم هناك التدخل بالتوجيهات والأوامر الشفهية .. والمكالمات التليفونية .. وأحيانا بالإيماءات !

وينتهى الأمر بسيادة المدير العام الى أن يصبح أسيرا .

ولا يملك إلا ينهى كل خطاب لرئيسه بتلك الجملة الشهيرة : « .. وقد ترون سيادتكم كذا .. وكذا .. » أو « برجا التفضل بالنظر والافادة .. » !

هذا النوع من المديرين لا يملك الشجاعة على تحمل المسئولية ولا القدرة على المواجهة ولا المبادرة فى ايجاد الحلول ..

ـ إنه يجيد شيئا واحدا فقط هو تذييل كل خطاباته بتأشيرة « رجاء الاحاطة » !

* * * *

حول هذه القضية كان لقاء جماعة خريجى المعهد القومى للادارة العليا فى مؤتمر ضم قرابة ٣٠٠ من المديرين ورؤساء مجالس الادارة فى القطاعين العام والخاص وبعض الوزراء .

لقاء اقتصادى هام يناقش أخطر مشكلة تواجه التنمية فى مصر وهى الادارة .

فالتنمية ـ كما يقول الدكتور زكريا جاد الأمين العام للمؤتمر ـ لا يصلح لها مدير ماركة « .. وقد ترون سيادتكم .. » والتنمية يدمرها هذا المدير الساعى وراء المنفعة والراغب فى السلطة لذات السلطة .. !

التنمية تحتاج لصفوة من المديرين على كافة المستويات لتقوم بدورها فى هذا المضمار . وهذا ليس ببعيد . فلدينا أعداد كبيرة من القيادات التى برزت وبذلت وتفانت فى الخدمة العامة وفى الوظيفة العامة .. لكنها تحتاج لقدر أكبر من الحرية . حتى تنطلق وتبدع وهى على استعداد للمحاسبة والمراجعة . محاسبة عاقلة . كريمة لا تلقى بالمدير فى غياهب السجون شهورا تمتد لسنوات لشبهة اتهام ثم تثبت بعد ذلك براءته بعد ما يكون قد انكسر ما انكسر !

ويضيف د . زكريا جاد : وإذا تغاضينا عن تلك المأساة التى تحملها هذا المدير فاننا لا نستطيع أن نهمل الآثار البعيدة المدى على نفسية المديرين ومعنوياتهم الأمر الذى ينعكس بالضرورة على أدائهم واستعدادهم لممارسة مهامهم الأساسية التى تتلخص فى المبادرة والمخاطرة والشجاعة والابداع .

ان وضع القواعد وتنفيذ المتابعة فى مواعيدها كفيل بسد الثغرات الادارية والقانونية التى قد تدفع أى منحرف بطبيعته الى العبث بقدسية العمل أو الاقتراء على حق الدولة والعبث بالمال العام ..

لذا نأمل أن تكون الجمعيات العمومية لكل الوحدات الاقتصادية هى المحكمة التى تنظر وتحكم وتحاكم المدير ومساعديه .. أحكام ترتبط بالانجاز وتحقيق الأهداف .

أين المشكلة ؟ !

منذ بضعة أيام كان الدكتور يحيى الجمل أستاذ القانون العام والدستورى بجامعة القاهرة فى حفل عشاء يحضره بعض المسئولين الكبار : وزراء حاليون وسابقون ونواب رؤساء وزارة وبعض رؤساء الوزارة السابقين واللاحقين على حد تعبيره ..

وكان الحديث عن المشاكل التى تعانى منها مصر فى شأن الادارة .. كذا .. وكذا .. ويجب ، ويجب ! ! وسألهم الدكتور يحيى الجمل : إذا كنا نحن المسئولين السابقين أو الحاليين أو اللاحقين .. فأين .. ولماذا هذه المشكلة .. ؟ !

وكانت اجابة الدكتور يحيى الجمل : انها فى المواطن المصرى نفسه .. أنه المسئول الأول .. هو الوزير ورئيس الوزارة سابقا أو حاليا أو لاحقا !

والاجابة بشكل أكثر دقة هى فى المساحة التى يشعر فيها المواطن المصرى بأنه مسئول ومشارك . فإن احساس المواطن بأنه لا يشارك مشاركة حقيقية فى رسم مستقبل حياته هو المعوق الأساسى للتنمية .. ان المواطن أو المدير أو أى مسئول يقف عند عبارة « معه عوزين كده » ! ! وتلك ترجمة حقيقية للاحساس بعدم المشاركة .. وذلك الاحساس بالغ القدم عند المواطن المصرى .. الأمر الذى يؤدى الى قصوره فى اتخاذ القرار ..

يؤكد د . يحيى الجمل قائلا إن الفترة الأخيرة قد شهدت تغييرا حقيقيا فى احساس المواطن المصرى أو المدير المصرى بأنه مشارك فى صنع قراره .. لكن التكوينات فى الشخصية لا يمكن التغلب عليها واقتلاعها بسهولة !

ويقول : ان غياب القضايا الكبيرة الحاكمة لدى الكثير من المديرين وبروز الاهتمامات الجزئية يمثل ضغط على التنمية . فإذا لم يشعر المدير بأنه صاحب قضية يؤمن بها فإن ذلك معوق أساسى للتنمية ..

والى جانب هذا .. فإن هناك معوقات أخرى تنظيمية .. فلدينا غابة من القوانين والتشريعات لابد من تصفيتها .. وهناك العديد من الأمثلة الصارخة : أحد بنوك القطاع العام اشترى قطعة أرض لاقامة فرع له بالقاهرة ويريد تسجيلها بالشهر العقارى . لكن جهة التسجيل قالت لابد من جهة الاختصاص وهى التخطيط العمرانى .. لا بأس .. ذهبوا للتخطيط العمرانى .. قال المسئولون به : خلال شهر واحد ! والشهر أصبح شهرين .. وثلاثة .. وعشرة .. وعاما كاملا .. وعاما ونصف العام .. وكانت النتيجة : التخطيط العمرانى قال للشهر العقارى : أنا لست جهة الاختصاص !

وترجمة ذلك طبعا : لا قرار : وان صدر القرار فقرار خائف .. مرتعد .. مبهم .. وخاطىء .. أو صحيح لكنه متأخر ! !

● مشكلة أخرى من الشهر العقارى أيضا : بنك قطاع عام اشترى قطعة أرض من شركة قطاع عام ايضا .. قطاع عام يبيع للقطاع العام .. والتسجيل عن طريق الدولة .. اذن لا مشكلة .. لكن ! موظف صغير بالشهر العقارى أصر على اثارة مشكلة فرعية .. ورغم اقتناع رئيسه بأنه لا داعى لاثارة مثل هذه المشكلة الفرعية إلا أنه خاف ورفض هو الآخر أن ينهى المشكلة منذ عام تقريبا .. وبعثوا بالمشكلة من الشهر العقارى ببنها الى الادارة الرئيسية بالقاهرة .. دون جدوى .. منذ ذلك العام !

ويلغى د . يحيى الجمل مشكلة مصر فى قوله : إن المواطن المصرى يمثل ٩٠ فى المائة من هذه المشكلة ويمثل ٩٠ فى المائة من حلها !

ويواصل الدكتور حازم الببلاوى رئيس البنك المصرى لتنمية الصادرات حديثه حول هذه القضية فيؤكد أن المجتمع المصرى يواجه حاليا خطرا من أكبر الأخطار ألا وهو ترهل الموظفين ! ويقول إن طبقة الموظفين تأخذ دون أن تقدم كثيرا .

ويستطرد قائلا : اذا كنا نتحدث عن مشكلة اتخاذ القرار .. ففى الوقت الذى تنادى فيه بتشجيع الصادرات فهل يعلم أحد أن بنك تنمية الصادرات لا يستطيع منذ ابريل الماضى وحتى نهاية العام الحالى أن يمنح قروضا للقطاع العام بأكثر من ١١ ألف جنيه فقط ؟!!

وفى هذا الاطار يتحدث الدكتور محمد مصطفى السعيد المستشار بالمصرف العربى الدولى فيقول : فى عام ١٩٧٨ وعندما طالب الرأى العام فى مصر بوقف مشروع هضبة الاهرام . كتبت جريدة التايمز الانجليزية متسائلة : من ينقذ التراث الاثرى المصرى من تصرفات المصريين ؟! . كتبت الجريدة ذلك فى عام ١٩٧٨ . لكننا اليوم نتساءل : من ينقذ المصريين من تصرفات المصريين ؟ .. وهو يقصد التصرفات فى جانب الادارة !





د حازم الببلاوى   د . زكريا جاد

مشكلة اتخاذ القرار

والحديث عن مشكلة اتخاذ القرار تطرق اليه الدكتور ابراهيم حلمى عبد الرحمن وزير التخطيط الاسبق والاقتصادى المعروف .. تطرق اليه بأسلوبه الساخر متناولا قضيتين هامتين : الأولى تجريف الأرض الزراعية والثانية تأليف الكتب المدرسية ..

قال : منذ ٢٠ سنة وقضية تجريف الأرض الزراعية تبحث وتناقش ولكن القرار لم يتخذ حتى حدث ما حدث من تبوير آلاف الافدنة الصالحة للزراعة .. هل هذا معقول ؟! صحيح أن هناك تشريعا سيصدر فى هذا الشأن .. لكن بعد ٢٠ سنة !

وقال : ومنذ ٢٥ سنة كذلك . هناك قانون يمنع نشر الكتب المدرسية الخارجية المماثلة لكتب الوزارة .. وسؤالى : لماذا لم يصدر قرار المنع إلا بعد ٢٥ سنة .. ؟!

ويسخر د . ابراهيم حلمى عبد الرحمن من هذه الاوضاع ويحكى حكاية طريفة : واحد سأل واحدا : كيف يسير هذا الترماى ؟ .. قال : انه يمشى « بزمارة » .. يسير بزمارة ويقف بزمارة .. ! هذا الأخير صاحب الاجابة لم يتطرق ذهنه الى الآلة التى تسير الترماى ولا القضبان التى يسير عليها .. ولا .. ولا .. لكن ذهنه لم يتطرق إلا للزمارة فقط !

واستطرد د . ابراهيم حلمى قائلا : اننى أخشى أن يسير رجال الادارة بطريقة « الزمارة » !

***

.. وبعد . فإن الحقيقة التى يجب ألا يغفلها أحد هى أن هناك أزمة ادارة .. أزمة تتصل باتخاذ القرار بعيدا عن التسلط والخوف .. المطلوب : مدير ليس من ماركة « رجاء الاحاطة » ..

مدير يتخذ قراره بشجاعة ويستطيع الدفاع عنه ..

مدير ليس من نوع وزير تربية وتعليم سابق .. هذا الوزير ـ وهو رجل فاضل ـ كان طوال الوقت الذى يمكثه فى الوزارة يقول : لا يصح أن تكون هناك دروس خصوصية .. ولابد من مراقبة المدرسين ولابد من تطهير المدارس . لكنه عندما يذهب الى منزله يطلب منه ابنه نقودا للدروس الخصوصية فيعطيه على الفور ! واذا سئل لماذا هذا التصرف ؟ فيقول ان ابنى هو الذى سيدفع الثمن !!

المطلوب نوعية أخرى من غير هذا المدير ..

مدير لا يفكر بطريقة هذا الوزير !

مدير لا يفكر بطريقة « الزمارة »

بلا حساسيات



بقلم : سمير رجب

الخاسرون .. !!

لو كان هناك إيمان حقيقى بالله ، والأرض ، والوطن .. لسجد قادة وأعضاء حزب التجمع حمدا وشكرا فى كل لحظة .. لأن ما يتمتع به هؤلاء تحت سماء الديمقراطية المصرية لا يقارن بأى حال من الاحوال بما يجرى فى بلدان أخرى .. يتخذون منها القدوة ، والمثل .. !!

فليس ثمة قيد من أى نوع على آراء ، وأفكار أعضاء حزب التجمع بالرغم من تطرفها .. وها هى صحيفتهم المسماة بـ « الأهالى » .. تنشر ما تشاء من أنباء ، وأخبار دون تدخل من جانب أى أحد ، أو أية سلطة .. بالرغم مما تنطوى عليه من أكاذيب بالغة .. !!

فى حين أن كتاب ، ومفكرى بعض الدول الاشتراكية التى يعتز بها حزب التجمع أبلغ اعتزاز لا يجرأون حتى على مجرد ذكر الحقيقة .. لأنهم لو فعلوا ذلك لتعرضوا للقهر ، والبطش ، والاستبداد .. !

ولعل أعضاء هذا الحزب ـ الذى أصبح يسيطر عليه الآن ما يسمى بالحزب الشيوعى المصرى غير الشرعى ـ يعرفون جيدا المصير الذى انتهى إليه قادة الفكر فى كل من الاتحاد السوفيتى ، والمانيا الديمقراطية ، وتشيكوسلوفاكيا ، والمجر ، وبلغاريا .. لأنهم أشاروا يوما إلى بعض القضايا الجوهرية التى تمس حياة الناس !!

ولعلم أيضا يعرفون أن مفكرا سوفيتيا شهيرا طالب منذ شهور قليلة بفتح ملفات التاريخ فى عهد ستالين .. فما كان من السلطات الحكومية إلا أن نكلت به أبلغ تنكيل ، وعرضته لشتى ألوان الهوان .. !!

●●●

أكثر من ذلك .. ما حدث منذ عدة أيام فقط .. حينما صدر قرار من اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى بعزل « بوريس يلتسين » رئيس الحزب الشيوعى فى موسكو من منصبه .. وهو الذى يعد من أهم الشخصيات التى تؤيد الرئيس جورباتشوف فى سياسته « الانفتاحية » ، وأكثرها حماسا ، وتأييدا له .. !

لقد صدر القرار ، وخرج الرجل إلى الشارع .. ولم يدر أحد به على مدى ٢٠ يوما إلى أن أصدرت وكالة تاس « الرسمية » .. بيانا من عدة سطور قالت فيه إنه تم إبعاد « بوريس » من غير أن تذكر أسبابا .. !!

وانتهى الأمر على هذه الصورة دون أن تجرؤ صحيفة على العودة إلى الموضوع ثانية . أو مناقشة أسباب عزل رئيس حزب موسكو . أو الاشارة إلى المخالفات التى ارتكبها ـ إن كانت موجودة ـ أو موقف جورباتشوف نفسه من قرار العزل .. !!

كل ذلك .. ضاع فى طى النسيان .. بل وسيظل ضائعا إلى الأبد .. وربما يكون « الأخ » بوريس الآن مقبوضا عليه . أو نقل للعمل فى إحدى شركات النظافة .. وأيضا .. لا يجرؤ أحد على الاشارة إليه من قريب ، أو من بعيد .. !!

بالضبط كما تحدث تعديلات جوهرية فى صفوف الحزب الشيوعى فى المانيا الديمقراطية . أو تشيكوسلوفاكيا . أو المجر . أو بلغاريا .. وغيرها .. ويتم نقل بعض الأعضاء البارزين فى الحزب إلى وظائف صغيرة فى محافظات بعيدة .. بينما الصحافة عاجزة عن الكلام .. !

●●●

من هنا .. كم كنت أتمنى أن يستفيد حزب التجمع من المناخ الذى يعيش فيه .. فيبتعد عن عناصر التهييج ، والاثارة ، والاستفزاز .. وأن يتخذ أعضاؤه من الصدق هاديا ، ومرشدا .. فلا يفترون ، ولا يختلقون الأكاذيب ، ولا يدعون بما ليس حقا .. !

لقد حررت الديمقراطية المصرية الكلمة من أسرها ، وأضفت سيادة القانون على جميع المواطنين أردية الأمن ، والأمان .. ومن لا يعترف بذلك .. أو من يحاول أن يسلك سلوكا يعرف مقدما أنه سلوك غير سوى . يكون قد أوقع نفسه بمحض إرادته فى ضلال مبين

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

حتى العصافير لم تعد تخشى خيال المآته



بقلم :

عبد السلام داود

من المبادىء التى قوضت عرش العدالة فى عالمنا المعاصر مبدأ يرفض حكم الاغلبية !

وهو مبدأ ابتدعته القوى العظمى خوفا على مصالحها فمنحت كل منها لنفسها حق (الفيتو) او الاعتراض على اى قرار يصدره مجلس الامن وتراه مخالفا لمصالحها .

ولان الدول العظمى هى الرائدة وهى المثل الاعلى لباقى الدول فقد اخذت الجامعة العربية بهذا المبدأ . وضمت فى دستور إنشائها ان تكون قراراتها الملزمة بالاجماع .
اى ان اى دولة تستطيع ان تنسف القرار اذا لم يعجبها وذلك بعدم الموافقة عليه .

وهكذا وجدت الجامعة العربية نفسها عاجزة فى مواقف كثيرة عن اتخاذ القرار المناسب لان احدى الدول ـ مثل ليبيا ـ تلعب دور الشريك المخالف فى كل شىء .
ويزداد الطين بله اذا انضمت لها دولة اخرى مثل سوريا اذ يستحيل بعد ذلك على المؤسسة الاقليمية ان تتخذ قرارا ملزما حتى وهى فى مواجهة حادة مع اعدائها .

تاكيد الولاء السورى لايران

وفى اعقاب القرار الذى اتخذه مؤتمر القمة العربى الاخير بالاردن بالتنديد بالموقف الايرانى بادرت سوريا باصدار بيان رسمى يؤكد سلامة العلاقة بينها وبين حليفتها ـ ضد الامة العربية ـ ايران . وتقول فى تبجح

مثير انها لو كانت قد اشتمت فى قرار القمة اى تحيز ضد ايران او مايهدد مصالحها لما وافقت عليه .
ثم يتحدى البيان الرسمى السورى فى النهاية ان تثبت وسائل الاعلام ان سوريا وقفت ضد ايران ويؤكد ان كل محاولات التفرقة بين البلدين مصيرها الفشل .

ومن قبل سوريا انطلق جلود ليبيا فور انتهاء المؤتمر يهاجم كل مااتخذه من قرارات وعلى رأسها القرار الذى يندد بالموقف الايرانى والقرار الذى يسمح لمن يشاء من الدول باعادة علاقاتها الدبلوماسية بمصر .

اى ان الطرفين متفقان مسبقا على نسف مؤتمر القمة او نسف قراراته وذلك عن طريق المشاركة فيه , اذ انهما لو تمسكتا هذه المرة بعدم حضور اى مؤتمر للمصالحة لاستطاعت الدول العربية المجتمعة ان تتخذ ماتشاء من قرارات تحمى مصالح وكرامة الامة العربية .

والموقف المتخاذل لكل من سوريا وليبيا لا يضعف من قوة القرارات فحسب , ولكنه يمنح اعداء الامة العربية الفرصة لكى تمعن فى سخريتها بالعرب واستحالة اتفاقهم على شىء حتى وهم فى مواجهة صريحة مع دولة تهدد استقلال جاراتها العربيات ولاتستحى من اعلان اهدافها التوسعية على رؤوس الاشهاد .

جامعة عربية جديدة

ومن حسن الحظ ان مؤتمر القمة لم يوافق على اعادة مصر الى الجامعة العربية . فالجامعة العربية القائمة الان فى تونس لاتمثل اكثر من خيال الماته .. اى المسخ الذى يضعه الفلاحون فى الحقول على هيئة انسان لكى يخيف بعض الطيور فلا تعتدى على الثمار .
بل ان خيال الماته .. العربى قد فقد هذا التاثير ايضا اذ لم يعد يخيف احدا حتى العصافير نفسها .
من حسن الحظ ان المؤتمر لن يدعو الى عودة مصر الى الجامعة العربية .

فالمطلوب الان وبإلحاح هو اعادة تشكيل الجامعة العربية ووضع دستور يحمى قراراتها من عبث العابثين .
واول ماينبغى تغييره هو ان تكون قرارات الجامعة بالاغلبية لا بالاجماع . وان تكون ملزمة لجميع الاعضاء حتى ولو تعارضت مع مصالح البعض منهم .

ان الهدف الرشيد الذى يقضى بالنزول على رأى الاغلبية انما يحمى الصالح العام من الاهواء الشخصية . وهو هدف عادل ايضا حتى لو اقتضى الخضوع لرأى الاغلبية المساس بمصالح البعض لان الصالح العام يجب ان يعلو على المصالح الفردية فى جميع الاحوال .
لقد فشلت الجهود الليبية السورية جزئيا فى هدم مؤتمر القمة العربى واستطاع ان يتخذ من القرارات مايصلح اساسا طيبا لبناء جبهة متحدة .

ولاقمة لاعتراض الدولتين على عودة مصر الى الجامعة مع موافقتهما على ان تعيد الدول العربية علاقاتها بمصر فالقراران فى الواقع يؤديان نفس الغرض . .
كما ان موافقه القمة على المؤتمر الدولى للسلام انما يعنى ضمنا الموافقة على سياسة مصر فى حل القضية الفلسطينية بالطرق السلمية .
وغدا سوف يكشف الستار عن زيف ماتنادى به جبهة الرفض ويبين ان دورهما الحقيقى ياتى فى مؤخرة الصف العربى !

نواب المعارضة :

نريد لجنة الصناعة بالحزب الوطنى !

فى اجتماع لجنة الصناعة بمجلس الشعب برئاسة سعد شلبى رئيس اللجنة .. طرح اقتراح .. على الأعضاء .. ليبدى كل منهم رغبته فى الانضمام الى لجنة الصناعة المناظرة فى الحزب الوطنى ..
وقبل ان يتحدث نواب الحزب بالموافقة التى اعلنوها .. تسابق نواب احزاب المعارضة الممثلين فى اللجنة .. الى طلب الانضمام الى لجنة الحزب الوطنى ..
بهدوء ـ قال سعد شلبى .. ان هذا الامر مقصور على نواب الحزب الوطنى فقط .. باعتبارهم اعضاء فى الحزب .. صمت نواب المعارضة ـ بعد وقوعهم فى حرج شديد ..!!

نائب .. مازال مصابا بالرعب النووى !

اعاد علوى حافظ نائب الوفد فى مجلس الشعب سيرته الاولى ..
قال علوى امام مجلس الشعب .. اوتم كل التاكيدات للامان ومصر تدخل عصر انشاء محطات الطاقة النووية انا مازلت مصابا بالرعب النووى .
واخاف من الوقوع فى فلكه ..
اضاف النائب وسط ضحكات النواب .. ووزارة البترول هى ستضع خط الدفاع الاول ضد هذا التسرب النووى .. !! ..

فؤاد اسكندر

لجان تصفية مواقف المصريين فى الخارج

أعلن فؤاد اسكندر وزير الهجرة وشئون المصريين فى الخارج .. ان اللجان العسكرية التى ستسافر الى الخارج .. لتصفية مواقف العاملين المصريين فى الخارج تجنيديا .. لمن تجاوز سن الثلاثين عاما .. ستبدأ برنامج رحلاتها فى اوائل شهر ديسمبر القادم ..
وقال الوزير .. فى اول تصريحات له أمام مجلس الشورى .. ان هذه اللجان ستقوم بجولة فى عدد كبير من الدول التى يوجد بها تجمعات كبيرة للمصريين العاملين هناك ..
واكد وزير الهجرة .. ان هذا الاجراء ياتى فى اطار .. الخطة القومية للتيسير على ابنائنا فى الخارج .. واحداث الربط الحقيقى بينهم وبين الوطن الام ..
واشار الى ان المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع قد وافق على تشكيل هذه اللجان ومواعيد سفرها الى الخارج .
وعلمت « مايو » ـ انه فى حالة صدور التعديل الجديد لقانون التجنيد فى صورته النهائية
وعلى ذلك يكون هناك فرصة اخيرة امام المتخلفين ممن وصلوا سن الثلاثين او ٣١ سنة ـ لانهاء موقفهم التجنيدى قبل تطبيق الغرامة الجديدة ..



حوار موسع حول بيان الحكومة فى ١٨ لجنة بمجلس الشعب

يشكل مجلس الشعب فى ختام جلسته اليوم الاثنين التى يعقدها برياسة الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس ـ لجنة خاصة للرد على بيان الحكومة الذى يقدمه الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء إلى المجلس فى بداية هذه الجلسة .. وتشكل اللجنة برياسة المستشار أحمد موسى وكيل المجلس وعضوية عدد من رؤساء اللجان الدائمة بالمجلس .. وممثلى الاحزاب صاحبة العضوية فى مجلس الشعب .. وهم كمال الشاذلى ممثل الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى .. وإبراهيم شكرى زعيم التحالف وياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية وأحد المستقلين ..
ويركز بيان الحكومة بصفة أساسية على قضية الانتاج .. باعتبارها محور التحرك داخل كافة قطاعات واجهزة الدولة خلال المرحلة المقبلة ..
ومن ناحية تبدأ اللجنة الخاصة للرد على البيان اجتماعاتها هذا الاسبوع .. لوضع خطة عملها .. والموضوعات التى ستتناولها بالبحث والدراسة ..
هذا فى الوقت الذى تجرى فيه لجان مجلس الشعب الدائم الثانية عشرة .. حوارا موسعا حول البيان كل فى القطاع الذى تختص به .. وتعد توصياتها ومطالبها التى سيخصص لها جزء مستقل فى تقرير لجنة الرد على بيان الحكومة ..
ومن المنتظر أن يناقش المجلس البيان أوائل ديسمبر القادم .. قبل ان يصدر قراره بتجديد الثقة بالحكومة ..
ويخصص المجلس لهذا الغرض .. جلسات صباحية ومسائية على مدى أسبوع كامل حتى تتاح الفرصة لجميع طالبى الكلمة فى هذا الشأن ..

ورقة عمل الى المؤتمر القومى للانتاج من لجنة الشئون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى

قررت لجنة الشئون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى .. اعداد ورقة عمل متكاملة باسم اللجنة برياسة محمد عبد الفتاح ابراهيم للتقدم بها الى المؤتمر القومى للانتاج الذى يعقد أوائل العام القادم ..
وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا هاما يوم الاربعاء الماضى .. قررت فيه التفرغ خلال اجتماعات مكثفة لاعداد ورقة العمل ..
تتضمن تصورات اللجنة حول اعطاء دفعة جديدة للانتاج من الجانب الاقتصادى ..
وتتناول ورقة العمل عدة نقاط اساسية فى مقدمتها .. سبق اعطاء دفعة جديدة لقضية التصدير .. باعتبارها قضية هامة لجلب العملات الحرة .. اللازمة لاستيراد مستلزمات الانتاج .. فى الوقت الذى يجب فيه أولا احتياجات السوق المحلية من المنتجات المحلية .. وذلك للاستغناء مرحليا وتدريجيا عن استيراد المثيل لها من الخارج ..
كما تتناول ورقة العمل .. تصور اللجنة عند الاسراع بتوحيد سعر الصرف فى ضوء النجاحات التى حققتها السوق المصرفية الحرة .. خلال الفترة الاخيرة ..

وشـهد شـاهد !

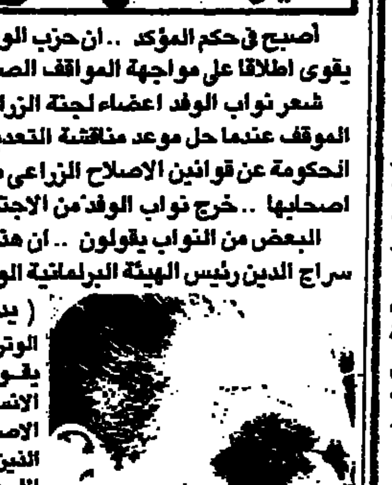
وشهد شاهد من اهلها .. هكذا قال النواب من الحزب الوطنى فى مجلس الشعب ..
كان علوى حافظ نائب الوفد قد طلب التحدث عند لعرض اتفاقيات البترول الجديدة وظن الجميع أنه وقف ليعارض كعادته ..
قال علوى حافظ .. اننى أحيى الجهد الكبير الذى يبذله قطاع البترول فى سبيل زيادة الانتاج .. وانني اتابع بكل سعادة وسرور هذا الجهد المتواصل والدءوب ..
اضاف علوى حافظ .. ان مصر مازالت بكرا .. وقطاع البترول حريص على مزيد من الاكتشافات الذى سيوصلنا الى بر الامان ..

عودة الاسئلة وطلبات الاحاطة اعتبارا من الجلسات القادمة

اعتبارا من الجلسات القادمة لمجلس الشعب والتى تستانف برياسة الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس فى الثانى والعشرين من نوفمبر الجارى عودة الاسئلة وطلبات الاحاطة إلى الظهور من جديد فى جداول أعمال جلسات المجلس .. وكانت الاسئلة وطلبات الاحاطة .. قد اختفت على مدى ست جلسات عقدها المجلس بعد عودته من اجازته البرلمانية الطويلة .. يوم السبت ٣١ اكتوبر الماضى .. انتظارا لان تقدم الحكومة برنامجها الى مجلس الشعب اليوم الاثنين .. وهذا يتفق وأحكام اللائحة الداخلية للمجلس والتى تنظر مناقشة مثل هذه الموضوعات قبل ان تقدم الحكومة برنامجها الى مجلس الشعب .. سواء كان ذلك فى بداية الدورة البرلمانية او بعد تشكيل حكومة جديدة ..
وتبدأ اليوم الامانة العامة لمجلس الشعب فى تلقى أية اسئلة او طلبات احاطة او استجوابات يتقدم بها النواب الى اعضاء حكومة الدكتور عاطف صدقى ..
وينتظر مكتب المجلس فى اجتماعاته المعتادة التى تسبق عادة اعداد جداول أعمال الجلسات هذه الموضوعات .. وتنسيق طرحها على المجلس .. وفقا للاولويات المعروضة عليه والتنسيق الذى يتم بين المجلس والحكومة فى هذا الصدد .
وتعطى اللائحة لهيئة مكتب المجلس التى تضم كلا من الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس والوكيلين المستشار احمد موسى ..
وليهاب مقلد .. الحق فى ترتيب الاولويات اثناء انعقاد الجلسات .
كما تعطى اللائحة الداخلية .. الحق لهيئة المكتب فى بحث مدى انطباق حالة الاستعجال على طلبات الاحاطة العاجلة التى يتقدم بها النواب وفقا للحقوق الممنوحة لهم ..
وفى هذه الحالة يكون طلب الاحاطة العاجل .. مسبقا على نظر جدول الاعمال .. المعد فى أول جلسة لمجلس الشعب تاليه لتقديمه ويتم الاتصال بالوزير المختص للحضور والرد عليه ..
ولاشك .. أن إعادة النواب سواء عن الحزب الوطنى والمعارضة لحساباتهم فى الموضوعات التى ستتناولها اسئلتهم بحيث تتجنب الموضوعات ذات الطابع المحلى ..
البحث ستعطى فرصة أكبر لتفرغ المجلس لمناقشة الموضوعات ذات الطابع القومى الهام .. ويكون فى ذلك اثراء أكبر للحياة البرلمانية ..
وبالطبع .. فإن النواب بعد سماعهم الى أول بيان تقدمه حكومة الدكتور صدقى بتشكيلها الجديد ..
سيتجنبون أيضا التعرض فى موضوعات رد عليها رئيس الوزراء فى بيان الحكومة حرصا على عدم ضياع وقت المجلس الذى أمامه الكثير والكثير خلال دورته الحالية .

الوفد اصبح غير قادر على المواجهة

أصبح فى حكم المؤكد .. ان حزب الوفد داخل مجلس الشعب .. لا يقوى اطلاقا على مواجهة المواقف الصعبة ..
شعر نواب الوفد اعضاء لجنة الزراعة بمجلس الشعب بحرج الموقف عندما حل موعد مناقشة التعديلات الجديدة التى قدمتها الحكومة عن قوانين الاصلاح الزراعى من أجل عودة الحقوق الى اصحابها .. خرج نواب الوفد من الاجتماع .. ولم يعد أحد منهم ..
البعض من النواب يقولون .. ان هذه تعليمات مسبقة من ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية باعتبار ان الموضوع (يدوس) على الوتر الحساس .. والبعض الأخر .. يقول .. ان نواب الوفد اثروا الانسحاب من أنفسهم خوفا من الاصطدام مع النواب من الفلاحين الذين نالوا حقوقهم من انياب الأسد .. ! !
والسؤال الذى يطرح نفسه الأن .. ماذا يفعل نواب الوفد عند مناقشة المشروع فى مجلس الشعب ـ خاصة عند المناقشة من حيث المبدأ .. والذى سيتناول حديث النواب جملة بالطبع .. مكاسب ثورة يوليو .. وقضائها على الاقطاع .. ! !



فؤاد سراج الدين

صلاح توفيق من الوفد أم من التحالف ! !

صلاح توفيق نائب حزب الوفد فى مجلس الشعب يثير جدلا كبيرا داخل الحزب .. وهيئته البرلمانية .
صلاح توفيق قدم اقتراحا برغبة .. احيل الى لجنة الاقتراحات والشكاوى بالمجلس .. يقضى .. بالغاء برنامج فوازير رمضان المعتادة .. وان يقدم بدلا منها برامج تتناسب والشهر الكريم ..
والسؤال الذى يتردد داخل الهيئة البرلمانية .. توفيق من الوفد او من تحالف العمل والاخوان المسلمين ؟ ؟
صلاح توفيق لم يرد على القرار حتى الآن ! !

أبو بكر الباسل رئيس لجنة الزراعة لـ « مايو » :

مزايا مشتركة لاصحاب الأراضى .. والمنتفعين بقوانين الاصلاح الزراعى

أعدت لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب .. تقريرها النهائى عن مشروع قانون فى شان التعويضات المستحقة تطبيقا لاحكام قوانين الاصلاح الزراعى ..
صرح بذلك لـ « مايو » المهندس أبو بكر الباسل رئيس اللجنة .. وقال أن هذا المشروع سيناقشه مجلس الشعب خلال جلساته القادمة سيقضى نهائيا على كافة المشاكل المعلقة خاصة أنه سيؤدى كذلك الى استقرار الملكية .. الزراعية بكل ابعادها ..
وقال أبو بكر الباسل أن جملة التعويضات تبلغ ٢٩٢ مليون جنيه سبق أن سددت منها الحكومة ٢٥ مليون جنيه نقدا .. والباقى ٢٦٧ مليون جنيه .
وذكر أن الثمن الاصلى منها يبلغ ١٣٩ مليون جنيه وهناك ١٢٨ مليون جنيه تمثل الفائدة على هذه المبالغ الاصلية .. وهذا هو جملة ما تتحمله الدولة ..
وقال انه تم فى مشروع القانون تعديل مدة استهلاك هذا الدين ليكون ٣٠ عاما بدلا من ١٥ سنة .. وذلك تخفيفا للاعباء المالية عن ميزانية الدولة .. وقال أبو بكر الباسل .. أنه ضمن المساحة المستولى عليها طبقا للقانون ١٧٨ لعام ١٩٥٢ والتى تبلغ ٤١٠ آلاف و٤٧٠ فدانا .. هناك مساحة ٩٨ الفا و٧٤٨ فدانا تبلغ قيمتها ٢٠ مليون جنيه مستول عليها من أفراد أسرة محمد على وآخرين وهى مصادرة وسيتم صرف التعويضات المستحقة عنها لادارة الاموال المقررة بوزارة المالية .
وأشار الى أنه نظرا لمضى مدة طويلة تزيد على العشرين عاما من تاريخ صدور القانون .. وتغيير الظروف والاوضاع التى تضمن فيها سداد التعويض المقرر عن الأراضى المستولى لاعادة صرف هذه التعويضات .. ومن هنا كان مشروع هذا القانون الذى تم بالاتفاق بين وزارات الزراعة والعدل والمالية تاكيدا للحق فى التعويض .. ومن المزايا التى يحملها مشروع القانون الجديد لاصحاب الحقوق ..
قال أبو بكر الباسل .. أن هذا المشروع يتضمن مزايا عديدة سواء بالنسبة لاصحاب الاراضى التى سيدفع لهم التعويضات أو المنتفعين .. منها عدم بدء سريان التقادم المسقط طبقا للقواعد المقررة بالنسبة الى سنوات التعويض الا من تاريخ العمل بهذا القانون لمراعاة اسقاط المدة التى حرم فيها المستحقون لها من المطالبة بها .. كما تضمن المشروع .. أعفاء فوائد السندات من بعض الضرائب على الدخل واعفاءها مع السندات ذاتها من ضريبة التركات ورسم الايلولة اذا تحققت الواقعة المنشاة لاى منها اعتبارا من ٢٣ ـ ٣ ـ ٦٤ .. تلافيا لكل أثر يكون قد ترتب على القانون ١٠٤ لعام ٦٤ الملغى كما أكد المشروع على عدم جواز تطبيق امكان حجز ما للمدين لدى الغير على المبالغ المستحقة وفقا لاحكام هذا القانون .. حتى لايكون التراخى فى صرف التعويض سببا فى الاضرار بالمستحقين له .. يقضى المشروع باعفاء مالكى الاراضى المستولى عليها والهيئة العامة للاصلاح الزراعى من اداء رسوم تسجيل الاراضى المشار اليها مع عدم المساس بما سبق اداؤه من هذه الرسوم ..
وتضمن المشروع كما يقول أبو بكر الباسل حكما خاصا باستحقاق فوائد التاخير عن مبالغ مستحقة تعويضا من أراضى صدرت بشانها قرارات الاستيلاء نهائيا .. وقد نص المشروع على الا يبدأ استحقاق فوائد التاخير عنها الا من تاريخ المطالبة القضائية بها التى تتم بعد التاريخ المحدد لاستهلاك السندات .. ونص المشروع ايضا على قبول السندات فى الوفاء بالديون الضريبية كما يقبل وفاء لاية استحقاقات حكومية أخرى ..
وقال أنه رغم موافقة اللجنة على مشروع القانون .. الا اننا نطالب كلجنة زراعة باتاحة الفرصة لاصحاب الحق فى التعويض طبقا لاحكام هذا القانون فى شراء اراضى بقيمة التعويض المستحق لهم أو جزء منه فى حدود القواعد التى تقضى بها القوانين المنظمة للملكية طبقا للاوضاع التى تحددها اللائحة التنفيذية .

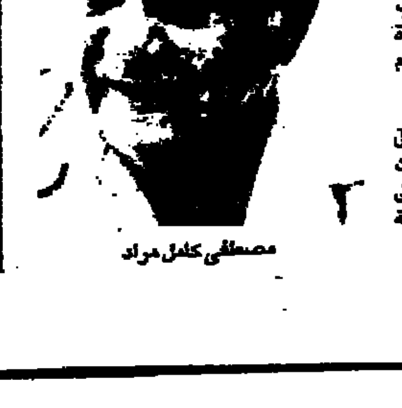
مبدأ هام: العامل العائد لاستكمال سن ٦٥ عاما لايرد اية مبالغ سبق صرفها له

مبدأ هام وضعته لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب بالاتفاق مع الحكومة .. فى قضية عودة العامل الذى خرج من الخدمة فى سن الستين ـ ويستحق العمل وفقا لأحكام مشروع القانون الجديد الذى قدمته الحكومة إلى المجلس .. الى سن الخامسة والستين ..
يقضى المبدأ الجديد .. بعدم جواز تعليق حق العودة على من يرغب من هؤلاء على رد اية مبالغ سبق صرفها للعامل ..
واضيفت فقرة جديدة الى مشروع القانون ..
نص المشروع ايضا .. على احتساب ما سبق صرفه عند خروج العامل فى المرة الأولى الى التقاعد .. وعند خروجه بعد وصوله سن الـ ٦٥ ..

رئيس حزب الأحرار

ضابط سابق بالقوات المسلحة يرفض تغليظ عقوبة التهرب من التجنيد

علت الدهشة والاستغراب وجه أعضاء مجلس الشورى فى جلسة الخميس الماضى .. عندما أعلن مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعضو المجلس رفضه لتغليظ العقوبة المادية على المتخلفين عن اداء الخدمة العسكرية والوطنية .. بحيث ترتفع العقوبة من ٥٠٠ إلى ألف جنيه .. ومن ٢٠٠٠ جنيه الى ٥٠٠٠ جنيه ..
وكان تعليق الدكتور على لطفى رئيس المجلس والاعضاء .. ان رئيس حزب الاحرار كان ضابطا بالقوات المسلحة ومن الضباط الاحرار ويعرف تماما معنى الضبط والربط فى القوات المسلحة .. ثم يرفض تغليظ العقوبة على المتهربين
فشل مصطفى كامل مراد فى اخفاء حرج موقفه عندما تمسك بعصبية برفضه لمشروع القانون .. مستندا الى أنه يرفض الربط بين ارتفاع مستوى الاسعار وزيادة قيمة الغرامة ..
الغريب .. ان اعضاء حزب الاحرار لم يؤيدوا رئيس الحزب عندما جاء وقت التصويت على اقتراحه المرفوض .. !! .



مصطفى كامل مراد

على لطفى يكذب الشائعات عن المشروعات الاستثمارية

كذب الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى فى ثقة الاشاعات التى ترددت كثيرا خلال الفترة الاخيرة .. ومقولتها .. ان عددا كبيرا من المشروعات الاستثمارية العاملة فى مصر قد صفت اعمالها بعد ان انتهت مدة الاعفاء الضريبى طبقا لاحكام قانون الاستثمار .. وهربت .
قال الدكتور على لطفى .. اننى اتصلت بالهيئة العامة للاستثمار .. التى اكدت كذب هذه الشائعات .. قالت ان عدد المشروعات الاستثمارية التى صفت اعمالها فى مصر محدودة للغاية .. ولا تتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة .. وكل المشروعات الاستثمارية تعمل حتى الان .. ولا تتهرب من دفع المستحقات الضريبية عليها ..
وضع على لطفى تقليدا جديدا بالمجلس .. عندما قال .. على اى عضو من اعضاء المجلس .. الا يتحدث عن شائعات
ولابد ان يقترن قوله بالمستندات والادلة الثابتة .. حتى لاتتكرر مجرد شائعات تحت قبة المجلس المقدسة ..
كان رئيس المجلس يرد على الشائعات التى اطلقها الدكتور عبد الصبور شاهين عضو المجلس .. والتى قال فيها .. ان عددا كبيرا من المشروعات الإستثمارية قد صفت اعمالها فى مصر بعد انتهاء مدة الاعفاء الضريبى وهربت من اموالها ..



فى ديمقراطية كاملة نائب الحزب الوطنى يعترض على مشروع قانون قدمته الحكومة .. ! ! ..

فى ديمقراطية كاملة .. ودون حرج .. اثبتت لجنة الزراعة بمجلس الشعب ..
اعتراض ممدوح دراز نائب الحزب الوطنى .. على مشروع قانون بتعديل
قوانين الاصلاح الزراعى
قالت اللجنة .. ان دراز قد
اعترض لانه يرى .. ان يقوم المنتفعين باراضى الاصلاح
الزراعى بدفع التعويضات المستحقة بدلا من الدولة ..

الأقوال شىء والأفعال شىء آخر

كالعادة .. تناقضت الاقوال مع الافعال .. بالرغم من حرص المعارضة
فى مجلس الشعب على تطبيق احكام اللائحة الداخلية للمجلس ..
بحذافيرها .. فتسابق محفوظ حلمى نائب « التحالف » من الاخوان المسلمين على ان يكون أول من يناقضها .
استغل نائب التحالف فرصة عرض مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون هيئات القطاع العام .. وسارع الى الخروج عن الحديث فى هذا المشروع وخرج الى الحديث فى قضية الاسكان العمال فى الشركة الصناعية للقطاع العام .
حاول الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس جاهدا تصحيح مسار المناقشة وفقا للصلاحيات التى تعطيها له اللائحة .. الا ان النائب .. كالعادة .. تمادى فى تجاوزاته ..
كرر المحجوب المحاولة .. ولكن حلمى الذى انتقل تحتح عن الموضوع .. فانهى كلمته وجلس فعلا من الموقف ـ بعد تلاوة من مأمون الهضيبى الذى كان يجلس بجواره ..!!

آمال عثمان :

الرقم التأمينى يخدم كل القطاعات فى مصر

● صرف المعاشات فى يسر وسهوله لجميع المستحقين
● الحكومة حققت التقارب الكامل بين المعاش والمرتب

طلبت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التامينات تعاون الاجهزة الحكومية والقطاع العام والخاص .. والمنشآت .. مع الوزارة .. من أجل انجاز أول مشروع ينفذ فى مصر .. وخاصة بالرقم القومى .
قالت الوزيرة .. ان هذا هو السبيل الوحيد لانجاز هذا المشروع فى أقرب وقت ممكن والذى قطعنا فيه شوطا كبيرا حتى الآن ..
وأكدت الوزيرة أمام لجنة القوى العاملة .. ان على المواطنين دورا كبيرا فى التعاون مع الوزارة .. للاسهام فى تسجيل وتخزين البيانات الدقيقة عن كل مواطن بل وعلى كل أسرة .
وأعلنت الوزيرة فى تصريحاتها .. انه يتم انشاء أكبر قاعدة لتسجيل البيانات فى مصر فى ظل الرقم القومى .. وانه تم حتى الآن تسجيل ١١ مليون مواطن و ١٤٥٠ منشأة .. سواء منشآت قطاع عام أو خاص .. وتم تسجيل ٦٠ ألف سيارة حتى الآن ..
أكدت ان النظام الجديد سيقضى على كافة الاختلافات فى التفسير فى أحكام قوانين التامينات ومشكلات الملفات وتوحيد تفسير نصوص القوانين بحيث يخضع جميع العاملين لتفسير واحد لنصوص القانون وقالت الوزيرة .. انه لايوجد لدينا الآن ثغرات
وأصبحت قوانين التامينات تتسم بالوضوح .. بالاضافة إلى ان هذه القوانين قد اسهمت فى تحقيق هدف التامينات الاجتماعية من الامن والامان وتحقيق التقارب بين المعاش والدخل .. للحفاظ على مستوى معيشة العامل ..
وأكدت ان هذا النظام يمكن المواطن من الحصول على الخدمة التامينية دون معاناة بمجرد تقدمه بالرقم التامينى إلى الوحدة المختصة .
وقالت انه فى حالة الوفاة تخطرنا وزارة الصحة .. وينتقل مندوب التامينات إلى الأسرة ليقدم لها الخدمة التامينية .. وانه فى حالة خروج العامل إلى التقاعد فى السن الطبيعية .. يتم حساب حقوقه التامينية فى الحال .. ويحول المعاش إليه فى أقرب مكان له
وبالنسبة لاصحاب الاعمال .. قام مندوب الخدمة الاجتماعية بالانتقال إليهم فى بداية كل شهر .. ويقدم الحساب لصاحب كل منشأة .. لاحتساب التامينات المطلوبة .. وبذلك تنتهى المنازعات بين أصحاب الأعمال والتامينات الاجتماعية وسوف لا تكون هناك متاخرات أو غرامات تاخير .
وذكرت .. انه تم تطوير العمل بمكاتب التامينات على مستوى القاهرة الكبرى وتم تغطية المحافظات كلها وعلى مستوى كل مكتب ستزود بالاجهزة الجديدة .. وقد تم انشاء شبكة اتصالات بين الحاسب المركزى وجميع المحافظات .
وقالت ان هذا النظام يخدم قطاعات أخرى مثل التعليم حيث يمكن للوزارة الوصول إلى الاعداد الصحيحة للابناء الذين وصلوا إلى سن الالزام سنويا وبهذا يمكن رسم خططها فى مجال التوسعات وصولا للاستيعاب الكامل .. وتستفيد منه وزارة التموين .. فى تحديد المستحقين للدعم تحديدا دقيقا .
وقالت انه تم سد كافة الثغرات فى قانون التامينات الجديد .. والتى كانت تهدد هذا النظام بالتوقف بالاضافة الى ما حققه من العدالة الاجتماعية والتقارب بين المعاش والدخل .



د . آمال عثمان

مدمن مخدرات عربى يفشل فى العلاج

فيحاول شراء مخدرات لترويجها فى بلده !

● تمكنت مباحث الجيزة من ضبط مخدرات بـ ١٠ آلاف جنيه مع طالب عربى حضر للعلاج من إدمان المخدرات ولما فشل قام بشراء هذه الكميات لبيعها فى بلده لتعويض تكاليف السفر .

وكانت معلومات قد وصلت للعميد سعد الجبار رئيس مكتب مكافحة المخدرات بالجيزة عن قيام شخص غير مصرى بالتفاوض على شراء مخدرات من كافة أنواعها بكميات كبيرة .

تم تشكيل فريق بحث من المقدمين أيمن عباس وصلاح حافظ حيث تبين من التحريات أن الشخص المقصود طالب عربى باحدى الكليات هناك وحضر للعلاج من ادمان المخدرات فى إحدى المصحات ولكن لضعف قدرته على مواصلة العلاج الذى فشل قرر العودة الى بلده . ولكنه خشى أن يعود إليهم بدون علاج رغم التكاليف الباهظة التى أنفقها فى الرحلة . فتفتق ذهنه الى شراء كميات من المخدرات واعادة بيعها للمدمنين فى بلده لتعويض هذه المصروفات .

تم اعداد كمين فى الشقة التى يستأجرها الطالب حيث تمكن الرائد يسرى خليفة من ضبطه وبتفتيش الشقة عثر على كميات من بودرة الهيروين والحشيش والأفيون اعترف الطالب بحيازتها

المدير كان ينتظر صديقه .. فى دورة المياه !

ضبطت شرطة الدقى مدير مبيعات احدى شركات الإعلان الكبرى مختبئا فى دورة مياه احد المنازل عند الفجر بعد ان اكتشفه السكان لدى عودتهم من صلاة الفجر .

علل مدير المبيعات ذلك بانه حضر لمقابلة شخص كان معه أثناء السفر للخارج واستدان منه مبلغا وتعهد برده له فى القاهرة واعطى له هذا العنوان . ولم يستطع مدير المبيعات تبرير وجوده فى دورة المياه والحضور فى الفجر .

قام النقيب هشام عبد المعين بتحرير محضر بالواقعة واحيل للنيابة للتحقيق .

المطار فى ٧ أيام

●● العميد محمد هداية رئيس مباحث مطار القاهرة تلقى بلاغا من سيدة عن فقدها حقيبتها وبها بعض المصوغات الذهبية بها فى صالة الوصول . حيث كانت فى انتظار شقيقتها التى لم تلتق بها منذ ٦ سنوات وعندما وصلت اسرعت اليها وتركت حقيبتها سهوا وعندما عادت الى المكان التى كانت تقف فيه لم تجدها .. وفى نفس اللحظة دخل احد سائقى التاكسى بالمطار الى رئيس المباحث وبيده الحقيبة التى وجدها على الرصيف وشكر رئيس المباحث السائق على امانته وقام بتسليم السيدة الحقيبة .

●● فى الصالة رقم ٢ واثناء انهاء اجراءات وصول الركاب القادمين من امريكا توجهت دكتورة باحد معاهد البحوث الى مامور الجمرك وكانت تحمل معها مجموعة كبيرة من اللقاحات رفض مامور الجمرك الافراج عن هذه اللقاحات رغم وجود خطاب من المعهد بان الدكتورة تحمل معها بعض الادوية الخاصة بالبحوث .. توجهت على الفور الى رئيس الوردية لتشرح له أهمية هذه اللقاحات للمرضى وأنها على استعداد لتركها اذا وجدت ثلاجة فى مخزن الوردية لتخزينها حتى لا تتلف . ولكن عندما تاكد نائب رئيس الوردية من أهمية هذه اللقاحات بالنسبة للمرضى ولمعهد البحوث قرر على الفور الافراج عنها فورا .

●● أما داخل صالة الوصول رقم ١ بمطار القاهرة وخلال انهاء اجراءات ركاب الطائرة اللبنانية اشتبه امام محمد مامور الجمرك فى احد الركاب حيث كان يبدو عليه الارتباك والحيرة وبتفتيش حقائبه لم يعثر على شىء الا ان تصرفات الراكب زادت من شكوك مامور الجمرك لعرض الامر على فوزى عوض مدير الجمرك الذى أمر بتفتيش الراكب ذاتيا وكانت المفاجأة ان الراكب اخفى داخل شرابه وكم القميص ١٠ جرامات حشيش اخذ الراكب فى الابطاء امام مدير الجمرك واعترف بحوزته لهذه الكمية الصغيرة من المخدرات أمر مدير الجمرك بسرعة انهاء اجراءات أسرة الراكب واحالته الى النيابة ..

حسن فكرى

هكذا سقطت :

عصابة الطابق ٢١ بالفندق الشهير !



كان الملهى الليلى بالفندق الشهير مزدحما بالرواد رغم أن الساعة كانت قد تجاوزت الثالثة بعد منتصف الليل .. كانت الموسيقى الصاخبة تهز أرجاء الملهى والمطرب قد « بح » صوته ليسمعه هؤلاء الساهرين اللاهين .. رجال متأنقون من مختلف الجنسيات ، ونساء جميلات فى ملابس السهرة .. دخان السجائر يكاد يعمى العيون ولا أحد يهتم الا بنفسه وبمن يجلس معه على مائدته .

وهكذا فان أحدا لم يهتم بالشاب الذى دخل الملهى لتوه وهو يترنح وكأنه ظل يشرب الخمر طوال الليل .. وسار يتعثر بين المقاعد حتى تهالك على مقعد فى نهاية القاعة .. وطلب من الجرسون كأسا .. لكنه أغمض عينيه فى الحال وسقط فى ثبات عميق .

ولم يشعر احدا بالشقراء التى كانت تجلس الى مائدة مع أثنين من الاجانب . يبدو من ملامحهما أنهما من أهل أمريكا الجنوبية .. كانت قد استأذنت منهما للذهاب الى ((التواليت)) .. لكنها فى الطريق توقفت بالمصادفة أمام مائدة الشاب الغارق فى سباته لتصلح من وضع القراء الذى تتغطى به كتفها ثم تسير فى طريقها مرة أخرى ..

وأيضا لم يهتم أحد بأن الشاب استيقظ فى اللحظة التالية .. ((يفرك)) عينيه .. ثم مضى يترنح خارج الملهى .. وفى الردهه الضيقة خارج الملهى .. كانت الشقراء تنتظره .. وبمجرد ان رآها تحول الى شخص اخر .. اصبح يسير معتدلا .. وتحولت عيناه الى شعلتين من النظرات الحادة .

ودار حوار سريع وهامس بين الشقراء والشاب .. ومن كان يشاهدهما .. كان لابد لن يعتقد أنهما حبيبان يتعاتبان .. ولم يكن فى أمكان لاحد ان يتخيل ان هذا الشاب .. أحد ضباط مكافحة المخدرات وان الشقراء ماهى الا واحدة من مصادره السرية المنتشرة فى كل مكان .. وان الحوار بين الشقراء .. وضابط مكافحة المخدرات العقيد عماد راشد سوف يكشف عن عصابة خطيرة لتهريب الكوكايين من كولومبيا عبر فرنسا الى القاهرة !.

صباح اليوم التالى ..

وقف العقيد عماد راشد أمام اللواء حسنى عبد الواحد مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات ليروى له المعلومات السرية التى حصل عليها من الشقراء المجهولة .

— قال : معلوماتى أكدت وجود عصابة من أثنين من مواطنى كولومبيا تخصصا فى تهريب الكوكايين الى القاهرة ، وتمكنا من تهريب كمية من الكوكايين الى مصر .. وقد نزلا فى فندق شهير وهما يبحثان عمن يشترى منهما شحنة الكوكايين ..

— سأله اللواء عبد الواحد : هل توصلت الى اسميهما ؟

— قال العقيد عماد : الاول يدعى خوان خوزيه وعمره ٢٤ عاما والثانى يدعى اوسكار خافيير وهو فى الثلاثين من عمره .

— سأله مدير المكافحة : وكيف يتصرفان ؟

— قال العقيد عماد : انهما يتظاهران بانهما مجرد سائحين حضرا لزيارة معالم القاهرة السياحية والاثرية .. لكنهما ينفقان ببذخ شديد .

— وهنا قال العميد محمد عباس مدير العمليات بمكافحة المخدرات والذى كان حاضرا منذ بداية اللقاء : اذن لابد انهما حصلا على أموال فى القاهرة مادام يتصرفان كأثرياء وينفقان ببذخ شديد .. وقد يعنى ذلك أنهما باعا كمية من الكوكايين فى القاهرة .

— رد العقيد عماد : جائز جدا .

— فقال اللواء عبد الهادى مخيمر : اذن استصدر أذنا من النيابة بمراقبة تحركاتهما وتسجيل لقاءتهما مع اى من تجار الكوكايين .

— سأله العقيد عماد : وكيف سنلقى القبض عليهما متلبسين ؟

— قال اللواء حسن : تلك قصة اخرى .. ستعلمها فى المساء .

هذه الليلة لم يكمل الكولمبيان سهرتهما فى الملهى الليلى .. وقاما بدعوة الشقراء التى تعرفا اليها بعد وصولهما الى القاهرة بيوم واحد الى غرفتهما بالطابق ٢١ بالفندق .. ووافقت الشقراء وصعدت معهما .. وقاما بالترحيب بها على طريقتهما ..

— سألها أحدهما : هل تتعاطين الكوكايين ؟

— قالت ساخرة : اذا عثرت عليه .

— سألها : وهل من الصعب العثور عليه فى القاهرة ؟

— قالت : صعب .. كما أنه مرتفع الثمن ..

— قال لها الثانى وهو يقدم لها قليلا من الكوكايين فوق علبة سجائره :

— أذن خذى .. ولا يهمك .

— قالت متظاهرة بالدهشة : ولكن هذه كمية كبيرة .

— قال : لدينا الكثير منه .

— سألته : لمزاجكما الخاص ؟

— قال : نعم .. ولا

— سألته : كيف ؟

— قال : لدينا ما يكفى لنا ولغيرنا ..

— قالت الشقراء : أذن هل تعطونى ((عمولة)) اذا عثرت لكما على من يشترى منكما الكوكايين ؟

— قال بالطبع .. ولكن هل تعرفين أحدا يشترى ؟ .

— قالت بصراحة .. أحد اصدقائى يتعامل فى هذه التجارة .. لكنه حذر جدا ..

— قال : نحن نحب التاجر الحذر .. هل يمكن ان تدبرى لنا لقاء معه .

— قالت الشقراء : ممكن .

صباح اليوم التالى ...

وبمجرد ان غادر خوان واوسكار غرفتهما وتركا الفندق لزيارة الاهرامات ، حتى كان رجال مكافحة المخدرات وعلى رأسهم العميد سيد غيث والعقيد مجدى حسين يحملون أذن النيابة لتفتيش الغرفة بحثا عن شحنة الكوكايين ..

ويحث الضباط فى كل مكان بالغرفة .. لكنهم لم يعثروا الا على عينات صغيرة من الكوكايين وميزان صغير من النوع المستخدم فى وزن الكوكايين والهيروين .. وكان ذلك يؤكد ان خوان واوسكار يحملان بالفعل شحنة من الكوكايين . ولكن اين هى ؟

لم يعثر الضباط على اجابة .. رغم انهما قلبوا الحجرة رأسا على عقب .. ثم اضطروا لاعادة كل شىء الى مكانه حتى لا يلاحظ خوان واوسكار ان احدا دخل حجرتهما فى غيابهما . وانصرف الضباط حائرين فى سر الشحنة .. ومكانها المجهول ..

وفى المساء .. حان الموعد المرتقب .. دقت الشقراء باب حجرة خوان واوسكار بالطابق ٢١ بالفندق .. وبمجرد أن فتح لها اوسكار حتى دخلت وفى اعقابها دخل شاب ..

— قدمته لهما قائلة : هذا هو صديقى تاجر المخدرات الذى سيشترى منكما شحنة الكوكايين . وبعد ان بادله الاثنان التحية ..

— قالت الشقراء وهى تنسحب الى الخارج : سأترك الرجال يعملون .. لكن لاتنسيا عمولتى .

— قال خوان : بالطبع لن ننسى . اغلق الباب خلفها ثم عاد ليتفحص تاجر المخدرات الشاب .. الذى لم يكن فى حقيقة الامر الا ضابط مكافحة المخدرات نفسه .. العقيد عماد راشد .

— سألهما العقيد عماد : النوع ؟

— قال خوان : اجود الانواع .

— سأل العقيد عماد : وسعر الجرام ؟

— قال أوسكار : ٢٠٠ جنيه .

— سأل العقيد عماد : والكمية ؟

— قال أوسكار : نصف كيلو ..

— قال العقيد عماد : أتفقنا .. وهذه هى النقود .. فأين الكوكايين ورغم ذهول المهربين من سرعة اتمام الصفقة .. الا أن خوان بدأ يعد النقود التى قدمها له العقيد عماد راشد فى حقيبة كان يحملها . بينما هبط اوسكار الى صالة الفندق وسرعان ما عاد يحمل حقيبة فتحها واخرج منها شحنة الكوكايين .

— سأل العقيد عماد : بالطبع هذا ليس شأنى .. لكن أين كنت تخفى حقيبة الكوكايين ؟

— قال أوسكار وابتسامه منتصرة على وجهه : فى مكان لا يخطر على بال أحد على الاطلاق .. فى خزينة لفندق .. قدمناها على أنها مليئة بالنقود ونريد أن نحتفظ بها للامان فى خزينة الفندق و ...

خبت نظرة الانتظار فى عينيه عندما فوجىء بالعقيد عماد راشد يشهر مسدسه فى وجه .. وفى نفس اللحظه يفتح ليدخل ضابط مكافحة المخدرات وعلى رأسهم اللواء عبد الواحد اسماعيل ليلقوا القبض على المهربين الكولمبيين .

قبل ان يبدأ التحقيق الرسمى مع اوسكار وخوان .. سألهما العميد محمد عباس : لقد تم القبض عليكما متلبسين فلا فائدة من أى أنكار ولدى سؤال واحد : هل تمكنتما من بيع كوكايين بعد وصولكما الى مصر ؟

— قال خوان مستسلما : نعم بعنا كمية بربع مليون جنيه .

— سأله العميد محمد عباس : لـ .. وكيف ؟

— قال خوان : أثناء قدومنا بالطائرة من باريس تعرفنا على أحد الاثرياء وطلب شراء كمية بربع مليون جنيه لمزاجه الشخصى .. وقمنا بتسليمه الكمية بعد وصولنا فى جناحه بفندق ماريوت .

— سأله العميد عباس : ما أسمه ؟

— قال أوسكار : اسمه (.....) وخلال دقائق كان رجال المخدرات ينطلقون الى فندق ماريوت للقبض على الثرى وهو يحوز الكوكايين .. لكن مفاجأة كانت تنتظرهم

دق العقيد طارق أبو زيد باب جناح الثرى فى فندق ماريوت .. ففتح السكرتير

— قال الضابط : نحن رجال مكافحة المخدرات .. أصيب السكرتير بالارتباك

— وسأل أى خدمة ؟

— قال الضابط : نريد لقاء الثرى (...)

— سأل السكرتير : لماذا ؟

— قال الضابط : مسألة شخصية ..

— قال السكرتير : أنا السكرتير الخاص .. الايمكننى خدمتكم ؟

— قال الضابط بأصرار : كلا .. نريده هو

— قال السكرتير : اذن انتظروا حتى اخبره .. ودخل السكرتير .. غاب لدقيقة واحدة .. وفجأة سمع الضابط صوت المياه تندفع بشدة داخل دورة المياه فاندفع نحوها .. ليجد الثرى والسكرتير ينظران الى دورة المياه .. وكانت المياه تندفع بقوة .. حامله معها جسم الجريمة بعد أن تخلصا منه بهذه الطريقة المبتكرة .. والقيا بكوكايين ثمنه ربع مليون جنيه فى دورة المياه .

النائب العام أصدر قرارا بإحالة ٣٣ متهما لمحكمة

أمن الدولة العليا فى محاولات إغتيال أبو باشا ومكرم ونبوى اسماعيل

كتبت سهام عبد العال :

أصدر المستشار محمد عبد العزيز الجندى النائب العام أمس قرارا بإحالة ٣٣ متهما إلى محكمة أمن الدولة العليا (طوارىء) وهم المتهمون بارتكاب أحداث قرية الخرقانية وقرية سنتريس ومحاولة إغتيال اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية الأسبق ومكرم محمد أحمد رئيس تحرير مجلة المصور واللواء محمد نبوى اسماعيل وزير الداخلية الأسبق .



المستشار محمد عبد العزيز

وقد وجهت النيابة العامة للمتهمين الخمسة عشر الاول تهم تكوين تنظيم غير مشروع ذى طابع شبه عسكرى وتشكيل جماعة إرهابية سرية تقوم على تكفير المجتمع وتدعو الى مناهضة المبادىء الاساسية التى يقوم عليها نظام الحكم فى البلاد وإباحة إغتيال عدد من كبار المسئولين فى الدولة الحاليين والسابقين وبعض الشخصيات العامة ورجال الصحافة والتحريض على مقاومة السلطات العامة . وكان إستعمال القوة والعنف والارهاب ملحوظا فى ذلك .

أعلن المستشار محمد عبد العزيز الجندى أن قضايا الارهاب ضمت ١٧٠ متهما ، شمل قرار الاتهام الاول ٣٣ متهما هم مرتكبوا الاحداث ، وهناك قضية أخرى وهى قضية التنظيم الذى يضم جميع المتهمين سواء مرتكبوا الاحداث أو المشاركين من خلال التنظيم .. وقد تم إستجواب ١٣٠ متهما وهناك ٣٧ متهما هاربا . وبعد إنتهاء التحقيقات إستقر قرار الاتهام على ٣٣ متهما أما الباقون فتقرر الافراج عنهم مع صدور القرارات فى هذه القضايا ..

وأضاف النائب العام ان النيابة سألت ١٠٦ شهود بينما تضم قائمة أدلة الاثبات ٥٧ شاهدا فقط وقد ضم قرار الاتهام ايضا ملاحظات النيابة العامة على التحقيقات شملت اعترافات تفصيلية للمتهمين الاساسيين يسرى عبد المنعم على نوفل المتهم الثانى فى القضية وعادل موسى عطيه موسى المتهم الثالث الذين اعترفوا بارتكاب محاولة اغتيال اللواء حسن أبو باشا ومكرم محمد أحمد واللواء محمد نبوى اسماعيل .

وقال النائب العام : ان المتهمين يسرى عبد المنعم وعادل موسى عطيه قد مثلا الاحداث التى ارتكباها فى مكان الأحداث وتم تسجيلها على شريط فيديو سيقدم للمحكمة مسجلا بالاعترافات التفصيلية الكاملة .

وأضاف المستشار محمد عبد العزيز الجندى بان مكرم محمد أحمد تعرف على المتهم عادل موسى عطيه الذى اعترف بانه أطلق الرصاص على مكرم . كما ثبت وجود بصمات للمتهم يسرى عبد المنعم على احدى زجاجات المياه الغازية التى تم العثور عليها فى مكان حادث أبو باشا .

وأكد النائب العام بانه تم ضبط الأسلحة المستخدمة فى إرتكاب تلك الأحداث والسيارات المسروقة المستخدمة وعددها ٤ سيارات ، كما تم ضبط ٥ لوحات معدنية تمت سرقتها من سيارة شرطة وسيارة قوات حرس الحدود وسيارة للقوات الجوية .

وأعلن النائب العام انه تم أمس اخلاء سبيل كل من المتهمين مجدى غريب احمد فايق وفاروق السيد على عاشور ومحمد طه عبد العظيم البحيرى وهم الذين تم القبض عليهم عقب محاولة إغتيال اللواء حسن أبو باشا لعدم وجود أدلة ضدهم . ولم يستدعوا فى تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا مع أفراد التنظيم والتى تتم حاليا .

وجدير بالذكر ان العقوبة التى طالبت بها النيابة للمتهمين بارتكاب حوادث القتل والشروع فى القتل وحوادث الارهاب تتراوح ما بين الاعدام لخمسة عشر متهما والأشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة لباقى المتهمين ..

حدث .. فى مستشفى خاص !

طلبت شرطة الدقى استدعاء أطباء أحد الاقسام الطبية بمستشفى خاص لسماع أقوالهم بعد اتهام محام للمستشفى الذى أدى إلى وفاة شقيقه .. المريض .

وكان أحد المحامين بالجيزة قد ساءت حالة شقيقه بسبب مرضه بالشيخوخة فقام بعرضه على أحد أساتذة الطب المتخصصين الذى تولى علاجه وطلب نقله الى قسم الكبد باحد المستشفيات الخاصة بالدقى لمتابعة الحالة هناك . وفى الاسبوع الماضى ساءت حالة المريض فى إحدى الليالى وحضر شقيقه وطلب من حكيمة القسم أنبوبة اكسجين ولكنها اعتذرت لعدم وجود أنابيب وعندما اشتدت الحالة سوءا طلب منها الاتصال بالاسعاف لاحضار انبوبة ولكنها عادت للاعتذار لان الاسعاف لاتصرف الأنبوبة الابخطاب معتمد من الطبيب النوبتجى الذى لم يحضر وعبثا حاول المحامى والحكيمة الاتصال بالطبيب من الحادية عشرة مساء حتى الثالثة صباحا دون جدوى .. فالمنزل أخبر المستشفى أنه غير موجود ثم بدأ المريض فى نزف الدماء من فمه وسرعان ما قررت الحكيمة أنه يبدو أنه توفى .

سارع شقيق المريض بالاتصال بشرطة الدقى متهما المستشفى بالتقصير وفى المحضر الذى حرره النقيب فتحى فتوح قالت المديرة الادارية للمستشفى وهى أحدى أصحابه أن المستشفى لم يقصر وأنه بالفعل غاب الطبيب النوبتجى ولم يكن هناك غيره ولكن هذه مسئولية الطبيب المعالج للحالة حيث أن المستشفى أشبه بالنظام الفندقى ولايلتزم المستشفى سوى بتقديم المكان وخدمة التمريض وقالت أن للمستشفى أطباء يعملون به ولكنهم لايستطيعون التدخل فى مثل هذه الحالات حتى لايعتبر اعتداء على أطباء الحالة

وعندما واجه الضابط مديرة المستشفى بعدم وجود أنابيب الاكسجين فى القسم الذى توفى به المريض نفت ذلك وقالت إن هذا القسم به أنبوبتان وعندما واجهها بشهادة الحكيمة بعدم وجود أنبوبة تراجعت المديرة وقالت أنه فى تلك الليلة تصادف إجراء عمليات رمد وتم الاستعانة بانابيب القسم .

أخذ الضابط تعهدا على المديرة الادارية للمستشفى باخطار الاطباء المسئولين عن قسم الكبد بالتوجه لشرطة الدقى لسماع أقوالهم .

انهيار منزلين بعد إخلاء السكان

تلقى العقيد على مجاور مامور قسم شرطة السيدة زينب بلاغا عن بدء انهيار ٢ منازل فى حارة الميضة فاسرع الملازم أول محمد الدرمالى بإخلاء سكان منزلين عدد سكانهما ٢٣ ساكنا . وبعد اخلاء السكان انهار المنزلان !

هل كل مسلم .. كافر ؟!



بقلم :
على الدالى

●● يتهم سيد قطب كل المسلمين فى مصر بانهم كفار فى كتابه الخطير « معالم فى الطريق » بل يتهم كل المسلمين فى العالم سواء كانوا فى إفريقيا أو آسيا أو أوروبا أو فى إستراليا بالكفر صراحة ويطالب بردهم إلى الاسلام بالقوة !!

يقول سيد قطب فى كتابه بالحرف الواحد :

« إن المجتمع الجاهل هو أول مجتمع غير المجتمع المسلم وبهذا التعريف الموضوعى تدخل فى إطار المجتمع الجاهلى جميع المجتمعات القائمة اليوم فى الأرض فعلا .. »

●● وقد وقفت بالقارىء فى الاسبوع الماضى عند فكر سيد قطب كما يتعرض لهذا الفكر كتاب « حقيقة الحكم بما أنزل الله » لاصحابه الأستاذ محمد محمود زغلف والدكتور علاء الدين زيدان والأستاذ عبد المنعم يحيى كامل .

ويناقش أصحاب هذا الكتاب الهام الشجاع فكر سيد قطب بلا خوف من رصاصات الغدر والخسة رصاصات الارهاب المستتر بالدين وهو الارهاب الذى يعتنق فكر سيد قطب الآن صراحة !!

يناقش هؤلاء الفرسان الشجعان شعار « الحاكمية لله » وهو شعار الفتنة الآن فى مصر زرع بذرته سيد قطب ليثمر فرقا همجية تترية تعمل على هدم مصر الآن وتنادى بعدم الولاء للوطن !!

« يقول سيد قطب فى كتابه « معالم فى الطريق » إن إعلان ربوبية الله وحده للعالم معناه الثورة الشاملة على حاكمية البشر فى كل صورها وأشكالها وأنظمتها وأوضاعها والتمرد الكامل على كل وضع فى أرجاء الارض يكون الحكم فيه للبشر بصورة من الصور .

●● هذه الآراء الخطيرة يجب مناقشتها دون خوف من رصاص الارهاب الذى يفرض على الساحة الفكرية فى مصر الآن مؤامرة الصمت فى مواجهته فلا يعترض على أقوال سيد قطب إلا الكافر فى رأيهم !!

وها نحن نعترض على فكر سيد قطب ونلعنه ونحن على ثقة من أننا أكثر إيمانا بالاسلام من أصحاب الرصاصات الطائشة الغادرة !! وسيد قطب الذى يناقش أصحاب هذا الكتاب الذى أعرضه هنا منذ أسبوعين هو زعيم جماعات التكفير فى مصر .. تلك الجماعات التى تنادى بعدم الولاء للوطن أو للشعب وترفع شعار الحاكمين لله .. وتندد بقتل الجميع !!

وكل إرهابى الآن فى مصر يحمل شعار تكفير المجتمع هو من أصحاب فكر سيد قطب .. أخطر من زرع بذور الارهاب الدموى فى مصر وأخطر من نادى بهدم المجتمع المصرى وأول من نادى أتباعه بعدم الولاء لمصر أو للشعب الكافر لان الولاء للوطن شرك بالله !!

وسيد قطب هو صاحب شعار « الحاكمية لله » ويشرح أصحاب كتاب حقيقة الحكم بما أنزل الله « هذا الشعار المدسوس على الفكر الاسلامى بقولهم : « إن معنى قوله تعالى « إن الحكم إلا لله » وغيرها من الآيات إنما تتحدث عن حكم الله على عباده والحساب الالهى لهم على إيمانهم أو كفرهم وليس هناك أى علاقة بين الحكم الالهى الوارد فى هذه الآيات إذا قرأناها كاملة وبين الحكم والسلطة الدنيوية سوى وجود ألهة « الحكم » التى حاولت هذه الجماعات « الارهابية » إستغلالها فى رفع الشعار الحماسى الباطل ودعوتها إلى تحقيق ما تسميه « الحاكمية لله » ولنقرأ الآن بعضا من الآيات والتى تنسب الحكم إلى الله لندرك هذه الحقيقة :

● يقول المولى سبحانه فى سورة غافر : « ذلكم بانه إذا دعى الله وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلى الكبير » .

ما معنى الآية : معنى أن الحكم لله العلى الكبير واضح هنا ويبين أن الحساب وما ينزل بالكافرين من النقمة والعذاب إنما ذلك بيد المولى عز وجل الذى يحكم بين عباده ويفصل بينهم فلا علاقة هنا للفظ « الحكم » بالحكم الدنيوى وإنما هو الحكم الالهى بين العباد يوم الحساب .

ويقول عز وجل : « قل إنى على بينة من ربى وكذبتم به ما عندى ما تستعجلون به إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين قل لو أن عندى ما تستعجلون به لقضى الأمر بينى وبينكم والله أعلم بالظالمين » (الانعام)

● ومن هذه الآية يتبين أن الرسول قد رد الحكم فيما يستعجل به المكذبون إلى الله تعالى لان هذا الحكم مرده إليه سبحانه وليس له علاقة بالحكم الدنيوى .

● ثم يقول المولى سبحانه وتعالى :

« ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين » (الانعام)

● وفى هذه الآية الكريمة ورد قوله تعالى (ألا له الحكم) ليصف الحكم الالهى السارى فى الوجود والذى لا تملك نفس أن ترده ولفظ الحكم فى هذه الآية ليس له علاقة بالحكم الدنيوى وبالمثل فإن كل الآيات القرآنية التى اعتمد عليها أصحاب هذا الفكر فى دعوتهم إلى تحقيق ما يسمونه (بالحكم لله) إنما تتحدث عن الحكم الالهى الذى يختص به الله سبحانه فى الحكم بين العباد وفى حسابهم وفى قضائه وقدره الالهى فى الكون .

●●●

●● ومن البديهى أن الناس سواء طبقوا القوانين المستمدة من الشريعة الاسلامية أم لم يلتزموا بها فإن ذلك ليس له من علاقة بالآيات التى تتحدث عن الحكم الالهى والتى يرفعها أصحاب شعار « الحاكمية لله » لأن الله (غنى عن العالمين) آل عمران

سواء فى ذلك من كفر فعليه كفره كقوله تعالى : « ومن كفر فإن الله غنى عن العالمين » .

أو آمن بالله كقوله تعالى : « ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغنى عن العالمين » (العنكبوت)

●● ورغم وضوح هذه الحقيقة التى يكفى لادراكها مجرد القراءة للآيات كاملة فإن أصحاب هذا الفكر قد لجأوا الى استغلال وجود كلمة (الحكم) فى هذه الآيات وقاموا لتقطيع السياق القرآنى ورفع هذا الشعار الخادع (الحاكمية لله) تبريرا للمطالبة بالحكم والاستيلاء عليه ثم لابد ان ندرك ان (الحكم بما أنزل الله) هو أمر شخصى لكل مسلم بمفرده حاكما كان أو محكوما وأنه يتناول التزام المسلم بكل ما أنزله الله فى القرآن الكريم وفى السنة الشريفة ولكل انسان الحرية الكاملة فى اختيار طريق الهداية أو سبيل الضلال فسوف يحاسبه الله على ذلك وأيا كان حكم الناس بما أنزل الله أو بغير ما أنزل الله حكاما كانوا أو محكومين فذلك كله كما أوضحنا أمر يختلف عن الحكم الالهى السارى فى الوجود بالمشيئة الالهية .

●●●

●● ويلقى سيد قطب مؤلف كتاب « معالم فى الطريق » باتهامات بالغة الخطورة حيث يرمى المسلمين ومجتمعاتهم بالكفر وهو لا يقتصر فى تكفيره المسلمين على مكان دون آخر وانما يمتد الى الحكم بتكفير كافة المجتمعات وكل المسلمين على وجه الارض اليوم . بل انه يبلغ حد المساواة بين المسلمين وبين الكفار والملحدين فى المجتمعات الشيوعية والوثنية واليهودية ويبرر المؤلف تكفيره للمسلمين جميعا ومجتمعاتهم بانهم لا يطبقون « الحاكمية » ويعنى بذلك غياب الحاكم الذى يلتزم بالشريعة الاسلامية فى القوانين التى يصدرها .

●● ويكرر المؤلف سيد قطب .. رمى المسلمين ومجتمعاتهم بالكفر على امتداد الكتاب كله ففى البداية يرمى كافة المسلمين فى أنحاء العالم فيقول فى صفحة ١٠ : (ان العالم يعيش اليوم كله فى جاهلية) ثم يبرر هذا القول بعدم وجود الحاكمية فيقول : (هذه الجاهلية تقوم على أساس الاعتداء على سلطان الله على الارض وعلى اخص خصائص الالوهية وهى الحاكمية . انها تسند الحاكمية الى البشر .. ١٠)

ويزعم سيد قطب ان عدم تطبيق الحاكم للقوانين المأخوذة عن الشريعة الاسلامية يخرج الناس جميعا عن دينهم ويجعلهم مشركين بالله ويزعم ان رسل الله كانوا يأتون لاخراج الناس من هذه الصورة المزعومة من الشرك وأن هذا الشرك الذى يقع فيه المسلمون جميعا بسبب ما يسميه غياب الحاكمية هو شرك بالله لا يختلف عن الشرك بالله فى العقيدة والعبادة فيقول فى صفحة ٥٢ : (كانوا يخطئون معرفة ربهم الحق أو يشركون مع الله الهة أخرى اما فى صورة الاعتقاد والعبادة واما فى صورة الحاكمية والاتباع وكلاهما شرك كالآخر يخرج به الناس من دين الله ويرتدون الى الجاهلية التى أخرجهم الرسول منها ويعودون الى الشرك بالله مرة أخرى !! ؟)

وإلى الأسبوع القادم مع كتاب حقيقة الحكم بما أنزل الله !!

قصة حادث

رجل طيب جدا

أنا لن ادافع عن نفسى ولا ابحث عن من القى عليه بالتهمة .. لا .. انا مذنبة .. مذنبة .. واعترف اننى كنت ادرك كل شىء .. واننى كنت منتبهة جيدا لما يحدث .. اعرف هذا .. ومنذ أن بدأت اقدامى على حافة الانحدار وانا واثقة من السقوط .. كل شىء كان يبشر بهذا .. مقدمات لابد لها من نتائج ثابتة .. وكانت هذه هى نهايتى .. لكن .. الآن فقط وانا فى سجن النساء بالقناطر اريد أن اقول كلمة لزوجى .. ليست عتابا ولاشكوى .. لكنها صرخة كان يجب ان اقولها له منذ زمن طويل .. اقول له انك كنت المتهم الأول وليس انا .. انت تركت كل شىء .. فتحت بيتك كما فتحت قلبك للجميع .. انت الذى رأى فيك الجميع .. كما رأيت انا .. سذاجة لا مثيل لها .. تتعامل كما لو كنا ملائكة .. نحن جميعا يا عزيزى اشرار فى دماء كل واحد منا شيطان ماكر .. سافل .. يحرضه ويوجهه ويدفع .. بل يعرف نقطة الضعف التى ينفذ منها .. انت فعلا كنت كما تدعى راقى .. متحضر .. تعلو بغرائزك وتسمو بما فى داخلك .. نعم .. أنت وحدك كنت هذا .. بل كنت أكثر من هذا .. وسامحنى أن كنت عشت معك عشر سنوات لا احبك فيهم يوما واحدا .. بل اننى اول من استغلت فيك اخلاقك العالية .. انت جئت تطلب يدى عن طريق امك .. كنت ومازلت تعتقد أن الحب يولد بعد الزواج .. وانت قد لاتعلم اننى لم احب قبل أو بعد الزواج .. انت رجل نشأت فى بيت بلا صراعات أو مشاجرات .. اخفوك طول فترة طفولتك وشبابك حتى لاتتعرض للتيار أو تختلط بمن لايجب أن تختلط بهم .. ويا ليتهم تركوك لترى الناس كما هم .. جئت عندنا ونحن لانعرف الا الشر .. منذ صغرى انا وشقيقاتى الاربع لانجد الا الكذب والسرقة والخيانة .. كذب ابى على امى .. وسرقة امى لاموال ابى .. وخيانة كل ما هو جميل .. ولست انا الوحيدة فى هذا .. ابدا .. كما اننى اعرف ان هذا الكلام يضايق السادة الذين يعتقدون دائما انهم ملائكة الارض .. كذب .. الملائكة فى السماء فقط .. من على الارض مثلى وان كان كل واحد منهم يستطيع ان يغير صورته أو يتحكم فيما يراه .. جميلة كنت .. بل جميلة جدا .. لست انا التى تقول عن نفسها هذا .. كل من رآنى .. وكل من تقدم لى وطرق بابنا .. ووجدت ابى يضع الجميع على مائدتنا ليختار واحدا منهم .. كان قلبه من رخام وعقله من زئبق .. يختار واحدا وعينيه على الثانى وحواسه مع الثالث .. وامى تختار وانا اختار .. واستقرينا اخيرا على من يضمن لنا جميعا حياة كريمة .. وكنت انت .. ابن الناس .. لكن صدقنى لم اكن اريدك كما رأيتك طيبا ومؤدبا وبلا تجارب .. لاتعرف فى دنياك الا الفضيلة والصدق .. هذا ما جعلنى اسخر منك .. بل واتحكم فيك و امرك وانت مسكين فى حيرة من امرك .. تقارن بينى وبين امك .. وتحاول ان تصمد امامى .. تصمد امام اى شىء .. امام اخلاق لم تلمسها طوال حياتك .. بدأت اعاملك كما كنت تحب دائما .. أم جديدة لك تعطيك الحنان والحب .. ولم أكن اريد منك انت أن تكون انت مثل والدى .. كنت اريد من يمسك بقوة زمام بيته .. من لايثق أو يصدق فى كل ما اقوله .. انا لاانكر مرة واحدة شعرت فيها بغيرتك .. برأيك .. بسيطرتك .. برجولتك .. صدقنى انا ان كنت اخطأت مرة واحدة فانت اخطأت مليون مرة .. انت الذى دفعتنى الى هذا .. دفعت من .. فتاة بلا جذور .. فتاة تهوى ان تلفت كل انظار الرجال .. اسكرنى كل ما وجدته عندك من نعمة وعز ومال .. حقيقة كنت اتمنى الا تكون بهذا الثراء .. عشت فى غيبوبة أقوى منى .. غيبوبة جنون ولذة واندفاع .. لا اعرف ماذا افعل امام كل هذا .. ولنت .. انت الذى دفعت بى الى ان اختلط بالجميع واضحك واسهر .. كانت مئات العيون الوقحة تطاردنى .. عيون مثل عيونى .. تهزنى بجرأة وتحرضنى باستهتار .. وحاولت كثيرا الا اقع .. كنت اتماسك امام ما اسمعه فى داخلى وأراه فى كلماتى .. لكن فى هذه المرة كان صديقك الذى تعتز به وتحرص على أن تدعوه فى منزلك هو الذى يستكثر وجودى معك .. كان هو الوحيد الذى يخطط لان اخونك .. كان كل شىء فيه خائن .. ماهر مهارة غير عادية فى ان يخطف كل ما عند الآخرين .. وحاولت ان انبهك .. كنت اخاف من نفسى امامه .. من نظراته .. من همساته .. من اقواله حتى من ابتسامته .. لم اكن اعرف كيف ألفت نظرك اليه .. لم اجد جرأة فى ان اقول لك انه يتعمد اثارتى ويجيد بهدوء شديد اشعال النيران .. كم من مرة حاولت أن اشكو منه .. ان أهرب من امامه .. ان ابتعد عنه .. ولنت فى كل مرة تفسر اهتمامه بى بانه يحبك ويخلص لك .. اقسم لك على انه كان يكره كل شىء فيك ومنك وعندك .. كان معجونا بماء حقد وحسد من مفرق شعره حتى اخمص قدميه .. وعندما استطاع ان يجذبك اليه كان يدرك تماما اننى سانجذب نحوه لن اقاومه .. كان يعتقد انه اقتحم اعماقى .. مسك مشاعرى بيديه .. ربط احاسيسى بين اصابعه .. وكنت انا هذا فعلا .. لكن لم اكن اعرف انه اكثر منى نذالة وخسة وقذارة .. كانت عيونه على مالك وقلبه على جمالى .. وانجرفت الى امواج كلماته الهادرة وابتسامته المدربة على الصيد .. وعندما اطمأن الى اننى وقعت فى براثنه جرنى الى اماكن كل ما فيها سقوط كريه .. ولم اندهش عندما وجدت رجال البحث الجنائى ينهون هذه المهزلة .. مهزلتى ومهزلة من لايعرف كيف تكون الحياة .. كل ما ارجوه منك الآن أن تغضب لا أن تحزن .. اريد أن ارى علامات السخط فى وجهك بعد أن عرف الجميع حكايتى .. صدقنى .. لست بريئة كما تظن .. لكنى مذنبة .. مذنبة .. كل ما اتمناه هو أن تبتعد عنى قليلا .. وتدعنى ادفع ثمن خطيئتى حتى استريح .. ولا اريد منك سوى ان تبعد اولادى عنك .. اتركهم يرون الدنيا كما هى .. ويتعاملون مع بشر يدمنون شرب الدماء .. ويستطعمون بلحوم البشر .. اتركنى واتركهم .. وعش أنت فى عالمك المثالى لاننى اخاف عليهم منك اكثر مما اخاف عليهم من هؤلاء الوحوش .



عبد المنعم معوض

هكذا من الأصل

مـــايو

سياسة مبارك العربية تؤتى ثمارها

عروبة مصر ، ليست عباءة نرتديها اليوم ، أو نخلعها غدا ، وانما هى : حياة وقدر ومصير

نرفض العــودة ــ بعد اليوم ــ إلى الجامعة العربية ولو قدموا عضويتها

إلينـــا على طبـــق من ذهـــب فكرامـــة مصـــر فـــوق كـل إعتبـار

مع الشعب ومن أجل الشعب



بقلم :
صبرى ابو المجد

● ● منذ أن اختير حسنى مبارك ــ وبالاجماع ــ رئيسا لمصر وقائدا لمسيرتها فى اكتوبر ١٩٨١ وله سياسته الواضحة الصريحة والواضحة ، والمميزة ، والمتميزة تجاه قيادات الامة العربية ، و أنظمتها المختلفة المتباينة .

من بين تلك الخطوط الرئيسية ، لتلك السياسة ــ مثلا ــ و أقولها كاعلامى يعرف حــق المعرفة اهميتها وخطورتها اصرار الرئيس حسنى مبارك على منع الحملات الاعلامية ضــد تلك القيادات وتلك الانظمة ، ومن جانبنا نحن حتى ولو لم تلتزم بعض القيادات ، وبعض تلك الانظمة باداء نفس الشيء .

حتى عندما اشتطت ــ ولا تزال ــ بعض الانــظمة العربية وبعض القيادات العربية كالقذافى ــ مثــلا ــ ونظامه ، وحافظ أسد ، ونظامه ، ونــظام الحــكم فى عدن ، أيا كان القائمون بالامر هناك ، فى الهجوم علينا وفى افتعال بعض المعارك لمواجهتنا بل عندما قــامت تلك الانظمة وتلك القيادات بمؤامرات تستهدف النيل من بنياننا السياسى والاجتماعى والاقتصادى ، منفقة فى سبيل تحقيق اهدافها بلايين الدولارات ، لــم تقــم أجهزة الاعلام عندنا ــ بتوجيهات من الرئيس حسنى مبارك ــ بالرد على ما وجهته الينا تلك الانــظمة وتلك القيادات ــ لو جاز تسميتها بالقيادات ــ من حملات .

ولم تقم ايضا بعض أجهزة الدولة ــ وبتعليمــات صارمة من الرئيس حسنى مبارك ، ولــو بــالمعاملة بالمثل ، فيما يتعلق ــ مثلا ــ بعمليات التخريب التى وجهت الينا .

و أنكر انه كان لى برنامج يومى مدته عشر دقــائق فى صوت العرب ــ الاذاعة بطبيعة الحال ــ أتولى الــرد فيه على ما يوجه الينا من حملات والتعليــق على مــا يجرى فى انظمة الرفض ، أو الرقص ، أو الرفص كمــا كان يسميها أستاذنا فكرى أباظه مستعينا بالتاريخ ، ووثائقه ــ كمعاملة بــالمثل . صــدرت التعليمــات باغلاق ذلك البرنامج ــ الذى كنت قد قدمته لاكثر مــن عام ونصف العام وبالمجان ، يعنى متطوعا بــالضبة والمفتاح ، وكنت أسعد ما أكون بعملية الاغــلاق تلك لاننى كنت ولا أزال مقتنعا بتلك السياسة الحــكيمة ، التى اختطها الرئيس حسنى مبارك تجــاه الانــظمة والقيــادات العــربية ، كل الانــظمة والقيــادات العربية ...

● ● ●

وكان فى مقدمة تلك الخطوط الرئيسية أيضا انــه لا نكوث على الاطلاق عن تنفيذ التعهدات والالتــزامات التى تعهدنا والتزمنا بها تجاه شــقيقاتنا العــربيات سواء فى ميثاق الضمان الجمــاعى [العــربى] أو فى غيره من المواثيق الثنــائية أو الثــلاثية أو حتــى الرباعية التى التزمت بها مصر تجاه بعض شــقيقاتها مهما كانت الأسباب ، والمبررات والدوافع التى يمكن ان تعيقنا عن القيام بتلك الالتزامات والتعهدات التى وقعت ، قبل كامب ديفيد أو بعد كامب ديفيد .

كانت ولا تزال مصر عند التزامها ، ووعودها
لم تشــا مصر ــ وكان هــذا حقهــا ــ ان تعلــق التزاماتها ، أو تعهداتها بوجود علاقات رسمية بينها وبين تلك الدول .

وكم كنت أود لو أذن لى بازاحة الستار عــن بعض المــواقف المصريــة ، التــى اتخـــذتها مصر ، بتوجيهات ، أو بتعليمات من الرئيس حسنى مبــارك لانقاذ بعض الــدول العــريقة الشــقيقة مــن بعض المؤامرات الداخلية أو الخارجية التى دبرت ضدها ، وكان يمكن ان تطيح بانظمة الحكم عنــدها لــو لا دور مصر ، فى عمليات الانقاذ تلك . ولم تكن مصر ، عندما قررت اتخاذ تلك المواقف تنظر الى وجود أو عدم وجود علاقات بينها وبين تلك الدول ، أو تلك الانظمة .

وكم كنت أود ــ وما أكثر ما وددت منذ زمن بعيد ــ ان أحصل على الضوء الاخضر فيما يتعلــق بــازاحة الستار عن الــظروف ، والاحــداث والمجهــودات والخطط ، والاتصالات التى سبقت وواكبت تــرحيل القوات الفلسطينية من طــرابلس (لبنــان) وذلك ليعرف الذين لا يعرفون ايه جهــود رائعــة ، وغيــر مسبوقة بذلتها مصر ، فى هذا السبيل .

لا بل أية تضحيات جسام قــدمتها مصر ، وأيــة مجازفات خطيرة أقدمت عليها مصر .

كان كل ذلك يتم ، والعلاقات بين مصر ، ومنــظمة التحرير مقطوعة ، بل ومتوترة ، وبعض التنظيمات الفلسطينية ايامها تحارب مصر ، اكثر ممــا تحــارب اسرائيل ، بل ومعهم الاخوة الفلسطينيون لم ياخذوا فى اعتبارهم مشاعر الشعب العربى فى مصر ، فيملأون لبنان بطلقات الرصاص لساعات وساعات ، ابتهــاجا بمصرع الــرئيس المصرى أنــور الســادات ، وكان الاجدر بهم ان يوفروا ذلك الــرصاص ليــوجهوه الى صدور اعدائهم الصهيونيين !!

● ● ●

وقد أساء بعضنا ، إما عن جهــل ، أو عــدم فهــم لجوهر السياسة الحكيمة التــى اختــطها الــرئيس حسنى مبارك تجاه الاخوة العرب : أساء فهــم بعض الخطوات التى قام بها الرئيس حسنى مبارك متجاوزا بها البروتوكولات الرسمية ومن بينهــا وعلى ســبيل المثال لا الحصر ، اصراره على مشاركة شعب المملكة العربية السعودية فى مصابه الاليم ، بفقده ابنه البار ، الملك خالد ، طيب الله ثراه ، رغــم عــدم وجــود علاقات رسمية بين القاهرة والرياض .

و أكون اكثر ما أكون صراحة فاقول ان بعضــنا ــ ولم يكن ذلك ابدا عن سوء نية وانما كان فى الغالب عن سوء فهم ــ قد انتقد موقفنا من العراق الشقيق .

كيف يمكن ــ مثلا ــ ان تلقى مصر بــكل ثقلهــا الى جانب العراق رغم انه لا توجد ابدا اية علاقات رسمية تربط بغداد بالقاهرة وقد كانت القيــادات الايــرانية بشيء غير قليل من المكر والدهاء تلعب على تلك النقطة الحساسة فتندفع باستمرار عن طريق اجهزة اعلامها ، أو عن طريق بعض المتشيعين أو المشايعين ــ لــو جاز لى استخدام هذا الوصف ــ لســياستهم فى مصر .

ولست ادرى مدى مصداقية ما يقولونه ، انــه رغــم الحرب الموجودة بينهم ــ ايران ــ وبين العــراق ، والتى استمرت سنوات ثمانى ، لا تــزال العــلاقات الرسمية ــ ولو بصورة شكلية ــ قائمة بيــن بغــداد وطهران ، هذا فى الوقت الذى يخوض فيه شعب مصر الحرب ، الى جانب شعب العراق لا توجد أية عــلاقات رسمية بين القاهرة وبغداد ولو بصورة شكلية و أكثر من مرة ــ ولعلى بــذلك أكون متجــاوزا حــدودى ــ حاولت ايران ــ عن طريق وسطاء اجانب ــ ان تشترى السلاح الفائض عن حاجتنا والذى نمد به بعض الدول الصديقة ، وان تدفع ايران عشرة أضعاف ثمنه .

وكان الرد باستمرار ــ وما لدى من معلومات فى هذا الخصوص من مصادر غير مصرية بــالطبع ــ نحــن لسنا تجار سلاح ، ولو اننا كنا كذلك لتجاوزنا منذ زمن بعيد أزمتنا الاقتصادية ولتمكنا من تســديد الجــزء الاكبر من ديوننا ، فتجارة السلاح أكثر أنواع التجارة ربحا ، وربما كان الجزء الاكبر من دخل اسرائيل يجيء عن طريق اتجارها بالسلاح الذى تعــطيه الــولايات المتحدة لاسرائيل بالمجان !! نحن أصحاب مبادىء لا نعطى رصاصة واحدة هدية او بالثمن إلا لمن يــدافع عن مبدأ او يسعى لتحرير أرض او يخــوض معــارك الاستقلال والحرية .

لقد ارتفعت مصر فى عهد مبــارك بعــلاقاتها مــع شقيقاتها العــربيات فــوق الــرسميات والــروتين والبروتوكولات الرسمية والشــكلية . مصر فى عهــد مبارك لم تشأ ان تربط علاقاتها بشقيقاتها العــربيات وخاصة عندما يتعرض بعض تلك الشقيقات لاخــطار جسيمة بوجود علاقات او بعدم وجود علاقات بيننــا وبين تلك الدول الشقيقة .

لا أهمية ابدا بالنسبة لمصر فيما يتعلق بعلاقاتها بوجود سفراء لها فى العواصم العــربية او بــوجود سفراء لتلك الدول فى القاهرة فمقدرات الشعوب لا يمكن ابدا ان تتوقف على تلك الامور الشكلية . لقــد نجــح الرئيس حسنى مبارك و اقولها بصدق وايمان وتجرد فى خلق سياسة جديدة ولعله كان فى ذلك المجال مبتــكرا ومجددا معتمدا على الاتصال الشخصى المباشر الذى هو فوق أعمال السفارات والمفوضيات وكان نجاح تلك السياسة فى السنوات الست الماضية فتحا جــديدا فى العلاقات الدولية ينبغى فعلا أن تدرس .

● ● ● ●

ولقد ارست مصر فى عهد مبارك دعائم سياستها مــع شقيقاتها العربيات على أسس متينة ومكينة ومتميزة من الحب والود والاحترام المتبادل والعمل الــدءوب للصالح العربى المشترك بشرط الحــرص على عــدم التدخل فى الشئون الداخلية والخارجية لمصر من قبل تلك الدول حرص مصر على عدم التــدخل فى الشــئون الداخلية والخارجية لتلك الــدول و أقــولها بصــدق وتجرد أن مصر كانت دوما فى عهد الــرئيس حســنى مبارك عند التزامها بتلك السياسة لم تفرط فيهــا قيــد أنملة لا بل إن مصر لم تشــأ أن تــربط ســياستها تلك بمواقف تلك الشقيقات منها . واعرف يقينــا ان بعض الدول الشقيقة وكانت تدعى بعض الود تجاهنا ولــو ظاهريا كانت تبذل قصارى جهدها لتصدير بعض الفتن والقلاقل إلى مصر وكنا نعرف ذلك حق المعرفة ولم تكن كما هو الحال فى وقف الحرب الاعلانية ــ نتعامل مــع تلك الدول بالمثل بل كنا نكتفى بعملية نــزع الفتيــل وكشف أمر تلك الفتن والقلاقل دون أن نفكر فى محاسبة او حتى معاتبة قيادات تلك الدول .. إلا عند اللزوم أو عند الأوقات التى نختارها نحن بدقة متنــاهية وليس من بينها ابدا ان تكون تلك الدول فى حاجة ماسة الينا !

و أعرف ان اطرافا غير عربية يحزنها ويســوؤها ان تتوطد العلاقات بين الدول العربية قد بذلت جهــودا شاقة ومضنية وانفقت أموالا طائلة لا بــل وحــاكت مؤامرات كثيرة بغية تسميم الاجواء بيننا وبين بعض تلك الدول العربية .

ولكن مصر وعيا منهــا خــطورة تلك المــؤمرات والمحاولات والحملات لم تكن تقبل ان تتــاثر بــذلك . وربما عمدت مصر لاغاظة تلك الأطراف غير العــربية ولتحقيق اهدافها فى العمل على محاربة تلك الاجــواء المسممة وتعمل على توثيق علاقاتها بالدول العــربية مهما بذل البعض من جهود لتسوء تلك العلاقات .

والغــريب بــل والمــريب ان بعض الاخـــوة المصريين ــ المصريين بكل اســف ــ اما تنفيــذا لتوجهات حزبية او تحقيقا لإهداف شخصية وعن غير قصد ربما !! قد بــذلوا قصــارى جهــدهم لتســميم العلاقات بيننا وبين بعض الدول الشقيقة : واضرب مثلا قريبا لتاييد وجهة نظرى فلم تكد العلاقات تتوثق بيننا على مستوى القيادات وبين المملــكة العــربية السعودية بصورة لافتة للنظر حتــى رأينــا البعض يعمد ولم يكن قد فعل ذلك ، عندما كانــت العــلاقات المصرية السعودية مجمدة او متجمدة إلى الهجوم على المملكة العربية السعودية بدون مبــرر على الاطــلاق ولقد علت نغمة الهجوم بشكل لافت للنظر فلما تساءلنا عن الاسباب الرئيسية لذلك الهجوم ولما تساءلنا عمن يستفيد من ذلك الهجوم تعرضنا بدورنا لاشنع و أبشع الحملات ذلك ان البعض منا يــريد ان يهــاجم دون ان يتصدى احد ــ للرد على هجومة ــ البعض منا يريد ان يفرض ارهابا فكريا بحيث لا يعلو إلا صوته وبحيث لا تسود إلا وجهة نظره . والغريب والمريب ان اولئــك الذين هاجمونا لمجرد تساؤلنا عــن المســتفيد مــن الهجوم على المملكة العربية السعودية قد عــادوا إلى الوراء لاكثر من اربعين سنة ليجدوا فى ملف السوابق الخاصة بنا كتيبا أصدرناه عن الملك عبد العــزيز آل سعود بمناسبة زيارته لمصر ثم إذا بهــم يحلقــون فى الخيال الذى برعوا فيه فيدعون ان هناك اتفاقا تم بينى وبين أحد أقطاب الأسرة الحاكمة فى الســعودية على الدفاع عــن الســعودية وذلك فى زيــارتى الاخيــرة للسعودية . وكانت تلك الزيارة التى تمت بدعوة مــن الامير سلمان حــاكم الــرياض بمنــاسبة معــرض السعودية بين الامس واليوم كانت قد جمعت أكثر من عشرة من رؤساء التحرير وكبار الكتاب المصريين ومن بينهم رئيسا تحرير « الاهالى » و « الاحرار » من أنجح الزيارات التى تمــت لتــدعيم العــلاقات بيــن مصر والمملكة العربية السعودية وكانت سبقتها وتلتهــا زيارات أخرى نجحت كلها نجاحا باهرا ، وحققت كلها اثارا طيبة فى ربط ما بين مصر والسعودية من وشائج القربى والمودة .

للامانه التاريخية نقول ان كل المحــاولات التــى بذلت لتسميم الأجواء بين مصر والســعودية وبيــن مصر وبعض الاقطار الشقيقة اما بفعل بعض أطراف غير عربية واما بفعــل بعض الاخــوة المصريــين المتخصصين فى خلق الأزمــات بيننــا وبيــن بعض شقيقاتنا قد فشلت فشلا ذريعا ذلك لان السياسة التى اختطها الرئيس حسنى مبارك ونفذتها مصر بكل صدق واخلاص واصرار كانــت ولاتــزال أكبــر مــن تلك المحاولات الصغيرة .

● ● ● ●

لقد مضت مصر فى السنوات الســت المــاضية فى تدعيم علاقاتها بالدول العربية التى كانت قد قــطعت علاقاتها بمصر عقب توقيعها اتفاقيتى كامب ديفيد غير ملتفتة ابدا الى وجــود ، او عــدم وجــود عــلاقات دبلوماسية بينها وبين تلك الدول .

وقد بذل ــ ويبذل ــ الرئيس حسنى مبارك فى هــذا السبيل جهودا كبيرة وعــظيمة اتســمت بــالصبر ، الطويل ، وبالايمان الصادق ، وبــالرغبة القــوية فى تدعيم العلاقات المصرية العربية

وقد حرص الرئيس حسنى مبارك مبالغة منه فى دعم تلك العلاقات على الا يستثنى اية دولــة عــربية ، او نظاما عربيا من محاولاته ، الجادة وجهوده الــكثيرة المتواصلة ، لدعم العلاقات المصرية العربية



حسنى مبارك



الشيخ زايد



صدام حسين



الملك حسين

حتى النظام السورى رغم تامره علينا ورغم عدائه الشديد لنا قام الرئيس حسنى مبارك بمد يــده لــذلك النظام ، بل اكثر من ذلك ، بــذل محــاولات شــاقة ، ومضنية للتقارب بين مصر والنــظام القــذافى رغم مايتسم به سياسة هذا النظام ان كان له حقا سياسة معينة من تخبط شديد

ورغم ان النظام القذافى لم يكن يرسل ، بمبعــوثيه الينا الا فى الوقت الذى كان يبعث فيه بالمتآمرين ضدنا حتى لقد وقر فى اذهاننا انه كلما بعث القذافى بمبعوث ، من قبله الينا يجب ان نتوقع تآمرا جديدا منه علينا

وفى كثير من الاحيان ، كان النظام القذافى تقربا منه الينا يبعث بكشوف بالمبالغ ــ وبدقة غريبة ــ التــى تسلمها بعض رجاله فى مصر وذلك لكى يدلل على رغبته الصادقة فى ازالة حالة التوتر القائمة بيننــا وبينــه والتى هى من صنعه وحده

لم تشأ مصر فى عهد حسنى مبارك ان تعــامل بعض الانظمة العربية كنظام القذافى او نظام حافظ اسد ، او نظام الحكم فى عدن ، بمثل معاملتهم لنا

لم تلجأ مرة واحدة الى الرد على بعض تحرشاتهم بنا لم نعمد ــ وكان ذلك فى استطاعتنا وقــدرتنا ــ الى اسكات الأصوات التى تحركها تلك الانظمة ضدنا ، او الى القضاء على تلك الايادى التى وجهت ضــدنا وليس ذلك عن عجز ، وانما عــن تعفف فى ان نعــامل هــذه الانظمة بالمثل .

ولن نقول ابدا اننا كنا نستطيع تاديب تلك الانظمة وايقافها عند حدها ، لو اردنا ذلك ، ولــكنه الحــرص الشديد من الرئيس حسنى مبارك ــ ومــن الــرئيس حسنى مبارك شخصيا ــ على عدم الدخول فى معــارك جانبية مع بعض تلك الانظمة

ولقد رفضنا مثــلا الحــاح الــولايات المتحــدة الامريكية على ان نشترك وايــاها فى عمليــة شــد أذن العقيد القذافى ، عندما رأت الولايات المتحدة ضرورة القيام بتلك العملية لايقاف ، رجلها فى المنطقة عنــد حده بعد ان افلت الزمام من يده بعض الشيء وبعد ان راح يستغل الاسلحة الامــريكية التــى امــدته بهــا المخابرات الامريكية فى بعض الاحداث الارهــابية فى بعض العواصم الاوربية

وفى بعض الازمات القاتلة التــى مــرت بــالنظام السورى ، وكادت تقضى عليه لم نشأ ابدا الرد على كل مؤامراته ضدنا فنعمد الى الاجهاز عليه فى وقت ضعفه لاننا لانريد التدخل فى شئون الانظمة العربية الداخلية

ولقد اغضبت تلك السياسة التى اتخــذتها مصر ، بعض المعارضين للنظامين السورى ، والليبى

لقد كنا ولانــزال نســتطيع مســاعدة الشــعب السورى ، وكذلك الشعب الليبى على الاطاحة بهــذين النظامين الفاشيين الفــاشلين الضــعيفين اللــذين يعتمدان على الحراسة الأجنبية لحمايتهما من جماهير شعبيهما

ولكننا لم نشأ ، ولن نشــأ ان نفعــل ذلك تنفيــذا للسياسة الحكيمة التى اختطها ونفذها بــكل امــانة الرئيس حسنى مبارك والتى تعتمد دائما على التقريب بين الانظمة العربية ، لا التباعد بينها

تعتمد على ان الشعوب وحدها هى التى يجــب ان تقوض الانظمة التى لاترتضيها .

● ● ●

كنا حقا نســتطيع المشــاركة فى القضــاء على تلك الانظمة التى تلجأ الى ســياسة الابتــزاز والتهــديد للحصول ، على اموال وفيرة من بعض الانظمة العربية الغنية ، وليتها تنفق تلك الاموال على الشعوب التــى ابتليت بها وانما نراها تبعث بالجزء الاكبــر الى بعض المصارف الاوربية والامريكية ، وهى غالبا صهيونية او يهودية ــ ولكننا اثرنا ونؤثر باستمرار امر القضاء على تلك الانظمة للشعوب التى تعانى الامــرين مــن حكمها الطاغى ، الباغى لها .

● ● ●

ولقد كان ولايزال فى مقــدمة الخــطوط الــرئيسية للسياسة الحكيمة التى اختطها الرئيس حسنى مبارك تجاه الشقيقات العــربية ، ان تعتمــد على تــوثيق العلاقات الثنائية بين مصر وكل دولة عربية على حدة ايمانا منا بان العلاقات الثنائية ، التــى تعتمــد على تعميق الروابط السياسية والاقتصادية والاجتماعية اولا وقبل كل شيء هى الاقوى ، والامتن ، والاكثر بقاء

وقد نجحت تلك السياسة التى تميــزت بــالنفس الطويل نجاحا باهرا ، و أتت اكلها وخــاصة فى هــذه الايام ، التى راحت دول عربية كثيرة فى مقدمتها دولــة الامارات العربية والعراق تستأنف من جديد علاقاتها السياسية بصور متكاملة مع القاهرة ، والذى لاريب فيه ولاشك ان نجاح تلك السياسة الحكيمة انمــا يعــود بالدرجة الاولى الى الرئيس حسنى مبارك شخصية والى حكمه ، وايمانه ، وصدقه ، وصراحته ، ووضوحه ، وصبره الطويل !

وبهذه المناسبة اقول بصراحة ، وصدق ، اننا لم نحاول يوما ما ان نعود الى الجامعة العربية بتــونس ولم تكن تلك العودة داخلة ضمن مخططاتنا

لم نول ذلك الموضوع ، ابدا اهمية بالغة وانما كان كل اهتمامنا بتقوية العلاقات الثنائية

صحيح أن الجامعة العربية خاصة بعد ان انتقلت الى تونس لم يعد لها ثقلها السياسى ، أو الاقتصادى بل أنها لم تنجح حتى فى احتواء أزمتهــا الاقتصــادية ، وصحيح ، أن الجامعة العربية قد حققت فى السنوات الاخيرة فشلا ذريعا فى كل ميدان

وما حققته قمة عمان ، من انجازات لم يــكن أبــدا الفضل فيه للجامعة العربية ، وإنما كان الفضــل كل الفضل فى ذلك يعود الى الملك حسين شخصيا الذى بذل قصارى جهده لانجاح ذلك المؤتمر ، فكان له ما أراد .

لم تكن مصر ، يوما متلهفة على العودة الى الجامعة العربية أو بمعنى أدق عودة الجامعة العربية اليها

وقد كانت مصر ، تستطيع أن تتحــدى الانــظمة العربية التى تعارض عودتها الى الجامعة أو عــودة الجامعة اليها ، فتطالبهم بقرار تجميد عضوية مصر ، إذا كان موجودا ، رغم ان ميثاق الجامعة العــربية لا يعرف شيئا اسمه التجميد ، وان عرف مبدأ الفصــل الذى يشترط فيه الاجماع

كانت مصر ، تستطيع أن تشكك فيما قيــل مــن ان عضويتها مجمدة لان الجامعة العربية لا تعتبــر اى اجماع صحيحا مالم يــكن قــد ، تــم فى العــاصمة المنصوص عليها فى ميثاقها ، وهى القــاهرة ولــكن مصر ، رأت ــ والحق معها ــ أن موضوع الجــامعة العربية لا يستحق أبدا ان يبذل فى سبيله أى جهد بعد أن وقعت الجامعة العربية اسيرة لعمليات الابتزاز ، والتهديد التى تقوم بها بعض الانظمة العربية

زاوية اخرى اولتها مصر ، اهمية بالغة ، وهى أن مصر لم تشأ أن يكون عودتها الى الجــامعة العــربية سببا اخر من أسباب تمزق الصف العربى ، فكفى ما به من تمزقات

أن عودة الجــامعة العــربية الى مصر ، فى رأيــى الشخصى ــ أحياء لتلك الجامعة فلا يمكن أن نســمى الجامعة العربية جامعة عربية ، و أكثر من ثلث العالم العربى فى السكان ، والامكانات بعيد عنها ، كمــا أن مصر كانت دائما و أبدا العمــود الفقــرى للجــامعة العربية ، والجامعة العربية اليوم ، بدون عمود فقرى

ثم أن كرامة شــعب مصر ، لا تتفــق أبــدا وتلك المناقشات السخيفة والمساومات المخزية التى تمت فى مؤتمر عمان ، حــول عــودة مصر ، الى الجــامعة العربية

ودعونى اقولها كمصرى عــربى واكب الجــامعة العربية سياسيا ، وكاتبا منذ توقيع ميثاقها فى القاهرة منذ أكثر من ثلاثة واربعين عاما : بعد كل الذى قيل فى قمة عمان وخاصة على لسان الرجل ، التقى ، التقــى الورع عبد السلام جلود ، وخاصة على لسان الــرجل الديمقراطى الحر ، حافظ أسد أن لشعب مصر ، يجب أن يرفض العودة الى الجامعة العربية حتى بعــد أن يسقط النظامان السورى والليبى .

بعد اليوم : نحن الذين " نفكر أبدا فى العــودة الى الجامعة العربية ، ولو جاءوا لنا بها على طبــق مــن الذهب لرفضناها

فكفى ما لحق لشعب مصر ، من مهانة وجهت اليه من جلود وحافظ أسد فى الاجتماعات الاخيــرة ، فى قمــة عمان ، وقبلها فى بعض القمــم الاخــرى : فلتنعــم بالجامعة العربية أو جامعة الجعجعة العربية ، كما كان يسميها منذ أكثر من ثلاثين سنة الاســتاذ محمــد التابعى ، لينعم بها جلود ، ورفاق جلود ، أما نحــن فسوف تكون علاقاتنا بشعبنا العربى الكبير ، اقــوى علاقة ذلك أن عروبة مصر ما كانت ولن تكون فى يوم من الايام ، عباءة نرتديها اليوم ، ونخلعها غدا ، ولكنها حياة وقدر ، ومصير .

كلمة حق

اسســها فكــرى اباظــة يملكهــا ويحــررها
صـــبرى ابـــو المجـــد ، مستقلـــة ،
لا تقبـــل اعــــلانات ولا اشــــتراكات
تقـــول الحـــق ، ولا شـــىء غـــير الحـــق

اللـــى إختشـــوا مـــاتوا !

فى اجتماعات قمة عمان قال الرجل المؤدب المهذب ، التقى الــورع ، العظيم ، الحكيم عبد السلام جلود وارث ليبيا ، أنه إذا قررت قمــة عمان عودة القاهرة الى الجامعة فسوف نعلن تحالف ليبيا مــع ايــران وبعد انتهاء مؤتمر القمة قال ان القرار الخاص بترك الحــرية للــدول العربية فى أمر استئناف علاقاتها بمصر ، لا يخدم إلا اسرائيل وحــول التهديد بالتحالف مع طهران فقد تولى الرئيس صدام حسين الرد عليه .

عندما قال : إذن دعونا نتحالف مع تشاد ، وتشاد « اليوم » هى البعبع الذى يخيف النظام الليبى ، بل هى الوحيدة التى دقت المسمار قبــل الأخير فى نعش هذا النظام ، واثبتت بعملية عسكرية بسيطة عادية لم يزد المشتركون فيها عن بضعة جنود أن هذا النظام ، بمــا يملك مــن اسلحة خطيرة لم تكن تملكها ألمانيا عندما بدأت الحــرب العــالمية الثانية هو نظام هش ، ليس له أبدا أى اساس

اما حكاية التهديد بالتحالف مع ايران من قبل النظام الليبى فيؤسفنا القول بانه قائم ، ومنذ سنوات ومهما قال قادة النظام الليبى ، عــكس ذلك فإن كل الادلة تثبت أن الصواريخ ، التى تضرب بها طهران بغداد انما جاءت عن طريق النظام الليبــى ، وان النــظام الليبــى ، هــو « سمسار » الأسلحة بالنسبة لطهران وان كان هذا النظام ــ الليبى ــ هو الذى يدفع العمولة ، ــ عمولة تلك الصفقات من أمــوال الشــعب الليبى ، العظيم : التحالف قائم ، وموجود من زمن غير بعيد ، بيــن القذافى ، وبين الخومينى فليس هناك إذن مبرر ، للتهديد بشيء قــائم ، وسوف يتولى الشعب الليبى ، مهما طال أمر الظلام الذى يعيش فيــه الرد على هذا التحالف الذى لا يراد منه إلا وجه الشيطان .

أما حكاية اسرائيل ، والنغمة التى يحلو للقذافى ، ولحــافظ أســد العزف عليها بخصوص اسرائيل ، فيكفينا القول بانه إذا كانت هنــاك علاقة بيننا وبين اسرائيل فهى علاقة معروفة ومحدودة ، بل ومحددة فى نطاق أمور رسمية علنية نعكس العلاقات السرية التى تربط بين حافظ أسد ، وبين اسرائيل وبين القذافى واسرائيل

ونحن إذ نلتزم بتوجيهات الرئيس حسنى مبارك ، بعدم الهجوم على الانظمة العربية نكتفى بهذا القدر من الايضاح ، ولــدينا ــ إذا شــاء النظام الليبى والنظام الأسدى المــزيد مــن التفاصيل ــ الــوثائق « الرسمية » على وجود علاقات قوية بين هــذين النــظامين ، وبيــن اسرائيل ، لا عن طريق وسطاء وانما بطرق مباشرة وربما كان ذلك هــو السر فى بقاء هذين النظامين على قيد الحياة ، رغم موجات الغضب التى تمتلىء بها ضدهما قلوب السوريين والليبيين .

صبرى أبو المجد

مصـــر ، لا تعبـــأ بأيـــة تهديـــدات !!

اكتب كلمة الحق ، صباح السبت من كل اسبوع ، ولذلك فلا استطيع متــابعة احداث « الاحد » وبين يدى الآن ، وانا اكتب هذه الكلمات العدد رقم ٨٦٠٢ مــن الرأى العام ، الكويتية الصادر بتاريخ ١٨ ربيــع ، الاول ١٤٠٨ ، ١٠ نــوفمبر (تشرين ثان) شسستة ١٩٨٧ ، وفى صــفحته الاولى ، وعلى ثــلاثة اعمــدة ، وبعناوين بارزة جاء مايلى : لرفض الرئيس المصرى الاجتماع معه ، شامير يهدد بقطع العلاقات مع مصر ، والخبر الذى نشرته الرأى العام ، جاء من واشنطن وفى مقدمته : اكدت مصادر بدائرة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية المصرية للــرأى العام ان رئيس وزراء العدو اسحاق شامير ابلغ الادارة الامريكية فى الايام الاخيرة بانه يعتزم الايعاز للسفير الاسرائيلى لدى القاهرة موسى شــاسون بــالعودة على الفور ، مع كبار موظفى السفارة الاسرائيليــة فى القــاهرة ومــطالبة الســفير المصرى ، لدى تل ابيب محمد بسيونى بالعودة الى بلاده .

وجاء فى الخبر ايضا القول بانه حيال التدهور الخطير الذى طرأ على عــلاقات اسرائيل ومصر ، فى الشهور الاخيرة سوف تعمل اسرائيل ، على حد قول شامير فى مذكرته على اجبار المصريين على التمسك باتفاقيات كامب ديفيد بحرافيرها .

واضافت المصــادر الامــريكية تقــول إن الادارة الامريكية وجهت تحذيرا شديدا الى شامير من مغبــة الاقدام ، على خطوات خطيرة ولن امضى فى النقل عــن الجريدة الكويتية حتى لا اتهم ــ بالاضافة الى ما انــا متهم به بالاساءة الى العلاقات المصرية الاسرائيلية ، وكفانى ما القاه من تهديدات اسرائيلية كل يوم ، غيــر انى لا استطيع الا ان اقول انه قد مضت ايــام على نشر الخبــر ايــاه دون ان تــكذبه وزارة الخـــارجية الاسرائيلية ، وان عدم تكذيب مثل هذا الخبر ، يحمل فى طياته ، احتمالات صدقه ، وكل الذى اســتطيع ان اقوله فى مجلة كلمة الحق ، المستقلة ، اننا لا نعبأ ابدا باية تهديدات وان السيد شامير حر فى ان يقول ما يريد ويفعل ما يريد ولكننا فى نفس الوقت احرار ايضا نقول ما نريد ونفعل ما نريد كما اننى ــ كمصرى عربى اكرر هنا ما سبق ان قلته مــرارا ، وتــكرارا ، ان عمليــات تطبيع العلاقات بين اى شعبين ، او اى حكومتين ، لا يمكن ابدا ان تتم بالقوة لم يعرف التاريخ ابدا حكومة تستخدم الدبابات والطائرات لاجبار حكومة اخرى على تطبيع العلاقات معها ، كما ان القيادات الاسرائيليــة هم المسئولون وحدهم ، عن تجميد اتفاقيتى كامــب ديفيد ، ولذلك فان اية نتائج لذلك التجميد ، ينبغى ان يتحملوا هم وحدهم تبعة مسئوليتها ، مصر يــاسيد شامير ، هى مصر ولن تستطيع اية قوة فى الوجود على ان تجبرها على ان تفعل ما لا تريد ان تفعله ، على انتــى لابد لى ان اشكر السيد شامير اذ قــال مــقاله فى هــذه الايام ، حتى يتضح لنا ان مصر ، لا تلقى تهديدات من النظام الليبى او النظام الاسدى وحسب وانما تلقــى تهديدات ــ فى نفس الوقت ــ من اسرائيــل ايضــا ، وكلها تهديدات لا يعبأ بها شعب مصر العظيم ، الذى واجه اعظم القوى الدولية وهو مرفوع الــراس ان ينحنى او يتخلى عن ارادته الحرة ..

حكمـــة اليـــوم

خير ما عملتش شر يجينا منين !

اتق شر من احسنت اليه ..

بعد كارثة تونس .. وخروجنا من تصفيات سول هل نستطيع الاحتفاظ بكأس الأمم الأفريقية فى مارس القادم ؟!



كل الكرات العالية كانت من نصيب شوشان الذى يلتقط الكرة قبل أن تصل لجمال عبد الحميد



وكرة عالية أخرى يبعدها بقبضة يده ضربة ركنية

لم تكن مفاجأة أن تخرج مصر مبكرا من تصفيات دورة سول الاوليمبية .. ولم تكن مفاجأة أيضا أن يظهر فريق مصر القومي بهذا المستوى المتدنى .. بل ان كل خبث للكرة المصرية كان متوقعا وطبيعيا فى ظل سياسة عدم المبالاة وسوء التخطيط والاعداد ..

فما أكثر المرات التى نبهنا فيها على هذه الصفحة من خطورة ما يحدث .. وعلى مدى عامين كاملين حذرنا المسئولين باتحاد الكرة وطالبناهم بضرورة الاستعانة بجهاز فنى كفء .. ولكن للأسف لم يستجيبوا لنداءاتنا المتكررة وتحذيراتنا المستمرة حتى خرجنا مبكرا من التصفيات الافريقية لدورة سول .. وان كان خروجنا لم يكن مفاجأة .. فان المفاجأة الحقيقية هى خروجنا على يد تونس .. هذا ما كنا لا نتوقعه على الاطلاق .. رغم سوء مستوانا وتدهور خطوط فريقنا وتدنى مستوى لاعبينا من مباراة الى اخرى حتى أصبح انقاض فريق متهالك .. وبقايا لاعبين .. فى ظل جهاز فنى لا حول له ولا قوة .. فجميعهم ليس لديهم خبرة بالمباريات الدولية .. ورغم هذا السوء نقول لم نكن نتوقع ان تفوز علينا تونس — أضعف دول القارة الآن — ١/صفر على أرضنا وبين جماهيرنا .. فهذا الفريق احتل المركز الاخير فى دورة الالعاب الافريقية التى أقيمت فى نيروبى فى اغسطس الماضى بينما فازت مصر ببطولة الدورة .. وهذا الفريق التونسى لم يفز فى مباراة واحدة خلال الدورة بل واحتل المركز الاخير من بين ثمانى دول هى : الكاميرون وساحل العاج والسنغال وملاوى وكينيا ومصر .. بل اننا تعادلنا مع هذا الفريق بدون اهداف فى تونس منذ ثلاثة أسابيع .. ولكن استمرارا لمسلسل التدهور من مباراة الى اخرى وهى الصفة السائدة لفريقنا القومي فى الفترة الاخيرة .. حدثت الكارثة .. وتكررت فضيحة تونس مرة اخرى .

عبد العزيز أبو عقيل

وقد يرى البعض ان الفريق التونسى لعب مباراة جيدة .. ولكننا نرى ان فريقنا هو الذى لعب مباراة سيئة للغاية ولم يكن بامكان لاعبيه ان يفعلوا شيئا لان هذا هو مستواهم الذى وصلوا اليه بفضل جهازهم الفنى الحالى !! والذى تراجع بالفريق كثيرا للوراء .. ورغم ان الجميع يعرف منذ وقت بعيد ان مستوى الفريق يتدهور وان الجهاز الفنى ليس كفئا لتولى المسئولية .. لكن هؤلاء اغرتهم النتائج الخادعة واسكتتهم الانتصارات الوهمية .. ولعلهم الآن ادركوا جيدا حقيقة ما كنا ننادى به من ضرورة تغيير الجهاز الفنى والاستعانة بمدرب كفء .

والآن دعونا نتساءل ماذا سيفعل هذا الفريق فى كاس الامم الافريقية القادم بالمغرب ؟!.. هل يستطيع الاحتفاظ بالكاس الافريقية وهو بهذه الحالة ؟!

نقول بكل اسف لسنا جديرين بالاحتفاظ بهذا الكاس مرة أخرى .. وحتى لا نكون مبالغين أو داعين الى اليأس والتشاؤم دعونا نحلل وبهدوء من خلال المستويات والنتائج والقياسات المنطقية موقف فريقنا فى هذه البطولة .

بداية يجب ان نعترف ان مستوى الفريق المصرى الذى فاز بكاس الامم الافريقية الماضية كان اعلى كثير من مستوى الفريق الحالى وان كان يضم معظم اللاعبين السابقين .. ويجب ان نعترف ايضا ان الفرق الافريقية ارتفع مستواها منذ ذلك الحين بينما تدهور مستوانا كما قلنا — واذا كنا نعترف اننا فزنا بهذه البطولة بفضل جماهير مصر العظيمة وحماس اللاعبين المتدفق فان هذين العاملين اصبحا لا وجود لهما الآن .. فاللاعبون افتقدوا هذا الحماس .. والبطولة القادمة ستقام ...

هانى مصطفى

طارت المباراة لعدم استخدام الجناحين

ممدوح خفاجه

التحضير الكثير والاختراق من العمق والحكم السيىء وراء خسارتنا

● خرجت الجماهير المصرية من ستاد القاهرة يوم الجمعة الماضى تضرب كفا باخر غير مصدقة ما شاهدته داخل المستطيل الاخضر كفاح غير متوقع لفريق تونس الفائز واداء رتيب أفتقد للروح من فريق مصر الذى يلعب على أرضه وبين جمهوره .. لم تصدق الجماهير أن أمل الاشتراك فى سول قد ضاع فى الدقائق الاخيرة من اللقاء فوقفت زائغة البصر لا تعرف ماذا تقول أو بماذا تعبر فالمنطق لم يعد منطقا وقد ضاع الامل و اتت نكسة أخرى للكرة المصرية .

وكان لـ « مايو » الرياضى جولة مع تحليلات خبراء الكرة المصرية الذين شهدوا تلك الهزة التى لم يتحملها كل من شاهدها ومازال العقل يرفضها .

هانى مصطفى :

● مباراة صعبة كانت متكافئة .. الفريق التونسى نجح فى اغلاق منطقة مرماه وضاعت العديد من الفرص للتهديف من الفريقين وإن كانت فرص الفريق المصرى أكثر وأقرب ..

كان الفريق التونسى أحسن انتشارا واداءا وروحا هجماته مركزة ومخططة ومعلومة ومدروسة .. دفاع تونس دفاع قوى نجح فى أداء واجبه الخططى كاملا أما دفاعنا فكان فى غير حالته الطبيعية ..

أما الهجوم فقد شكلت الهجمات المرتدة للفريق التونسى خطورة على مرمى الفريق المصرى على فترات بفضل سرعة الاداء والتحكم فى الكرة واستغلال المساحات الخالية فى الملعب .

لعب الفريق التونسى ضاغطا من منتصف الملعب ولم يستغل الفريق المصرى ميزة الهروب للاجناب لاستغلال الكرات العرضية فكانت هى نقطة الضعف الكبيرة فى الاداء المصرى وإذا كانت هناك فرص خطرة ضائعة فقد كانت كلها من هجمات عن طريق الجناحين فلماذا لم يستخدموا الجناحين فى الهجوم المكثف .

● أقول مبروك لتونس فريق جيد وله مستقبل كبير أدى بروح وفدائية وأثبت أن نتيجة اللقاء تحسم بمقدار البذل والعطاء بصرف النظر عن الارض .

لقد فازوا بفضل الترجمة الحرفية لخطة المدرب الواعى الذى نجح فى وضع خطة اللقاء التى دفعت به خطوة طيبة نحو سول الحلم الذى لم يتحقق .

اللواء سمير أبو السعود

● لاعبو مصر وصحافتها أعطوا إحساس للجماهير بان اللقاء سهل والفوز فيه أمر مضمون فقد اعتبر الكثيرون إن التعادل فى لقاء الذهاب بتونس فوز للفريق المصرى .. أمر فريقنا القومي محير شاهدناه وكأنه منوم أداء عقيم وتمريرات غير متقنة وخطة لم يقم بواجب تنفيذها لاعب واحد كنا نشاهد هجمات مضادة سريعة ولا نجد لاعبا واحدا يراقب أحدا من المهاجمين ..

● لم نعط المباراة اهتماما حقيقيا حتى أن الجماهير نفسها لم تعطها اهتماما والدليل على ذلك أن الجمهور الذى حضرها لا يتعدى الثلاثون الفا ..

● ألم يكن الفريق المصرى يعلم انه فى حالة تسجيل الفريق التونسى هدفا كانت ...

شريف شوقى

المباراة انتهت !! لماذا تأخرت صحوة الفريق المصرى إلى بداية الشوط الثانى !! أين الاحساس بالمسئولية التى عودنا عليها لاعبو مصر ! كلها أسئلة تحتاج لاجابات واضحة

ممدوح خفاجه

● هجمات الفريق المصرى لو ترجمت لأهداف لاختلف الوضع فقد أضاع الفريق المصرى أهدافا بالجملة وكان فريق تونس محظوظا ولكن الفريق المصرى هو الذى فعل هذا بنفسه ..

● الفريق التونسى حضر للتعادل أو للوصول إلى ضربات الترجيح لم يعمدوا للدفاع الكامل ولكن الدفاع من أجل غلق المنطقة بفهم كروى ممتاز بحيث نفذ اللاعبون المطلوب منهم بالاحتفاظ بالكرة واستهلاك الوقت بوعى حتى لا ترتد الكرة كهجمة مرتدة .. كان المهاجمون يأخذون الكرة دائما خلف الهادفين فى منطقة وسط الملعب وينضم إليهم لاعبين أو ثلاثة من زملائهم مع استغلال المساحات الخالية من وسط الملعب .. لعب خط ظهر تونس بخطة تعتمد على عدم تمكين مهاجمى مصر من الاقتراب من منطقة المرمى الخطرة باستخدام القوة وليس العنف وبمهاراتهم العالية استغلوا أيضا إرتباك خط ظهر الفريق المصرى ولكن لم يضع منهم أهداف مؤكدة مثل فرص الفريق المصرى ..

● أما الأخطاء التى وقع فيها الفريق المصرى فنستطيع أن نوجزها فى الآتى :

● كان هناك ثقة كبيرة لدى لاعبى مصر والجمهور وأن المكسب مضمون جعلت اللاعبين يؤدون طوال الشوطين بأسلوب الواثق من نفسه .

● التحضير الكثير فى منطقة وسط الملعب ولماذا كل هذا التحضير والفريق المضاد يلعب مدافعا .

● التأكيد على الاختراق من العمق رغم فشل المحاولات وشكلت الهجمات التى استخدم فيها الجناحين خطورة فى بعض الكرات .

● لماذا وضع مهاجمو مصر نفسهم بين أحضان مدافعى تونس .

● الاعتماد على الكرات العالية رغم امتياز الحارس وطول قامة دفاع تونس .

● وأخيرا أقول إن أسوأ ما كان فى المباراة هو الحكم الذى تغاضى عن احتساب ضربة جزاء مؤكدة للفريق المصرى فى الوقت الأصلى .

التوانسة يتحدثون لـ « مايو » :

أبو بكر بن جراد : عشنا فى رعب من أبو زيد

قبل المباراة واكتشفنا انه لا يفعل شيئا

توفيق عثمان : وقع المصريون فى « الفخ » وفشلوا فى تغيير خطتهم

كتب — جمال برعى :

●● فى الوقت الذى اختفى فيه لاعبو الفريق القومي المصرى عن الانظار عقب هزيمتهم من الفريق التونسى فى التصفيات الاوليمبية يوم الجمعة الماضى .. كان لاعبو تونس فى سعادة غامرة غير مصدقين ماحدث .. يتراقصون ويغنون داخل الاوتوبيس الذى نقلهم من استاد القاهرة الى الفندق .. وقد عاشت « مايو » هذه اللحظات مع الفريق التونسى لتنقل لقرائها مشاعر الفريق على لسان لاعبيه ومدربيه الذين قالوا :

● ابوبكر بن جراد .. رئيس البعثة وأمين صندوق اتحاد الكرة التونسى : ليس المهم لنا حققنا الفوز على مصر ولكن الاهم أن نواصل المسيرة ونصل إلى النهائيات وملحقتناه يوم الجمعة الماضى ماهو إلا خطوة للامام لاننا نستعد لما هو أهم وهو تصفيات كأس العالم ٩٠ بفريق معظمه من الشباب ولايتجاوز أعمارهم عن ٢١ و ٢٢ سنة ..

وعن المباراة أقول اننا لم نفقد الأمل بعد التعادل فى تونس ووضعنا خطة دفاعية ولعبنا بحذر شديد فى القاهرة نتيجة لغياب بعض العناصر الاساسية مثل خالد بن يحيى وحكيم براون وعبد القادر الركباوى المحترف فى فرنسا ولاننا نلعب مع بطل افريقيا الحاصل على كأس الأمم ٨٦ وبطولة الالعاب الافريقية ٨٧ ونجحت خطتنا وفزنا بالمباراة وساعدنا على ذلك سوء حالة المهاجمين المصريين وحقيقة أصابنا الفزع عندما علمنا أن طاهر ابو زيد سوف يلعب المباراة ولكنه لم يفعل شيئا مما كنا نتوقعه كما أن باقى نجوم الفريق الكبار أمثال جمال عبد الحميد ومجدى عبد الغنى لم يفعلوا شيئا أيضا .. وهكذا تثبت الكرة أنها مستديرة وتخيب كل التوقعات التى سبقت المباراة .

وعن حكم المباراة قال أن بادا راسين أفضل من حكام أفارقة كثيرين ولكنه أعطى ثلاثة انذارات للفريق التونسى بدون وجه حق ..

● توفيق عثمان .. مدرب الفريق التونسى :

قبل المباراة كنت أتوقع أن انهاء المباراة فى الوقتين الأصلى والاضافى انجاز كبير لنلعب ضربات الجزاء ولكن جاء انجازنا فوق أى تصور وحققنا الفوز بالاخلاص والاصرار وبأخطاء الفريق المصرى الذى اعتمد على الكرات الطويلة العالية التى كانت من نصيب رءوس الدفاع التونسى البطل وحارس المرمى شوشان نجم المباراة وكان المفروض أن يغير المدرب المصرى من خطته لمحاولة خلخلة الدفاع التونسى الصلب ولكنه لم يفعل شيئا فى تلك ليقع الفريق المصرى فى « الفخ » طوال المباراة التى لعبها فريقنا بخطة جديدة نطبقها لاول مرة وهى ٤ — ٥ — ١ الدفاعية التى تعتمد على الهجمات المرتدة فجاء هدف الفوز من احداها فى الوقت الذى تميز فيه الاداء المصرى بالعصبية وعدم التركيز ..

●● شوشان محمد الناصر .. حارس المرمى :

بعد هزيمتنا من تونس :

الاتحاد المصرى مصمم على تجديد عقد سميث

صرح مصدر مسئول باتحاد كرة القدم المصرى لـ « مايو » بان الهزيمة المفاجئة التى منى بها الفريق امام تونس يوم الجمعة الماضى سوف تجعل الاتحاد يصمم على تجديد التعاقد مع مايكل سميث المدير الفنى للفريق بعد ان تسبب غيابه فى الفترة التى سبقت المباراة إلى العديد من المشاكل والتى أدت إلى ارتباك الفريق وهزيمته أمام تونس .

مايو : غريب أمر اتحاد الكرة والمسئولين به .. انهم يعلقون الهزيمة على غياب سميث ونحن نتساءل الم يكن سميث موجودا قبل المباراة بوقت كاف واشترك فى تدريب الفريق وكان يعطى توجيهاته للفريق اثناء المباراة .. حقيقة النصر له مائة صاحب والهزيمة لها صاحب واحد او شماعة واحدة .

خبراء الكرة يحذرون :



محمد حسام



طه اسماعيل

مستوى كرة القدم فى تدهور مستمر

الفريق القومى وجهازه الفنى فى حاجة لتدعيم

بعد ماحدث للكرة المصرية على يد فريقنا القومى وهزيمته على ارضه وبين جمهوره من منتخب تونس — وخروجه مبكرا من تصفيات افريقيا لدورة سول الاوليمبية .. وامام هذه الكارثة الكروية التى اصابت الجماهير ... ونبهت الى حقيقة مستوانا ونحن مقبلون على كاس الامم الافريقية فى مارس القادم بالمغرب .. ومستوانا لايؤهلنا للاحتفاظ بهذا الكاس التى فزنا بها عام ٨٦ ..

السابق للفريق القومى والمدير الفنى الحالى للاتحاد الافريقى والمحاضر بالاتحاد الدولى لكرة القدم فيحلل اسباب الهزيمة وعدم قدرة الفريق المصرى على استغلال عامل الارض والجمهور ونتيجة اللقاء الاول بتونس .. اى ان فرصته كانت اكبر فى الوصول الى الدور الاخير للتصفيات .. ولكن يبدو انهم لم يقدروا اهمية هذا اللقاء ففقدوا الحماس ربما لاعتقادهم ان المنافس سهل .. بعكس الفريق التونسى الذى جاء للقاهرة بخطة جيدة واستعداد نفسى وبدنى متميز فلعب برجولة وقوة واحسنوا استغلال بعض الثغرات فى الفريق المصرى الذى كانت تنقصه قوة الالتحام والحماس فلم يستطع اختراق التكتل الدفاعى المنظم للفريق التونسى ...

ضاعت ايضا من الفريق التونسى فرص اخرى بخلاف تلك التى احرز منها هدف الفوز .

.. وقال الشيخ طه ان الفريق يحتاج لدفعة قوية خاصة أن كأس الأمم الافريقية اقتربت والاحتفاظ بها يتطلب جهدا

وعلق محمد حسام الحكم الدولى رقم (١) فى مصر على احداث المباراة قائلا ان مستوى الفريق التونسى جيد واداؤهم ممتاز ولاعبونا ليسوا فى حالتهم الطبيعية !!

لدينا أفضل المدربين

وحتى لانظل حيارى امام مايحدث حملنا هذه الاراء وتلك المقترحات والقيناها بها امام المهندس نور الدالى عضو مجلس ادارة الاتحاد المصرى لكرة القدم .. المسئول عن تخطيط وتنفيذ السياسة ...

على الماشى

● بعد كفاح جماهيرى مصرى للخروج من المحلية الى العالمية فقد فريقنا القومى لكرة القدم توازنه على يد المنتخب التونسى وخرج من تصفيات دورة سول الاوليمبية بعد أن احترقت اعصاب جماهير الكرة المصرية وفى أربعة اشواط .. عجز المنتخب القومى المصرى وجهازه الفنى فى مجاراة المنتخب التونسى سواء فى الأداء داخل الملعب عن طريق المهارات الجماعية والفردية أو الواجب الخططى لادارة المباراة .. ظهر منتخب مصر بمظهر غير طيب ولا أريد ان أخمطه حقه أو انادى مع المنادين بالقصاص فطالما دافعت عن الجميع ورددت ان القول بأن لاعبى مصر مقصرون قول باطل فهل أريد ما قلته من قبل وقد شهدت عيناى أداء قاصرا أداء يذكرنى بأداء الوليد وهو يحبو أين الروح القتالية العالية ؟ ! أين حمية المصرى على سمعته وكرامته أين الخطة التى يلعب بها الفريق بالطبع كان يمكن للمنتخب المصرى ان يخرج فائزا لو دخلت احدى الكرات التائهة مرمى تونس ولكن كل الاصابع تشير الى أن فريقنا الكروى ينقصه الكثير منذ عهد سميث والعقدة منا على اتحاد الكرة فهو مثل اتحادات كثيرة استخدم المدربين ذوى الشهرة المفتعلة والصدى الذى رددته حناجرنا ولم تسمعه سوى اذاننا .. الى متى ستظل مع لعبة جرب ويكون فى نهايتها كل مرة مدرب يصدر للاعبينا « الجرب » .

إذا أردنا حلا جذريا فلابد وان نبحث عن مدرب حقيقى بعيدا عن مدربى القهاوى وأصحاب مهنة « المتجدين » .. لقد قلناها من قبل وسنظل نرددها الأمل والحل مع القاعدة التى لابد ان نبدأ معها ولكن للأسف تعطى فرقنا القومية للناشئين لمدربين يقذفون بهم فى منعطف الطريق وعند إذن تسرحهم كم لاعب لازال يعطى فى الملاعب من أفراد منتخب الناشئين الذين أثبتوا وجودهم فى بطولتى استراليا وسور الصين .. ثلاثة لا أكثر والباقى أنتهى أمره ..

إذا أردنا كرة حقيقية فى مصر فلابد أن نهتم بفريق نعده من الآن لنحتفظ به ماء الوجه المصرى الذى أصبح يعانى حاليا على الساحة العربية بعد تزيف الهزائم غير المتوقعة ولنترك المسكنات ونبحث عن الدواء الذى يشفى الداء قبل أن تسكن الحياة تماما داخل جسد الكرة المصرية .

أمامنا شهور قليلة وتأتى بطولة كأس الأمم الافريقية وهى اختبار صعب آخر .. مسكينة جماهير الكرة المصرية لقد كتب عليها أن تشاهد الفرق الافريقية والعربية فى المحافل الدولية والبطولات العالمية وتنعى حظها على فريقها الذى دائما ما يخذلها ويحزنها ولكن نعمة النسيان التى وهبنا الله إياها هى البلسم الشافى من جروح المنتخب المصرى وطعناته فى صدور جماهير الكرة المصرية .

ش . ش

الرياضى مايو
● الصفحة التاسعة ● ١٦ نوفمبر ١٩٨٧ ●

لقاء الأخوة

على غير العادة فى المباريات الافريقية جذبت مباراة الأهلى والهلال السودانى فى نهائى البطولة الافريقية اهتمام الجميع .. وأفردت أجهزة الاعلام صفحاتها محذرة ومنذرة من خطورة هذه المباراة .. وكان ...

نقل ٤ مباريات للزمالك خارج ملعبة

قرر الاتحاد المصرى لكرة اليد معاقبة فريق الزمالك بنقل ٤ مباريات خارج ملعبه بعد احداث الشغب التى ارتكبها جمهور الفريق واعتدائه على لاعبى فريق الجزيرة اثناء مباراة الفريقين فى الدورى ...

المرأة والطفل





أحدث تسريحات الشعر

شينيون مرفوع لأعلى بطريقة جديدة ومبتكرة لأحدث التسريحات ومن أسفل بعض من خصلات الشعر المستعار الممزوج بالصمغ والذي أخذ شكل « فراشة » من أسفل الرأس ..

الأسبرين

متى يكون مفيدا وكيف يكون ضارا ؟

كتبت : فاطمة عزت

الاسبرين أكثر الادوية شهرة وأرخصها ثمنا وأعظمها انتشارا واستعمالا في العالم كله .. ولكنه كأي عقار آخر له اضراره كما ان له فوائده .. ونحن هنا نحاول الاجابة عن أهم الاسئلة التي يمكن ان تراودك حول هذا الدواء العجيب ..

★ ما فائدة الاسبرين ؟

• ٤٠٪ من كل الاسبرين المنتج يستخدم لتخفيف الصداع الذي يعاني منه في الولايات المتحدة فقط حوالي ٣٥ مليون مواطن اسبوعيا . وهو فعال أيضا في خفض درجة الحرارة في حالات الحمى . وفي تخفيف آلام الدورة الشهرية وآلام الاسنان وآلام العضلات وآلام ما بعد العمليات الجراحية . ولا تزال الجرعات الكبيرة من الاسبرين هي العلاج الرئيسي لآلام التهاب المفاصل .

والفرد الذي يستعمل الاسبرين بصورة منتظمة لا يدرك تأثيره على الدم . فالاسبرين يقلل من تجمع الصفائح الدموية وبالتالي فإنه يقلل من قدرة الدم على التجلط لانه يزيد سيولة الدم وبالتالي يزيد من الميل الى النزيف . ولهذا السبب فإن الاسبرين لا يجب ان يؤخذ في الأيام التي تسبق اجراء العمليات الجراحية او خلع الاسنان أو الولادة .

★ كيف يمكن ان يكون الاسبرين ضارا ؟

لان الاسبرين يحتوي على حمض الاسيتيل استيك فإنه قد يسبب تهيج المعدة مما يؤدي الى الاحساس بالحموضة والشعور بآلام أعلى البطن أو الاحساس بالميل للقيء . واذا كنت عادة ما تشعرين بتعب المعدة بعد استعمال الاسبرين فيمكنك ان تأخذيه مع كوب من اللبن أو بعد الاكل مباشرة . وجدير بالذكر ان هناك اثنين من بين كل ألف لديهم حساسية من الاسبرين خاصة أولئك الذين يعانون من الربو أو زوائد لحمية بالانف . أيضا فإن الاسبرين يمكن ان يسبب أو يزيد من الطفح الجلدي المصحوب بحكة شديدة .

وتعد انيميا نقص الحديد من المضاعفات المحتملة لاستعمال الاسبرين بصورة دائمة . وهذا النوع من الانيميا منتشر بين الشابات . ويعد الاسبرين من الادوية الخطرة على بعض مرضى الكلى . والاستعمال الزائد للاسبرين من جانب الاشخاص الطبيعيين قد يؤدي إلى تدمير أو تدهور وظائف الكلى . وبصفة عامة فإن



الانسان الصحيح لا يجب ان يتناول أكثر من ثلاث حبات من الاسبرين في المرة الواحدة . ولا أكثر من ١٢ قرصا في اليوم . وهذه الكمية لا يجب ان تؤخذ لمدة أكثر من أسبوع واحد بدون استشارة الطبيب مهما كانت الاسباب أو درجة الألم .

وقد اثبتت الدراسات الحديثة انه من الخطورة بمكان استخدام الاسبرين بالنسبة للأطفال والمراهقين في حالة ما اذا وجدت لديهم أعراض الانفلونزا أو الجديري . وقد تمت التوصية بكتابة تحذير على علب الاسبرين للاطفال والمراهقين الذين يعانون من هذه الامراض .

وتجدر الاشارة الى ان تعاطي الاسبرين في الاشهر الثلاثة الاخيرة للحمل يمكن ان يطيل فترة الحمل أو يسبب بعض المشاكل عند الولادة . لذا لا تنصح الحوامل بتعاطي الاسبرين خاصة في الشهور الأخيرة للحمل .

★ هل يمكن للاسبرين ان يمنع الازمة القلبية أو السكتة الدماغية ؟ لان الاسبرين يقلل من تجمع الصفائح الدموية أي يمنع تجلط الدم الذي يمكن ان يتجلط في الاوعية التي تغذي القلب - الشريان التاجي - وانسداد هذا الشريان يتسبب في حدوث الازمات القلبية . فإن تعاطي قرص اسبرين واحد في اليوم عادة ما يوصف كاجراء وقائي للرجال الذين تصيبهم نوبات قلبية . والدراسات الحالية تحاول اثبات ما اذا كان قرص اسبرين يوميا يمكن ان يساعد على منع حدوث أول أزمة قلبية .

دعوة مفتوحة لتساؤلات الأطفال

في الاسبوع القادم نفتح باب الحوار بين الأطفال والمهتمين بقطاع الطفولة في مصر بمناسبة عيد الطفولة ذكرى اليوم الذي اعلنت فيه الأمم المتحدة حقوق الطفل وصفحة المرأة والطفل في انتظار تساؤلات الاطفال بالبريد على العنوان التالي : شارع الجلاء .. مبنى الاهرام .. جريدة مايو .. الدور الثالث ونعدهم بتقديم هذه الاسئلة للرد عليها من الجهات المختصة في العدد القادم .

لأول مرة إمرأة نائب رئيس جامعة مصرية

نائب رئيس جامعة حلوان

منصبي الجديد هو مكسب للمرأة المصرية قبل أن يكون مكسبا شخصيا

كتبت : عزة سعد :

من نجاح الى نجاح .. هكذا تثبت المرأة المصرية أنها قادرة على أن تتولى أعلى المناصب القيادية .. ومن الأمثلة الناصعة للمرأة المصرية الدكتورة حمدية زهران .. هذه السيدة التي إستطاعت أن تصل — ولأول مرة في مصر — الى منصب نائب رئيس جامعة مصرية .. وهي جامعة حلوان ..

إلتقيت بها في محفل أدبي .. شدني اليها بساطتها وتمكنها من الحديث

.. بادرتها بسؤال عن شعورها وهي تتقلد هذا المنصب الجديد على المرأة المصرية ..

قالت :

● إن هذا المنصب ثمرة لعمل متواصل . فلقد عاهدت نفسي منذ الصغر على أن اتخذ الجانب الجاد في الحياة . والمقابل أن اتقلد موقعا اعتبره مكسبا للمرأة المصرية قبل أن يكون مكسبا شخصيا .

●● وكيف تدرجتي في عملك الى أن وصلت لمنصب نائب رئيس جامعة حلوان ؟

بعد تخرجي عام ١٩٦٠ في كلية حقوق القاهرة دخلت ميدان العمل في مكتب وزير الصناعة بقسم البحوث الاقتصادية ولم أرض بالعمل في غرفة مغلقة فاتجهت بعد حصولي على الماجستير عام ١٩٦٥ الى التدريس وحصلت على الدكتوراه عام ١٩٧٠ . وتدرجت من مدرس فاستاذ مساعد فاستاذ ورئيس قسم الاقتصاد بكلية التجارة الخارجية جامعة حلوان واصبحت أول وكيل للدراسات العليا والبحوث بكلية تجارة على مستوى جامعات مصر . ثم شغلت منصبي الجديد كنائب لرئيس جامعة حلوان . وأنا أعمل ايضا استاذ الاقتصاد بقسم الماجستير بمعهد الدراسات الاسلامية بالقاهرة وعضوه باللجنة الاقتصادية باكاديمية البحث العلمي . واستاذ محاضر في برامج القادة الاداريين بالجهاز المركزي للتنظيم والادارة ..

●● أعلم أيضا أنك حاصلة على جائزة الدولة التشجيعية في الاقتصاد عام ١٩٨١ . فكيف كانت مشاعرك ؟

● كنت أشعر بالقلق الشديد . ولكن اعتمدت على الله وفوزت بالفعل بثقة اللجنة المانحة للجائزة والتي تتكون من كبار الاساتذة .. وحصلت عليها . ومن يومها تأكد لي المبدأ الذي اعتنقه وهو أن الانسان الذي يعمل لابد أن ينال ثمرة عمله ولو بعد حين .

●● وكيف توفقين ما بين البيت والأولاد من ناحية وعملك الجاد من ناحية أخرى ؟

● الامر لايحتاج أكثر من عملية تنظيم وقت . وأنا اعتبر نفسي أم وربة بيت قبل أن اكون سيدة عاملة .

●● وكيف أفادك عملك في الاقتصاد في ادارة الأمور المالية بمنزلك ؟

● بالفعل دراستي للاقتصاد افادتني في ادارة حسابات منزلي . وانا معتدلة في إنفاقي . وأضع في بداية كل شهر ميزانية تقريبية .

●● ومن واقع خبرتك العملية والعلمية كيف توجهين كل ربة بيت عند إنفاق ميزانيتها ؟

● اقول لكل ربة بيت لابد أن تقومي بعمل أوليات في الانفاق . ولابد من كتابة ما يصرف لتعرفي أين صرف كل قرش . والمرأة من نفسها وزيرة مالية في منزلها . تعرف ماذا تدخر . وماذا تصرف . وعلى ربة البيت أن تكون اقتصادية في حدود الدخل المتاح حتى لاترتبك ميزانيتها خاصة إذا كان لديها عدد من الاطفال .

●● وماذا تقولي للمرأة المسرفة ؟

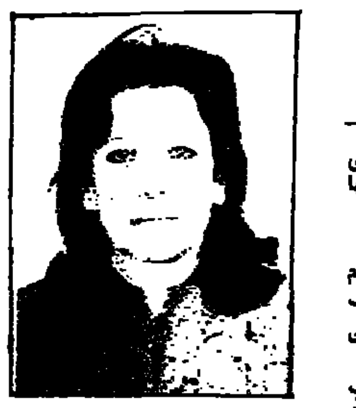
● اقول لها عليك بقراءة القرآن الكريم الذي أعطى مقياسا رائعا للاسراف واعطى النتيجه السيئة المترتبة على ذلك وهي الجلوس في حسرة .

●● أسمحي لي ان أسالك عن سبب حبك لدراسة الاقتصاد الذي اظن أن المرأة بطبيعتها لاتميل اليه ؟

● انني أحب العمل الاقتصادي . فعلم الاقتصاد من العلوم الاجتماعية المتصلة بحياة البشر وهو علم واسع ومشوق . ومن فهمه احبه . وكلنا في حياتنا العادية نتصرف تصرفا اقتصاديا .. وأعود فاقول أنا أحب الاقتصاد وأحب مهنة تدريسه وأحس وأنا في هذه المهنة وفي رحاب الجامعة انني في مكاني الطبيعي .

●● علمت انك تدرسين بالقوات المسلحة . فكيف تقف امرأة لتدرس أمام مئات الضباط الرجال ؟

● الحقيقة أنا ادرس ايضا لمديرين ووكلاء وزراة بالاضافة الى ضباط القوات المسلحة وفي هذه الظروف انسى نوعية المستمع واتذكر انني استاذه واستطيع أن اقدم علما مفيدا . ●● كل هذه الانشطة والاعمال ولك أيضا مؤلفات علمية كثيرة . أين تجدين الوقت للكتابة ؟



الدكتورة حمدية زهران

● كل إنتاجي العلمي اكتبه بعد الفجر مباشرة وحتى موعد العمل .

●● هناك صيحات تدعو المرأة للعودة للمنزل . فما رأيك ؟

هذه دعوة خاطئة . وديننا الحنيف أعطى للمرأة مكانة رفيعة . ولابد للمرأة أن تأخذ كيانها الكامل . ونحن قد سبقنا الدول الاوربية في إشراك المرأة في الانتخابات والبرلمان وتقلد مناصب لم تتقلدها المرأة في كثير من الدول كمنصب ضابطة شرطة ومفتشة في الشهر العقاري ووزيرة وعضوة بمجلس الشعب وعضوة بالمؤتمرات الدولية . وأنا أعتبر هذا مظهرا حضاريا ممتازا يجب أن نحافظ عليه .

●● ما هو الطموح في نظرك ؟ وكيف تحقق المرأة طموحها ؟

أيتها المرأة : أنت حلم ليلي .. وعذاب نهاري .

هذه الأسباب وراء زيادة وزن المرأة

كتب : ضاحي عثمان

● قامت الطبيبة عصمت الحسيني المدرس المساعد بالمركز القومي للبحوث بالتعاون مع معهد الاورام القومي بدراسة العلاقة بين العلاج الكيميائي وزيادة الوزن لدى السيدات المصابات بسرطان الثدي الذي يعد من اكثر الامراض الخبيثة انتشارا لدى السيدات فوق سن الاربعين .. ويعتبر العلاج الكيميائي من احسن الوسائل حاليا سواء في الحالات المبكرة أو المتقدمة حيث يقلل كثيرا من انتشار المرض في الجسم .

● وتقول الطبيبة عصمت الحسيني انه لوحظ في كثير من الحالات ان السيدات يصبن بزيادة في الوزن بعد تناول جرعات العلاج الكيميائي كما ان شبه حدوث المرض يزيد عند البدينات .. وقد تم اختيار مجموعة ممن اصبن بسرطان الثدي وتم ازالته بالجراحه ويأخذن العلاج الكيميائي .. ومجموعة ثانية من حالات متقدمة ومنتشر المرض بالجسم ويأخذن ايضا هذا العلاج .. وقد امكن التوصل الى ان العلاج الكيميائي يزيد نسبة السكر والترايجلسترادات والليبوبروتينات على معدلها الطبيعي بينما يساعد على نقص كل من البروتينات الكلية والزلال والالفاجلوبيولين رقم (١) ولم يلاحظ اي تأثير على نسبة الدهون الكلية والكولسترول والالفاجلوبيولين رقم (٢) والبيتا والجاماجلوبيولين .. كما لوحظ زيادة الجسم خاصة في المجموعة الاولى نظرا لتأثير العلاج الكيميائي على نسبة الدهنيات والسكر الواضحة بالاضافة الى العوامل النفسية والنشاط الجسماني الناتج عن المرض نفسه .

أسماء المرشحين للاتحادات الطلابية الخميس القادم والانتخابات يوم ٢٤ نوفمبر

كتب — رفعت خالد

تعلن يوم الخميس القادم الكشوف النهائية للمرشحين في انتخابات لجان مجالس اتحادات الكليات الجامعية وتجرى الانتخابات يوم ٢٤ نوفمبر الحالي .

فماذا يقول رؤساء الجامعات .. حول الانتخابات التي سيتم اجراؤها خلال الايام القادمة .

● يقول دكتور محمود نجيب حسني — رئيس جامعة القاهرة .. ان الانتخابات ستجري في مناخ ديمقراطي ويمارس كل طالب حقوقه في انتخاب مرشحيه ولاحجر على أي طالب في ممارسة هذا الحق .. وأن اسلوب الدعاية للمرشحين .. يراعى فيه البعد عن الملصقات التي تشوه الكليات وأن تكون الدعاية في اطار سليم مراعية مقتضيات الحرم الجامعي ..

● ويقول دكتور كمال السراج — رئيس جامعة حلوان أن الانتخابات ستجرى تحت اشراف العمداء واخطار نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب والتعليم بالنتائج النهائية فور اعلانها .. وتشجيع الطلاب على ممارسة حقوقهم في انتخاب العناصر الطلابية النشطة القادرة على العطاء وخدمة القواعد الطلابية في الانشطة الثقافية والاجتماعية والخدمة العامة والجوالة والفنية والأسر .

● ويقول الدكتور محمد محمد الهاشمي — رئيس جامعة عين شمس .. ان الانتخابات الطلابية .. ستجري في اطار من الضمانات التي تحقق نجاحها وتوفير المناخ الملائم لاجرائها .. وانتخاب الامناء والامناء المساعدين للجان الجوالة . والاسر . والخدمة العامة . والثقافية . والفنية . والرياضية .. ونتاح للمرشحين فرصة الدعاية الكافية لبرامجهم والالتزام بالروح الجامعية .

● ويشير الدكتور أحمد اسماعيل خضير — رئيس جامعة قناة السويس بان الانتخابات الطلابية هذا العام تتسم بالموضوعية وأن اسلوب الترشيح بعد أن تم فتح باب الترشيح .. اتسم بان رشح الطلاب ذوي الأنشطة المتنوعة أنفسهم في لجان مجالس الاتحادات .. والانتخابات التي ستجرى خلال الايام القادمة ستكون في اطار موضوعي وهادىء .. لان المرشحين من الطلاب يدركون بوعيهم .. مجالات الانشطة المختلفة .. والتي يقدرون على القيام بها .. وقد لوحظ أن المرشحين هم الذين لديهم أنشطة ويمارسونها بالفعل وهذه سمة جديدة .. تختلف عن الانتخابات التي تجرى بترشيح الطالب نفسه في اللجان دون أن يكون ممارسا للنشاط .

● ويقول الدكتور محمود كامل الريس — رئيس جامعة المنيا . ان الانتخابات الطلابية ستجري في كليات الجامعة من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر وانتخابات الاعادة ستكون يوم ٢٥ نوفمبر الحالي وأن الانتخابات لبرلمان الطلاب وهو الاتحادات الطلابية .. ستجرى تحت اشراف عميد كل كلية من كليات الجامعة .. وللخروج بممثلين للطلاب في هذا البرلمان الطلابي والذي يمارس الطلاب من خلاله أنشطتهم المتنوعة وقيام عمداء الكليات بدعم هذه الانشطة حتى يمارس الطلاب من خلال الاتحادات الطلابية الانشطة المختلفة والتي تصقل مواهبهم وقدراتهم وشغل أوقات فراغهم فيما يفيدهم ويصقل شخصية الطالب ويدعم لقاءات الأساتذة مع الطلاب .



د . محمد نجيب حسني



د . محمد كامل الريس



د . محمد الهاشمي

١٦ يناير بدء امتحانات الفصل الدراسي الأول بزراعة القاهرة

تبدأ امتحانات الفصل الدراسي الاول بكلية الزراعة جامعة القاهرة يوم ١٦ يناير القادم . وتنتهي الدراسة يوم ٣٠ ديسمبر ويمنح الطلاب اجازة لمدة اسبوعين استعدادا لاداء الامتحانات .

بدء الدراسات العليا بحقوق المنصورة

تبدأ اليوم الدراسة بالدراسات العليا بكلية حقوق المنصورة لطلاب دبلومات القانون العام والخاص والعلوم الاقتصادية والمالية .

١٩ ألف جنيه لدعم الكتاب الجامعي لطلاب كلية الاعلام

وافق الدكتور محمود نجيب حسني — رئيس جامعة القاهرة على تعيين — ثلاثة — أعضاء من خارج الجامعة في مجلس كلية الاعلام بجامعة القاهرة وهم دكتور فوزي فهمي — نائب رئيس اكاديمية الفنون . وأحمد بهاء الدين . وأمين بسيوني — نائب رئيس الاذاعة .

صرح بذلك الدكتور مختار التهامي — عميد كلية الاعلام بجامعة القاهرة والذي أضاف أن تعيين هؤلاء الثلاثة في اطار دعم الصلة بين الكلية والاجهزة العلمية والاعلامية .

ومن جهة أخرى أضاف عميد كلية الاعلام أنه تقرر تخصيص ١٩ ألف جنيه لدعم الكتاب الجامعي هذا العام وأنه سيتم توفير الكتاب الجامعي قبل نهاية هذا الشهر . وسيتم منح الطلاب غير القادرين كتبا مجانية وذلك وفقا لحالتهم الاجتماعية .

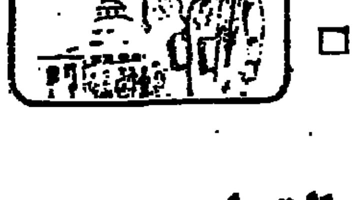
اللجنة الوزارية للخدمات :

مجالات جديدة في مشروعات إنتاجية لخريجي الجامعات

صرحت الدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية ومقررة اللجنة الوزارية للخدمات ان اللجنة ستناقش في اجتماعها القادم استغلال جهود الشباب الذين لم يصبهم الدور في التجنيد في مشروعات انتاجية وخدمية وذلك في اطار الاستغلال الامثل لجهود الشباب واستغلال أوقات فراغهم بما يفيد المجتمع

ما نقدمه على هذه الصفحة نأمل ان يكون معبرا عن الشباب أملا وعملا في المدارس والجامعات . في المصانع والحقول . فالشباب هو نبض الحياة في حاضر سعيد وغد مشرق بإذن الله

الشباب والطلاب





د . محمد محجوب

وزير الأوقاف : معايشة الشباب فكرا وتوجيها من المدرسة حتى الجامعة

صرح الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ان هناك خطة جديدة اعدتها الوزارة تستهدف التحرك مع الشباب ومعايشته فكرا وتوجيها بدءا من المدرسة حتى الجامعة وكافة التجمعات الشبابية وذلك بالتعاون مع الاجهزة المعنية وازالة الافكار التي لاتتفق و القيم والمبادىء الاسلامية وتوعية الشباب باصول الدين واللغة الاسلامي وازالة المفاهيم الخاطئة لدى الشباب ومحاربة القيم والعادات السيئة وحمايته من الانحراف .

وأكد وزير الاوقاف انه لاول مرة تم انشاء ادارة للشباب بوزارة الاوقاف تضم جهازا متكاملا من صفوة علماء الوزارة ممن لهم مقدرة على التعامل مع الشباب وحسن توجيهه في شتى الميادين .

الجامعة ومؤتمر الانتاج القومي :

التنمية البشرية وتطوير التعليم ضرورة ملحة لزيادة الانتاج التوسع في زراعات القمح وترشيد الاستيراد

كتب : يسرى الديداموني :

● أن لدعوة الرئيس حسني مبارك لاساتذة الجامعات ورجال البحث العلمي وقطاعات الانتاج والخدمات للمشاركة بافكارهم و أبحاثهم وتصوراتهم في المؤتمر القومي لزيادة الانتاج أثر كبير من منطلق اهتمامه بدور العلم و البحث العلمي في زيادة الانتاج وتحقيق الاكتفاء الذاتي ..

ولكن ما هي أهم الركائز التي يجب ان يرتكز عليها المؤتمر القومي لزيادة الانتاج وما هي أهم الملامح والتصورات التي يتمنى أن يراها اساتذة الجامعات في المؤتمر القومي .. كانت هذه الجولة مع اساتذة جامعة الزقازيق للتعرف على أفكارهم وتصوراتهم للمؤتمر .. .

■■ في البداية قال الدكتور محمد عبد اللطيف ابراهيم رئيس جامعة الزقازيق يجب ان يركز المؤتمر على عدة أمور هامة هي أولا .. التنمية الزراعية وبخاصة التنمية النوعية بحيث يكون هناك اهتمام بتطوير الانتاج الزراعي الذي يعطي عائدا أكبر أو نوعية أفضل وبخاصة المحاصيل القابلة للتصدير ويجب ان نهتم بأرض الوادي .

ثانيا .. التنمية البشرية وهي تطوير التعليم بحيث يغطي احتياجات المجتمع الفعلية من عمال وصناع وفنيين ويتبع ذلك تقليص التعليم الجامعي بحيث يكون عدد الخريجين هو العدد المطلوب فعلا بحيث نتجنب البطالة في جملة المؤهلات العليا ..

ثالثا .. لابد أن يركز الاهتمام على ضرورة الاهتمام بمصادر الثروة مثل اكتشاف البترول والمعادن وذلك بالدراسة العلمية الجادة .

رابعا .. التنمية السياحية أو تنشيط السياحة بالتوسع في انشاء المدارس الخاصة ذات المستويات التي تخرج نوعيات تخدم السياحة وتعلم افراد المجتمع الطرق المثالية لمعاملتهم حتى تكون المناطق السياحية مناطق جذب مستمر .

■ ويقول الدكتور عبد التواب بهجت نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات والبحوث يجب ان يعالج المؤتمر قضية عودة القرية المصرية من مستهلكة الى منتجة وأن يركز على الحد من التعليم العام والاتجاه لمراكز التدريب الفني لاحياء الصناعة والتوسع في انشاء المصانع .. وان تكون هناك وقفة جادة من الحكومة لوقف عملية الهجرة والعمالة للخارج حتى يمكن ان نوفر الأيدي العاملة التي بها يمكن ان تزيد من انتاجنا .

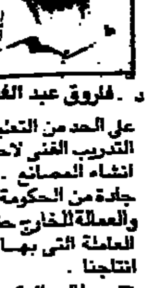
■ ويطالب الدكتور فاروق التهامي عرابي عميد معهد الكفاية الانتاجية بأن يناقش المؤتمر التصورات الخاصة ببحث جميع الوسائل التي تعمل على سد الفجوة بين الانتاج الغذائي واستهلاكه عن طريق تسخير التكنولوجيا الحديثة في استصلاح واستزراع الاراضي القابلة للزراعة وزيادة الانتاج رأسيا في الاراضي المنزرعة بالوادي والدلتا

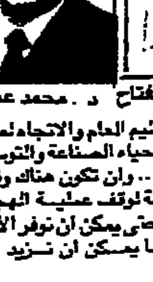
■ ويقول الدكتور مدحت العقاد رئيس قسم الاقتصاد بتجارة الزقازيق ان تصوري ان يتناول المؤتمر القومي لزيادة الانتاج بعض الركائز الهامة التي تؤثر على زيادة الانتاج من أهمها (١) التركيز على القطاعات السلعية في الاقتصاد القومي بمعنى انه يجب أن يكون هناك تناسبا بين قطاعات الانتاج وهي الزراعة والصناعة والنقل والمواصلات والتشييد والقطاعات الخدمية كقطاع التعليم والصحة والدفاع والأمن والعدالة وهذا التناسب يقتضي ان تكون القطاعات الحديثة خادمة للقطاع السلعي المعني بزيادة الانتاج وهذا يعني اهمية القطاعات الخدمية كما يجب التركيز على الطاقات الانتاجية مثل اضافة طاقات انتاجية جديدة وهذا يعني الاستغلال الامثل وهذا يؤدي الى زيادة الانتاج والى ترشيد الاستثمارات وتوفير الجزء الأكبر منها .

■ ويقول الدكتور فتحي طه عبد العزيز عميد كلية الصيدلة يجب على المؤتمر الاهتمام بالجامعات والابحاث العلمية ودورها في قضية زيادة الانتاج وان أجهزة الجامعات والقصد بها الاجهزة المعملية والعملية لا تعمل وهذا يؤثر على الانتاج

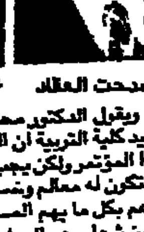
● ويقول الدكتور محمد محمد عبد الله عميد كلية التربية أن الضرورة ملحة لعقد هذا المؤتمر ولكن يجب الا يمر مرور الكرام بل تكون له معالم وضوابط محددة وان يدعم بكل ما يهم المواطن المصري وان يكون شعاره هو العمل والاخلاص من أجل زيادة الانتاج ولن يأتي ذلك الا بتضافر جهودنا نحن المصريون والاتجاه الى استصلاح الاراضي البور وتقديم كافة البحوث العلمية لتحسين انتاجية الفدان من القمح والذرة والارز وغيرها .

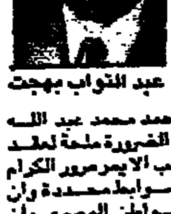
■ ويرى الدكتور فاروق عبد الفتاح رئيس قسم علم النفس بالجامعة ضرورة تركيز المؤتمر القومي لزيادة الانتاج على تنمية الانسان كجانب هام في التنمية القومية الشاملة حيث أن الانسان هو الذي يملك مفاتيح التنمية في كل مجالات الحياة





د . فاروق عبد الفتاح　د . محمد عبد الله





مدحت العقاد　عبد التواب بهجت

شاهد عيان

● سهرة المنوعات التى تقدمها شاشة القناة الثانية أسبوعيا من اخراج فتحي عبد الستار ينبغي أن توضع تحت اشراف المسئولين عن ادارة القناة الثانية وبالتحديد السيدة مديحة كمال خاصة بعد أن أصبحت هذه السهرة مقصورة على نجوم ومطربين لا يتغيرون بل يتم التعامل معهم بشكل يكاد يكون ثابتا .

أنني أتساءل مثلا الآن ما السر في أن يجمع هذا البرنامج بصفة دائمة بين المطربة نادية مصطفى وزوجها أركان فؤاد هل هي صدفة أم هي شيء مقصود ؟

ثم لماذا الاصرار على تقديم المطرب عادل خيري بعمل غنائي أذيع علينا أكثر من مرة ثم أين انتاج هذا المطرب الجديد إذا كنا نهدف من تقديمه ابراز المطربين الشبان وتشجيعهم والدفع بهم الى الصفوف الاولى !

وأضف الى ذلك لماذا يتجاهل هذا البرنامج أصوات غنائية شابة أخرى أمثال أين علي الحجار وأحمد ابراهيم وسوزان عطيه وهل مثلا سيمون المطربة الشابة الجديدة أفضل من سوزان مطربة فرقة أم كلثوم الاولى وصاحبة أقوى صوت نسائي غنائي حاليا ؟

أنني لست ضد فتحي عبد الستار ـ شفاه الله ـ وأعطاه القدرة على مقاومة الآم الصحية ولكنني أريد فقط أتاحة الفرصة أمام جميع المطربين والمطربات لان هذا البرنامج ليس مقصورا على أحد وليس ملكا لأحد وهو برنامج من حق جميع فنانينا الاشتراك فيه وليس له مقاييس خاصة للظهور به سوى الموهبة فقط ولا غير شيء آخر !

● شاهدت بروفات مسرحية « ابن البلد » لعفاف شعيب وأحمد مرعي وأحمد ماهر ونجوم « القومي » واخراج أحمد زكي واستطيع ان أؤكد أن هذا يكون أقوى عرض مسرحي تشاهده القاهرة خلال الموسم الشتوى الحالي وهي بداية موفقة « للقومي » وأخشى ما أخشاه على هذا العرض الا تتوافر له الميزانية الكافية للدعاية عنه فيسقط تلقائيا دون أن تتاح له فرصة التعبير عن نفسه ! !

● لاشك أن عودة النجمان عادل أمام ونور الشريف للعمل على الشاشة الصغيرة فيه أثراء للعمل التليفزيوني وهي أيضا عودة الروح للمسلسلات التي يتبارى فيها كبار نجومنا مع بعضهم البعض وهو ما نرجو أن يستفيد به التليفزيون خاصة وقد أتضح له هذا بعد المسلسل المتواضع جدا والمسمى « بأصوات تبحث عن ميكروفون » أخراج محمد اباظة .

وبالمناسبة عادل أمام يمثل من انتاج التليفزيون أما نور الشريف فهو يمثل للشاشة الصغيرة من انتاج القطاع الخاص ! ! وأتمنى أن تتاح له فرصة للعمل مع التليفزيون المصري بدلا من القطاع الخاص بشرط أن تحل مشاكله وهي ليست متعصبة ! !

● الأخ محمود الألفي مدير مسرح الشباب الجديد : أين أنت فمنذ تعيينك لم نسمعك تتحدث عن مشاريعك للنهوض بهذا المسرح أو انعاشه بالعروض الجديدة لعلك في مرحلة البحث والدراسة ونرجو ألا تطول عن ذلك حتى لا ينتهي الموسم المسرحي وأنت لاتزال « محلك سر » ! !

● فناننا الموسيقار الكبير محمود الشريف لا أدرى لماذا لا يقوم التليفزيون باستضافته في برنامج « شريط الذكريات » ليروى لنا مشوار حياته باعتباره من أعلام موسيقانا الشرقية وهو من القمم التي نعتز بها وهو لا يقل عن غيره ممن سبقوه في هذا البرنامج .. أرجو أن اسمع خبرا من قيادات التليفزيون يقول أننا قررنا التسجيل مع محمود الشريف خلال هذا الاسبوع .

مجدى عبد العزيز



اسكندرية ... عجلان بطولة احدث افلامه ... اسكندرية . للنجمة ميرفت ... يشترك معها في بطولته ... العلايلي .

ميرفت امين والعلايلي التقيا من قبل ٤ مرات في افلام « الابرياء » و « البندرة » و « لا تتركني وحدي » و « ليلة في شهر » .

تجربة مسرحية جديدة !

قرر المخرج جلال الشرقاوى تقديم اعمال مسرحية تبدأ عروضها الساعة السادسة مساء .

العمل المسرحي الجديد سيكون باسم « زنقة الستات » سيكون من بطولة واخراج جلال الشرقاوى بالاشتراك مع جلال توفيق وضياء الميرغني ومظهر ابو النجا وهيام هلال واحمد الحريري ومحمد جبريل .

ومسرح الساعة السادسة مساء تجربة مسرحية جديدة تخدم المشاهد الذي يعشق المسرح ولا يستطيع بسبب ظروف خاصة السهر بجانب أنها فرصة لتشغيل نجوم جدد وتشجيع المؤلفين على تقديم اعمال جديدة ومستمرة لانعاش الحركة المسرحية .

وسيقدم جلال الشرقاوى هذه العروض مرة كل شهر وتسجل بعدها المسرحية تليفزيونيا .

وفي الوقت الذي يقدم فيه جلال الشرقاوى مسرح الساعة السادسة مساء لن تتوقف عروض مسرحه في موعدها المعتاد وهو العاشرة والنصف مساء .

٦٠ دولة تعرض ٢٠٠ فيلم روائي في مهرجان القاهرة السينمائي

علم المحرر الفني « لمايو » ان مهرجان القاهرة السينمائي الذي يفتتح يوم ٣٠ نوفمبر الحالي سيشترك فيه ٦٠ دولة وتعرض ٢٠٠ فيلم روائي وسيقدم لاول مرة بالمهرجان افلاما لسينما الاطفال من خلال عروض ١٥ دولة تقدم ٢٥ عملا من الاعمال التي انتجت خصيصا للطفل .

ومن ناحية اخرى علمت « مايو » ان هناك ١٧ دولة تشترك لاول مرة في المهرجان من بينهم بلجيكا والدنمارك والنمسا وسلطنة عمان وكوريا الجنوبية والبرتغال ومالي .

وبالنسبة: للضيوف الذين سيحضرون المهرجان فهناك من النجوم العرب هند كامل ورياض شرين من العراق والطيب مهدى من السودان ومحمد ملحى من سوريا بجانب بعض النجوم العالميين ومن بينهم الايطالي الشهير فلليني الذي يحضر مع فيلمه « المقابلة » وهو الفيلم الحائز على جائزة مهرجان موسكو السينمائي الدولي والنجمة العالمية الى ماماكجرو بطلة فيلم « قصة حب » .

ومن ناحية اخرى علمت « مايو » ان عدد الدول العربية المشاركة في المهرجان حتى الآن ١١ دولة عربية من بينهم السعودية والكويت وسوريا والاردن وتونس والمغرب وسلطنة عمان .

وعلمت « مايو » ان عدد الافلام المصرية التي ستشارك مصر في المهرجان يصل الى ٢٢ عملا روائيا بجانب بانوراما للسينما المصرية تروى تاريخنا السينمائي للضيوف الاجانب .

ألحان جديدة لنادية مصطفى

اتفقت المطربة نادية مصطفى مع الموسيقار محمد سلطان على اعداد مجموعة من الالحان الجديدة لتتغنى بها خلال العام القادم والمعروف ان سلطان هو مكتشف نادية مصطفى .

نواعم بدلا من السلم والثعبان

أصرت شهيرة على تغيير اسم آخر أفلامها « السلم والثعبان » إلى « نواعم » وهو اسم الشخصية التي تمثلها في الفيلم .

شهيرة تمثل حاليا حلقات باسم « الوهم والكهف والحب » اخراج وفيق وجدى .

مدبولي يعود للمسرح

نجم الكوميديا الفنان عبد المنعم مدبولي يعود لاستئناف نشاطه المسرحي بعمل جديد كتبه انور عبدالله وتشاركه بطولته سماح انور مع اسعاد يونس العمل المسرحي الجديد من اخراج مدبولي ايضا .

عمل غنائي جديد

انتهى المخرج رشاد عبد الغني من تصوير الاغنية الوطنية الجديدة « حبك عبادة يا مصر » كلمات فوزى الشلقاني ولحن محمد عبد الدايم وغناء محمد العزبي وتذاع على القناة الأولى خلال الأيام القليلة القادمة .

ثالوث سينمائي جديد !

المخرج محمد خان يقدم في فيلمه الجديد « أحلام هند وكاميليا » النجم أحمد زكي ويمثل معه لاول مرة نجمتان لم يلتقيا معا من قبل وهما نجلاء فتحي ونورا .

يتردد ان الموضة السينمائية القادمة هي اشتراك هذا الثالوث في بطولة أكثر من عمل سينمائي جديد .



نورا



إجلال زكي وآدم وحواء

الممثلة مذيعة الأطفال اجلال زكي تعود لتقديم برامج جديدة للأطفال مرة أخرى وذلك عقب انتهائها من تصوير فيلمها الجديد « آدم وحواء » مع محمد صبحي ومديحة كامل .

نجم يمثل ٥ شخصيات في أصل و ٥ صور

نجم الكوميديا محمد نجم يستعد لتقديم عمل مسرحي جديد خلال الموسم الشتوى باسم « أصل وخمس صور » من اخراج عبد الغني زكي .

نجم يمثل في المسرحية دورا جديدا يعتمد على ادائه لخمس شخصيات مثلما حدث في مسرحية « طار فوق عش المجانين » .

يشترك مع نجم في بطولة المسرحية الجديدة فريدة سيف النصر .

اكثر من شخصية في الشراع المكسور

النجمة نوال ابو الفتوح تمثل حاليا شخصيتين مختلفتين في مسلسل « الشراع المكسور » مصطفى بركات كتب قصة العمل والاخراج لعبد الله الشيخ .

ويشترك مع نوال ابو الفتوح في بطولة المسلسل حسن يوسف ومصطفى فهمي وحسن حسني وعلى الحجار وممدوح وافي واسامه عباس وميمي جمال .

شريهان ونار ودخان

شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات اسندت بطولة انتاجها الدرامي الجديد « نار ودخان » إلى الممثلة شريهان مع كمال الشناوى واخراج احمد السبعاوى .

العمل يبدأ تصويره بعد عودة شريهان من الكويت حيث تعرض هناك مسرحيتها « علشان خاطر عيونك » .

٤ أفلام جديدة لنبيلة عبيد

تعاقدت نبيلة عبيد على بطولة ٤ افلام جديدة للموسم السينمائي القادم .

والافلام الجديدة من اخراج حسين كمال وبركات وسمير سيف .

وردة تغني من غير ليه

تقرر أن تغني المطربة ورده أغنية « من غير ليه » التي كان مقررا أن يتغنى بها المطرب الراحل عبد الحليم حافظ ولكن القدر لم يمهله لبدء بروفاتها مع الموسيقار محمد عبد الوهاب .

وردة ستقدم العمل الغنائي الجديد في حفلاتها القادمة .

عماد رشاد و ٣ وراء الشمس !

الممثل عماد رشاد اختاره المخرج تيسير عبود لبطولة مسلسل « ٣ وراء الشمس » مع ايمان الطوخي واحمد عبد العزيز .



رفضوا ٥ أفلام لنيازى مصطفى

الرقابة التليفزيونية رفضت ٥ أفلام من اخراج المخرج الراحل نيازى مصطفى بحجة انها تتضمن مشاهد عنف واثارة .

والافلام المرفوضة هي « سواق نص الليل » و « آخر فرصة » و « النصاب » و « الجاسوس » و « جوز مراتي » وكلها بطولة فريد شوقي .

هدية من الأردن

أهدى التليفزيون الاردني تليفزيون القاهرة ثلاثة أشرطة مسجل عليها فيلم وثائقي عن قبة الصخر والمسجد الاقصى وبعض الآثار الاسلامية وفيلم آخر عن أشهر القصور الصحراوية هناك .. أما الفيلم الأخير فهو عن تطور الحضارة الاردنية بين الأمس واليوم ..

سهرات القناة الأولى

شريط ذكريات عبد الرحمن الشرقاوى .. سهرة اليوم

تقدم القناة الأولى في سهرة الإثنين حلقة مسجلة من برنامج (شريط ذكريات) مع الكاتب الراحل عبد الرحمن الشرقاوى حيث يتحدث عن نشأته الدينية في القرية والفرق بين القرية اليوم والأمس وتاثير والده في اتجاهه للكتابات الدينية ويستضيف البرنامج د . أحمد هيكل وزير الثقافة السابق ليتحدث عن الشرقاوى الشاعر . و د . الطيب النجار ليتحدث عنه ككاتب ديني ، ويوسف شاهين يحكي عن تجربة اخراجه لفيلم الأرض ، والمخرج المسرحي أحمد زكي يتحدث عن الشرقاوى ككاتب مسرحي بينما يتحدث أبنه أحمد الشرقاوى عنه كوالد .

البرنامج اعداد وتقديم فاروق شوشة واخراج أمال عزت .

فوزية البرجوازية .. سهرة الثلاثاء

تعرض القناة الأولى في سهرتها الفيلم التليفزيوني « فوزية البرجوازية » قصة أحمد رجب وبطولة اسعاد يونس وصلاح السعدني وابو بكر عزت ونبيلة السيد وعبدالله فرغلي واخراج ابراهيم الشقنقيري . يدور الفيلم في اطار ساخر حيث يقطن شاب يساري وزوجته التي تشاركه نفس الاتجاهات في عمارة يملكها حلاق ويحدث سوء تفاهم بين الزوجتين وتتهم زوجة الشاب زوجة الحلاق بانها سيدة برجوازية ونظرا لعدم فهمها لمدلول الكلمة يؤدى الى خلافات حادة ويتسع الخلاف حتى يشمل أهل الحي كله .

« اخترنا لك » سهرة الأربعاء

في سهرة الاربعاء تعرض القناة الاولى برنامج (اخترنا لك) يتضمن فقرات غنائية عالمية وحلقة اجنبية طويلة البرنامج اعداد واخراج وفيق حبيب .



حسين فهمى — الهام شاهين — محمود عبد العزيز

« العار » .. سهرة الخميس

تعرض القناة الاولى في سهرتها فيلم « العار » بطولة نور الشريف وحسين فهمي ومحمود عبد العزيز وعبد البديع العربي ونورا وأمينة رزق والهام شاهين واخراج على عبد الخالق ويدور حول الحاج « عبد التواب » صاحب السيرة الطيبة والذى تكتشف اسرته بعد وفاته ان الثروة التي يمتلكها كان قد جمعها من تجارة المخدرات وأنه قد تورط قبل وفاته في عملية كبيرة باع خلالها كل ممتلكاته

تمثيلية « رسول من قرية تميرا » .. سهرة الجمعة

تعرض القناة الاولى في سهرة الجمعة تمثيلية « رسول من قرية تميرا » تاليف محمود دياب وبطولة عبد الحفيظ التطاوى وفاطمة التابعي وعهدى صادق وأنور اسماعيل وعبد العظيم عبد الحق واخراج علوية زكي .. وتدور التمثيلية في قرية خلال حرب اكتوبر حيث تنقطع الاخبار عن المدينة فيرسلون رسولا

سهرات القناة الثانية

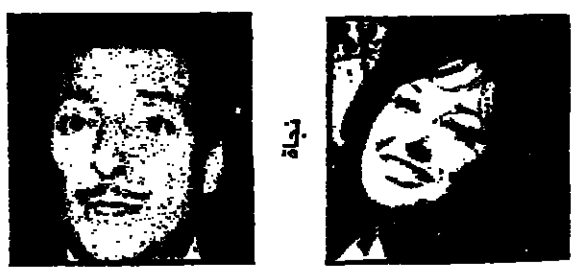
« شارلى السريع » .. سهرة اليوم

وتعرض القناة الثانية في سهرتها اليوم فيلم « شارلى السريع » بطولة ديفيد كارادين برندا زاكارو .. ويدور الفيلم حول الجندي السابق شارل الذي يبحث عن اصدقائه القدامى الذين تركوا الخدمة .

« سفينة الحب » سهرة الثلاثاء

تعرض القناة الثانية في سهرة الثلاثاء الساعة ٩,٤٥ حلقة أجنبية طويلة من « سفينة الحب » .

ابنتي العزيزة .. سهرة الأربعاء



رشدى أباظة — نجاة

تعرض القناة الثانية في سهرتها فيلم « ابنتي العزيزة » بطولة نجاة ورشدى أباظة وابراهيم سعفان وزوزو شكيب وعزيزة حلمي وماجدة صالح واخراج حلمي رفلة وفيه يلتقي شريف بك مصادفة أثناء سفره للاسكندرية بفاطمة المعلمة في مدرسة للايتام ويقرر مساعدتها لتكمل دراستها الجامعية

وفي احدى المرات تلتقي به أثناء حفل يقام بالكلية وتتوطد صلتها به لدرجة العاطفة المتبادلة ولكن العلاقة لا تستمر ! !

الأرض الجديدة .. سهرة أوسكار

سهرة القناة الثانية تكون مع برنامج أوسكار الذي يعرض الجزء الثاني من فيلم « المهاجرون » وهو بعنوان الأرض الجديدة والذى اخرجه ديان ترول .

وفي هذا الجزء يصل المهاجرون من السويد إلى أمريكا .

برنامج ستار .. سهرة الجمعة

تعرض القناة الثانية في سهرة الجمعة حلقة جديدة من برنامج « ستار والسهرة » مع المخرج الامريكي الكبير روبرت وايز صاحب عدة أفلام سينمائية عديدة منها « قصة الحي الغربي » و « صوت الموسيقى » الذى نال عنهما جائزة اوسكار احسن اخراج البرنامج يعده ويقدمه يوسف شريف رزق الله .

كلمات على الهواء

سؤال .. هل من حق أى ممثل مصرى أن يقيم مهرجانا باسمه خارج حدود مصر ويعرض فيه ما رفضته الرقابة الفنية في مصر .. بل ومنعت عرضه نهائيا من جميع وسائل العرض سواء سينما أو فيديو أو غيرهما ؟ ومن المسئول عن خروج هذه الأعمال الى الخارج ؟

وهل ليس ما يسيء لسمعة مصر في الداخل .. يسيء لها في الخارج ؟ ! ..

وكيف لانسمح بعرض فيلم مثل « ٥ باب » في مصر ، ونوافق على عرضه في الخارج ؟ ! والاغرب أنه لايعرض لوحده فقط بل يعرض مع مجموعة من الأفلام الهابطة من خلال مهرجان .. ومهما كان هذا المهرجان تحت أى مسمى لا أتصور أن اسم المهرجان يعطى الضوء الاخضر بالسماح لعرض تلك الافلام التي تسيء لكل مصرى والى بلدنا .. وتعطى صورة سيئة لمصر في الخارج .. بل ومخالفة لواقعنا تماما .

ولماذا لايتحرك المسئولين لمنع مثل هذه المهزلة ؟ !

★★★

● مسلسل أصوات تبحث عن ميكروفون مسلسل يبحث عن نص درامي يساعد ممثليه على أن يقدموا شيئا للمشاهدين .

خالد فرحات

الحلقة الأولى من رفاعة الطهطاوى

تعرض القناة الاولى ٧,١٥ مساء الأربعاء القادم أولى حلقات المسلسل التليفزيوني الجديد « رفاعة الطهطاوى » بطولة شكرى سرحان وعايدة عبد العزيز وسعاد حسين واخراج نور الدمرداش



فردوس عبد الحميد والكل في واحد !

طلبت النجمة فردوس عبد الحميد من المخرج ممدوح طنطاوى تاجيل عرض مسرحية « الكل في واحد » تاليف الكاتب الراحل توفيق الحكيم ويشترك معها في بطولتها سعد أردش .

الرقابة مبسوطة من الرجل الطيب

أهدت الأردن للتليفزيون تسجيلا لمسرحية .. الرجل الطيب التي يقدمها المسرح البحريني لعرضها في القاهرة ..

الرقابة التليفزيونية قالت في تقريرها عن مسرحية .. الرجل الطيب انها رائعة واوصت بسرعة عرضها

عمود من الضحك

●● ليس غريبا أن العلم الامريكي .. لم يحم السفن الكويتية كما يجب . الغريب أنه لم يحم السفن .. الأمريكية !

●● سبب سقوط بورقيبة .. كبر سنه .. كبر سن الخوميني لن يكون سببا لسقوطه .. بل لسقوط إيران !

●● قال الأستاذ مصطفى أمين .. أن غلطة بورقيبه أنه أراد أن يكون ملكا .. ولم يقدر ذكاء شعبه .. وقلت أن غلطه بورقيبه .. أنه لم يقدر ذكاء .. سوار الذهب !

●● الاخطاء الموجودة في كتب الوزارة المدرسية .. ليست بضخامة حملة الهجوم عليها .. أشك في أن تلك الحملة ممولة من الجمعيات المتحدة للكتب الخارجية !!

●● كتاب الحجاب .. هل هو كشف لدور المخابرات الأمريكية .. أم دعاية لها ؟!

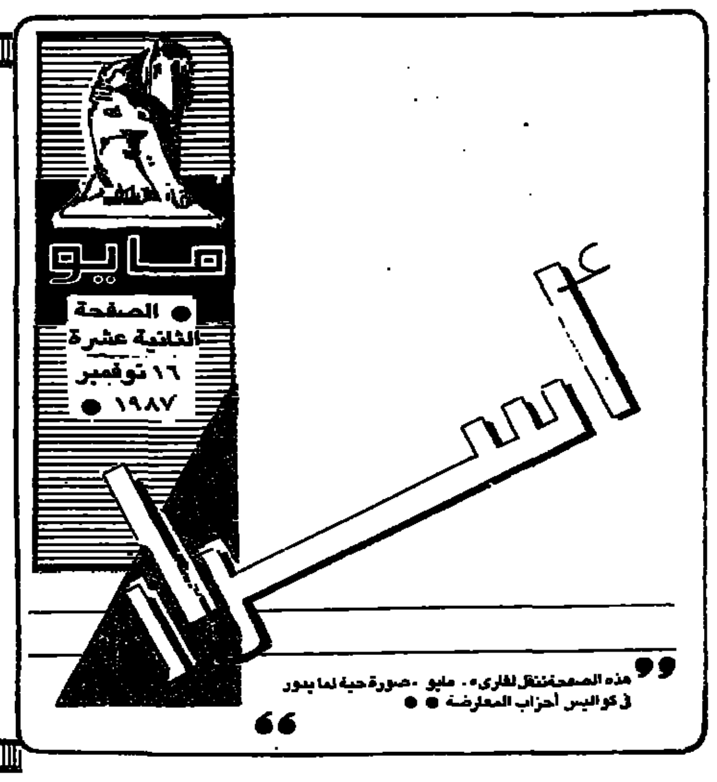
●● ليبيا لا تقع تحت حكم عسكرى .. ليبيا تقع تحت حكم كونستابل !

●● يحيى جاد .. مؤلف كوميدى جاد « ناقش مأساة تجارة السوق السوداء في العملة الصعبة .. وتهديدها للاقتصاد القومي .. أضحك الجمهور وأمتعه .. ولكن الذى أضحكنى أكثر .. أن هيئة المسرح إختارت في مهرجان أكتوبر .. مسرحية تناقش التعصب الكروى !

●● الجامعة العربية .. سمحت لدولها أن تعيد العلاقات مع مصر .. بشرط أن يكون ذلك بعيدا عنها .. تذكرت رجلا يبارك أن تهرب أبنته مع شاب لتتزوجه بعيدا عن عينه .. ويرفض أن يكون زواجها في بيته !

حسام حازم

هكذا من الاصل



خالد محيى الدين يجاهد لجمع شمل التجمع

بعد تصاعد الخلافات الحادة بين قيادات حزب التجمع .. وخالد محيى الدين رئيس الحزب والتى وصلت الى حد رفض بعض هذه القيادات الوجود فى مقر الحزب الرئيسى ومقاطعتها الكاملة .

سارع خالد محيى الدين إلى الدعوة الى عقد اجتماع طارىء قريبا للأمانة العامة للحزب بكامل هيئتها .. للتوصل الى أعداد صيغة جديدة تحكم العلاقات بين الحزب وقياداته .. وتضع أسلوبا جديدا للتحرك خلال المرحلة المقبلة ..

وتستهدف فى المقام الأول .. جمع الشمل .. والقضاء على العديد من مواقع الصراعات داخل الحزب وأماناته الفرعية .

رفض خالد محيى الدين فكرة الدعوة الى عقد اجتماع موسع يحضره أمناء الحزب فى المحافظات للمشاركة بالرأى فى هذا الموقف الجديد بحجة عدم القدرة على التوصل الى قرار فى ظل أعداد كبيرة .

ومن ناحية أخرى أكدت مصادر مسئولة من داخل حزب التجمع .. ان كل من سيتخلف عن هذا الاجتماع .. سيعرض نفسه للعقوبة المنصوص عليها فى لائحة الحزب الداخلية بدون تهاون - ! ! -


خالد محيى الدين



إتصالات سرية بين إبراهيم شكرى ورئيس حزب الوفد


ابراهيم شكرى


فؤاد سراج الدين

المهندس إبراهيم شكرى قد أجرى اتصالات سرية وهامة مع فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد خلال الآونة الأخيرة ..

وقد تم خلال هذه الاتصالات استعراض امكانية التنسيق بين الحزبين فى دخول مرحلة الانتخابات التكميلية فى ست دوائر خلت بوفاة نوابها فى مجلس الشعب وتجرى خلال ديسمبر القادم ..

رفض ابراهيم شكرى فترة التحالف المؤقت الذى طرحه سراج الدين عليه خلال الاتصالات حتى تنتهى الانتخابات التكميلية .. بحيث يضمن الوفد على حد قول سراج الدين الفوز ولو بمقعد واحد .. يسد به النقص الصارخ الذى وقع فى أعضاء الهيئة البرلمانية للحزب بعد ان وصل عددهم الى ٢٨ عضوا بدلا من ٣٥ عضوا ..

كان ابراهيم شكرى واضحا وصريحا مع نفسه .. عندما اكد للباشا انه يتعرض لضغوط الاخوان المسلمين المتحالفين معه .. وانه يتمنى ان يكون هذا التنسيق مقصورا عليهما فقط .. على ان يترك لشكرى معالجة الموقف بهدوء عند طرح الموقف على قيادات الاخوان المسلمين .. وعلى حزب الاحرار ايضا ..

ومازال ابراهيم شكرى مترددا حتى الآن فى الدعوة الى عقد اجتماع لقيادات التحالف لبحث هذا الموضوع خوفا من العواقب .. ! ! ..

مؤامرة لخلع الباشا من رئاسة الحزب تحت شعار ظروفه الصحية

وقعت مفاجأة جديدة .. فى الصراعات الدائرة حاليا والمتصاعدة داخل حزب الوفد .. قالت مصادر مطلعة داخل الحزب لـ « مايو » .. ان ١٧ من اعضاء الحزب البارزين قد عقدوا اجتماعا طارئا مع الباشا فؤاد سراج الدين رئيس الحزب فى منزله بعد ابلاغه بخطورة الموضوع الذى سيطرحونه .. فوافق على الفور دون تحديد موعد معين كعادته .

كشف الاعضاء ومن بينهم سبعة من نواب الحزب فى مجلس الشعب عن مؤامرة جديدة تدبر ضد الباشا داخل الحزب .. تستهدف خلعه من منصبه كرئيس للحزب .. فى أول مؤتمر عام قادم للحزب .. وان المجموعة التى تقوم بتدبير هذه المؤامرة ومن بينهم أحد سكرتيرى الحزب .. قد اشاعوا بين عدد كبير من لجان الحزب بالمحافظات .. ان طلب اعفاءه من منصبه الذى سيتقدمون به يستند الى ظروف الباشا الصحية .. وقالت المصادر : ان هذه المجموعة .. تسعى خلال هذه الفترة الى الحصول على أكبر حجم من التأييد من اعضاء الحزب خاصة فى المحافظات التى يوجد بها الحزب بصورة كبيرة ..

واشارت المصادر إلى ان الباشا قد اصابه الهلع والفزع .. بمجرد سماعة هذه الأنباء .. فسارع الى استدعاء سكرتير عام الحزب .. لاستيضاح الموقف .. ولكنه فشل فى لقائه ..

واضافت المصادر .. الى ان الباشا يعتزم عقد اجتماع طارىء للهيئة العليا الوفدية فى وقت لاحق .. يدير خلاله حوارا حول اسلوب تنظيم العمل داخل المواقع المختلفة أملا فى ان ينفذ من خلاله الى كشف خيوط المؤامرة الجديدة ..

وقال الباشا فى الوقت نفسه للمجتمعين .. لو ثبت هذا الامر .. لاصدرت قرارات فورية بالفصل بالجملة حتى ولو أدى ذلك الى بناء الحزب من جديد .. ! !

اكثر من ١٠ اعضاء بارزين قدموا استقالاتهم من الوفد

علمت « مايو » من مصادرها المؤكدة داخل حزب الوفد .. ان عددا من أعضاء الحزب يتجاوز عددهم العشرة من بينهم بعض الاعضاء البارزين قد تقدموا باستقالات مسببة إلى الباشا فؤاد سراج الدين رئيس الحزب ..

قالت المصادر .. ان الباشا مازال يرفض الآن الافصاح عن الاسماء .. او المسببات خوفا من تفجر ازمات جديدة داخل الحزب .. وذكرت المصادر ان الاعضاء المقدمين لاستقالاتهم قد علقوا شرط عودتهم عنها .. على الغاء الباشا لفترة فرض قيادة وفدية غير مرغوب فيها على الحزب .. لتشغل منصب قيادى كبير منذ شهور قليلة ..

وذكرت المصادر ان هذه المجموعة قد حذرت الباشا من الاقدام على اعلان هذه الخطوة مؤكدين ان سياسة اتخاذ قرارات فردية .. لا تسبقها مشاورات .. امر مرفوض ويجب ان ينتهى الى غير رجعة ..

وعلى صعيد اخر .. اكدت مصادر وفدية ان الباشا يرتب خلال هذه الفترة .. للقاء خاص يعقده مع الاعضاء الذين افصحوا عن موقفهم من القيادة المرشحة .. املا فى امتصاص غضبهم ..

واشارت المصادر .. الى ان الباشا يعيد حاليا حساباته من جديد فى العلاقات بينه وبين الاعضاء .. فيما يبدو انه اسلوب جديد للتطلع الى القضاء على بؤر الصراعات داخل الحزب .. وتؤكد المصادر .. ان الاعضاء الذين تقدموا باستقالاتهم .. قد قرروا مقاطعة مقر الحزب بصفة نهائية ..

وقالت .. ان هؤلاء يعقدون اجتماعات انفرادية .. ليعدوا للخطوات التالية اذا ما اصر الباشا على موقفه .. ! ! ..

أجازة مفتوحة للصباحى بناء على طلبه


أحمد الصباحى

ذكرت مصادر حزب الامة ان أحمد الصباحى قد انتهى من مفاوضاته مع قيادات الحزب للتوصل الى مصالحة وطنية كما اطلق عليها الى و قد طلب اجازة مفتوحة لنفسه غير محدودة المدة من الحزب على ان تتولى قيادتان من قيادات الحزب .. تسيير أموره لحين عودته .. واشارت المصادر .. الى ان الصباحى قد أكد للقيادات المتصارعة انه سيعكف خلال هذه الاجازة .. على اعداد مشروع جديد للائحة الحزب الداخلية .. تنطوى على احداث ديناميكية جديدة للحركة داخل الحزب .. وتعضد من موقفه فى مواجهة الاحزاب الأخرى .. وقال انه لن يدعو الى عقد المؤتمر العام للحزب قبل اعداد هذه اللائحة فى صورتها النهائية والحصول على الموافقة عليها من قيادات الحزب أولا .. وبأغلبية كبيرة ..

واشارت المصادر الى ان الصباحى قد أكد انه ليس على استعداد على الاطلاق للتخلى عن منصبه كرئيس للحزب .. وان محاولاته للاصلاح التى يقوم بها .. ليس الا لكسب موقف جديد له على القيادات الرافضة له ! !

سر توقف اجتماعات الهيئة البرلمانية المشتركة للاخوان

فجأة توقفت الاجتماعات المشتركة بين نواب الهيئة البرلمانية لحزب العمل .. بقسميها العمل والاخوان المسلمين ..

قرار التوقف اتخذ على مستوى القمة بين كل من ابراهيم شكرى .. وحامد ابو النصر المرشد العام للاخوان ..

وقد ادت الخلافات التى تصاعدت بين نواب الطرفين خلال الاجتماع الاخير قد شكلت خطرا كبيرا على استمرار مسيرة التحالف واشارت المصادر إلى ان الاجتماع الاخير بينهما والذى عقد من اسبوعين .. قد ترك الموضوعات الرئيسية المطروحة للمناقشة .. بعد تفجر مواقف جديدة .. ابرزها .. كانت حول تقسيم المناصب القيادية داخل الهيئة البرلمانية مع الابقاء على ابراهيم شكرى رئيس الحزب زعيما للتحالف حتى نهاية الدورة البرلمانية الحالية والذى قبله الاخوان على مضض فى مقابل الحصول على مواقع قيادية جديدة داخل الهيئة البرلمانية ..

وكان الاتفاق المبدئى يتركز فى تقسيم الهيئة البرلمانية المشتركة الى مجموعات عمل .. يختص كل منها .. باعداد جانب من الموضوعات التى يطرحها التحالف على مجلس الشعب فى الدورة الحالية ..

طالب الاخوان .. بقيادة خمس مجموعات عمل مقابل ٣ فقط لحزب العمل !

بينما اعلن نواب العمل رفضهم لهذا الاقتراح وشنوا هجوما صارخا على الاخوان وحملوهم مسئولية انهيار الحزب من الداخل .. وسارعوا الى الدعوة لفض التحالف درءا للخطر

واعلن ابراهيم شكرى فض الاجتماع واصدار القرار المذكور .. ! ! ..

وإكتشف الباشا أنهم يقدمون إليه تقارير مزيفة

فى اطار مسلسل انعدام الثقة التام الذى ظهر مؤخرا بين الباشا فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد ومساعديه .. رفض الباشا الاعتماد على مصداقية التقارير التى أعدها المساعدين بعد جولة ثلاثة أسابيع فى المحافظات عن انهيار مواقع الوفد فى عدد من المحافظات ..

علمت « مايو » .. أن الباشا .. قد أصر على موقفه خلال اجتماع قصير لم يستغرق سوى دقائق .. عرضت خلالها التقارير مشيرا الى أنها تقارير وهمية .. لاترقى الى الصدق .. وصمم الاعتماد على نفسه فى التعرف على الحقيقة .. كلف الباشا سكرتيره الخاص بدعوة رؤساء اللجان الوفدية فى المحافظات والتى انهارت فيها مواقع الحزب .

وكانت المفاجأة .. أن خمسة فقط قد حضروا الاجتماع .. وأن أحد أعضاء لجنة القاهرة التى يرأسها شقيقه ياسين قد فرض نفسه على الاجتماع .. وهو عضو بالهيئة البرلمانية الوفدية فى مجلس الشعب .. أجمع الحاضرون على أن الحزب يتعرض لهزة عنيفة فى مواقفهم .. وأن الموقف فى لجنة القاهرة .. خطير للغاية .. وقال عضو لجنة القاهرة .. أن ياسين قد فشل حتى الآن فى رأب الصدع الذى أصاب لجنة العاصمة .. وأنه اضطر الى الانسحاب من أحد الاجتماعات بعد أن أعلن فضه .. نتيجة تطاول وتجاوز عدد من أعضاء اللجنة الذين طالبوه بتقديم استقالته من منصبه اذا كان حريصا على الحزب وموقفه فى أكبر التجمعات الوفدية على مستوى المحافظات .. أصاب الفزع الباشا .. وطلب عقد اجتماع طارىء للجنة القاهرة .. فى مكان بعيد عن الحزب ..

ولم يتم الاجتماع حتى الآن ومازالت المشاورات مستمرة ..

.. صنع فى مصر

الصناعة هى قاطرة النجاح القوية التى تسابق الزمن وتختزل مراحل التطور تعويضا لسنوات الماضى التى احاطت بها معوقات كثيرة ، وعلى هذا الاساس ارتكزت استراتيجية التنمية الاقتصادية والاجتماعية المصرية ، وتمكنت خلال سنوات من اقامة الاف المصانع التى تنتشر بطول مصر وعرضها ..

وكان مفتاح النجاح منح القطاع العام المصرى وبجواره القطاع الخاص ارحب الفرص للانطلاق حتى تشيد هذه النهضة الصناعية على اكتاف الشعب المصرى وطلائعه من العمال والفنيين والمهندسين ورجال الادارة .. ولا شك ان خطة الصناعة الطموحة جزء لا يتجزأ من خطط التنمية المصرية التى بدأت مسيرتها منذ ثلاثين عاما تحت شعار « صنع فى مصر » .

□ والتقيت بالاستاذ نيازى سلام مدير عام شركة اوليمبيك اليكتريك المصرية - بكالوريوس تجارة - وهى احدى الشركات العربية الرائدة فى عالم الاجهزة المنزلية ، وقد قدمت الشركة الكثير من الخدمات والتى تسعى جاهدة لتوفير الوقت والجهد مع الحرص على ايجاد المنتج العربى البديل والذى يضاهى ارقى المنتجات الاجنبية ان لم يتفوق عليها .

فى البداية قال :

- الشركة بدأت انتاجها علم ١٩٦٢ اى منذ ٢٥ عاما وعدد العاملين حوالى الف عامل ، ومصانع الشركة مقامة بقرية طناش بامبابة على مساحة تصل الى ٢٠ الف متر مربع .. ومعظم الخامات المستخدمة فى التصنيع من الانتاج المصرى الا من جزء بسيط يستورد من الخارج ، كما ان المصنع خبرة مصرية مائة بالمائة كما ان الايدى العاملة مصرية بالكامل ..

وقد اتجهنا فى الايام الاخيرة إلى تبنى سياسة التصدير بعد ان زادت طاقة المصانع لتكفى السوق المحلية .. ولقد لاقت منتجات اوليمبيك قبولا واضحا فى الاسوق العالمية التى طرقناها لتكون نقطة البداية لتوفير العملات الصعبة لاستيراد الجزء البسيط من مستلزمات الانتاج ولا شك ان نجاحنا فى تصدير منتجاتنا وهى تحمل شعار صنع فى مصر هو اهم واسمى هدف نسعى اليه .

مهلة لابراهيم شكرى من الاخوان والا سوف يعلنون فض التحالف

أعلنت مصادر عليا داخل التحالف الثلاثى ما بين حزبى العمل والاحرار والاخوان المسلمين .. ان عبد الفتاح الشوربجى وكيل حزب الاحرار ونائب تحالف العمل فى مجلس الشعب قد فجر ازمة حادة داخل التحالف .. قالت هذه المصادر فى تصريحات خاصة لـ « مايو » ، ان الشوربجى قد طلب رسميا من المجاهد الاكبر ابراهيم شكرى تعيينه فى موقع نائب رئيس الحزب .. كثمن لبقائه ضمن نواب التحالف فى مجلس الشعب ، واستقالته النهائية من حزب الاحرار الذى ينتمى اليه حاليا ..

وأضافت المصادر .. ان الشوربجى قد أشار فى طلبه الى ان تعيينه فى هذا الموقف يعزز من موقف زعيم التحالف داخل المجلس والحزب معا .. بعد ان فقد الحزب احد نائبى رئيس الحزب وهو ممدوح قناوى بعد انتخابات مجلس الشعب الاخيرة ..

وقد ادى تسرب هذه الانباء الى اعلان الاخوان المسلمين غضبتهم العارمة .. وهددوا باعلان فض التحالف فورا .. ولو من جانب واحد ..

وقال الاخوان فى معرض اعتراضهم الكامل على هذا الطلب الرسمى .. ان قبول ابراهيم شكرى .. لطلب الشوربجى .. انما يعنى انه يعلن فض التحالف من الباب الخلفى وهو ما تسمح به قيادات الاخوان ..

هذا وقد جرت اتصالات هامة خلال الفترة الاخيرة بين شكرى وحامد ابو النصر المرشد العام للاخوان .. رفض خلالها شكرى الافصاح عن موقفه او التعليق على الموقف .. كل ما هنالك انه طالب بضبط النفس .. وانتظار النتائج .. وعدم التعجل .

وقد منح ابو النصر مهلة لزعيم التحالف ليعلن موقفه بصراحة من هذا الطلب الغريب على حد قوله .

ويذكر ان الشوربجى يمارس منذ فترة ضغوطا .. على ابراهيم شكرى للحصول على موقع قيادى .. يبعده عن شبح السقوط ..


مصطفى كامل مراد

مذكرة هدنة من الشيخ أبو اسماعيل لمصطفى كامل مراد

الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس الحزب جمد نشاطه داخل حزب الاحرار خلال هذه الفترة .. استعدادا لشن هجوم جديد .. لاستعادة موقفه المتميز داخل الحزب .. فى مواجهة تحالف مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ومحمد عبد الشافى وكيل الحزب والعائد اليه بعد غيبة طويلة استمرت اكثر من عام ..

سارع الشيخ صلاح ابو اسماعيل الى تقديم مذكرة عاجلة لرئيس الحزب اطلق عليها .. مذكرة « انفراج الازمة » اقترح فيها .. تقسيم المناصب بين التيار الاسلامى وبين التحالف الثنائى بين مصطفى مراد وعبد الشافى .. عند اعداد خريطة التغييرات المنتظرة فى مواقع الحزب والتى أوشك اعدادها على الانتهاء ..

واعرب ابو اسماعيل فى مذكرته .. عن امله فى انفراج الازمة الحالية .. وقال انه ليس من مصلحة احد أن تتصاعد الصراعات خاصة وان ذلك سيؤثر على مسيرة الحزب ..

وقال : ان اللجنة المختصة باعداد حركة التغيير والتنظيم والتى يراسها عبد الشافى .. عليها أن تدرك ان الحزب فى حاجة الى جهود جميع أعضائه .. وان تأييد التحالف كما أعلن عبد الشافى فى بداية عودته .. لا يكون بالاقوال .. ولكن بالافعال ..

استعرض مصطفى كامل مراد وعبد الشافى .. مذكرة ابو اسماعيل فى حذر شديد .. خوفا من استمرار تناقض اقواله مع افعاله .. وكان عبد الشافى اكثر تشددا وتشاؤما بسبب ما تعرض له من مواقف سابقة فى مواجهة ابو اسماعيل ..

طبعت بمطابع الاهرام - الجلاء